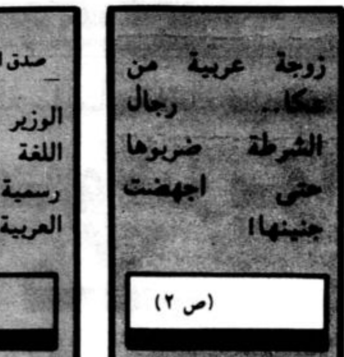
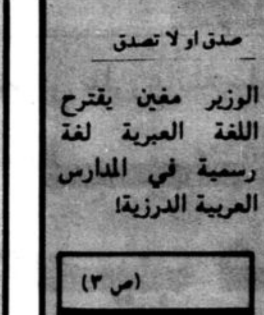


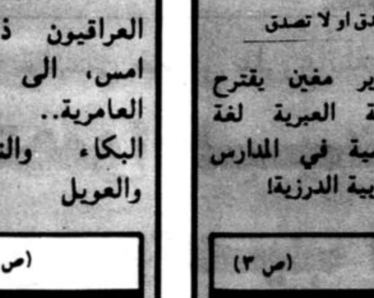
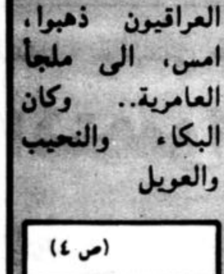

زوجة عربية من عكا.. رجال الشرطة ضربوها حتى اجهضت جنينها!

(ص ٢)



صدق او لا تصدق

الوزير مغين يقترح اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس العربية الدرزية!

(ص ٣)



العراقيون ذهبوا، امس، الى ملجأ العامرية.. وكان البكاء والنحيب والعويل

(ص ٤)

● الجمعة ١٤ شباط ١٩٩٢، الموافق ١٠ شعبان ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/٢٣٣ ● ٨ صفحة ● الثمن: ٢,٠٠ شاقل ● (يشمل ض.ق.م) יום שישי 14.2.1992 - המחיר 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 233/48

عرفات: «جريمة» جورج حبش في النظام الدولي الجديد انه كان في حالة صحية سيئة!

● المكالمة الهاتفية المزعومة مركبة وكاذبة ● الصحف الفرنسية تخرج للدفاع عن الشعب الفلسطيني وقيادته: الهدف تشويه صورة الفلسطيني الذي رفع غصن الزيتون في مدريد وكذلك عزل الدبلوماسية الفرنسية عن عملية السلام في الشرق الاوسط ● وزير خارجية فرنسا الاسبق: عرفات لا يقول مثل الكلام الذي نسب اليه

(كل التفاصيل ص ٥)

مؤسسات عربية في اسرائيل تقاضي حكومة اسرائيل امام محكمة دولية!

□ اصابة ثلث الاطفال في بعض قرى الاربعين بالتهاب الكبد □

* «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» و«لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي» ترفعان دعوى ضد حكومة اسرائيل لالزامها بضمان مياه الشرب للقرى العربية «غير المعترف بها» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة في تاريخ دولة اسرائيل تقوم مؤسسات وهيئات عربية تمثيلية بالتوجه الى محكمة دولية لمقاضاة حكومة اسرائيل على خلفية عدم تزويد القرى العربية غير المعترف بها بمياه صالحة للشرب، مما ادى الى انتشار وباء الصفري (التهاب الكبد) في عدد من هذه القرى.

وسيتم بحث القضية في (١٩) شباط الجاري في امستردام (هولندا) امام هيئة قضاة دولية مختصة في قضايا المياه والبيئة. ويرفع الدعوى القضائية «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، و«لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي». والمدعى عليه هو حكومة اسرائيل ممثلة بوزيري الداخلية والزراعة. وتتعلق الدعوى بعدم قيام الحكومة ووزاراتها المختصة بتزويد العديد من القرى غير المعترف بها بمياه صالحة للشرب مما يخطر الالاف من ابناء هذه القرى الى استعمال مياه ملوثة.

ويتضح من حيثيات الدعوى انه في عام (١٩٨٩) انتشر في عدد من هذه القرى غير الموصولة بشبكة المياه القطرية وباء الصفري (التهاب الكبد). وقد اصيب بهذا المرض اكثر من ثلث الاطفال في هذه القرى.

● البقية على صفحة ٤ ●

١٩٩٢ سنة الثلجة الكبرى.. والفيضانات

● تقارير من مختلف انحاء البلاد عن الاضرار التي لحقت بالزراعة وبالمباني.. في المثلث ومرج ابن عامر والبطوف والناصرة.

● لقاء مع مستشار وزير الزراعة للشؤون العربية الذي استقال من منصبه. يقول لـ «الاتحاد»: الفوضى في وزارة الزراعة لا تحتمل.

(ص ١ - ٢ - ٣ في الملحق)

انطوان شلحت يحاور الاديب الفلسطيني رشاد ابو شاور.

«الفلسطينيون عاشوا من التجارب ما يكفل بان تأتي اجيال كثيرة لتكتب.. وتكتب!

(الحوار الكامل في الملحق الادبي)

شهيد خانيونس كان يحمل لعبة مسدس وليس مسدسا حقيقيا

● قوات الاحتلال زعمت انه اطلق الرصاص من مسدسه ولذلك قتلته! ●

● غزة لمراسلنا - تبين، يوم امس الخميس، ان شهيد خانيونس عز عودة عبد العزيز رشوان (١٩ عاما)، الذي استشهد امس الاول بعد ان اطلق جنود الاحتلال باتجاهه سبع رصاصات «لانه كان يحمل مسدسا» - تبين انه كان يحمل لعبة مسدس وليس مسدسا حقيقيا!

وكانت سلطات الاحتلال زعمت انها داهمت مجموعة من الملثمين كان بينها الشهيد رشوان. وانه اطلق النار عليها من مسدسه!! ولذلك ردت واطلقت عليه الرصاص فاصابته سبع رصاصات. ويوم أمس اعترفت بان المسدس المزعوم كان لعبة مسدس!

اول مناورات مشتركة بين الاسطول السادس الامريكي واسطول البحر الاسود السوفييتي

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة «تاس»، امس الخميس، ان سفنا من الاسطول السادس الامريكي واسطول البحر الاسود السوفييتي سابقا قامت للمرة الاولى بمناورات مشتركة في البحر المتوسط.

واوضحت الوكالة ان المناورات جرت بإمرة نائب الاميرال بيوتر سفياتاشوف وشاركت فيها سفينة القتال المضادة للغواصات «كيرتش» وسفينة المواكبة بيزوكوريزناني والفرقاطة الامريكية سامبسون.

واضافت الوكالة ان مشهد المناورة البحرية كان «ممتعا فعلا»، وان الضباط الامريكيين اعلنوا انهم «اعجبوا باعمال سفن اسطول البحر الاسود».

ويقوم خلاف بشأن اسطول البحر الاسود بين روسيا واوكرانيا التي تعتبر ان القسم الاكبر منه هو ملك لها.

ورقة نقدية جديدة - ٢٠٠ شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من مؤشرات التضخم المالي يصدر بنك اسرائيل، ابتداء من بعد غد الاحد، ورقة نقدية جديدة من فئة (٢٠٠) شيكل.

وتحمل الورقة النقدية الجديدة صورة الرئيس الثالث للدولة زلمان شزار.

امام «الفرحة» الاعلامية والرسمية حول تحقيق «حلم» الاكثرية اليهودية في الجليل.. د. اليكس بلاي يقول: العرب في اسرائيل ليسوا «قنبلة زمنية» ولا يشكلون اي خطر على «امن الدولة».

(التفاصيل ص ٣)

«ايران تحاول انتاج قنبلة نووية»

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الجورجية المستقلة «ايبريندا»، امس الخميس، ان ايران اتصلت بمجموعة من العلماء المختصين في المجال النووي والمقيمين في آسيا الوسطى وقدمت لهم عروض عمل لقاء راتب سنوي قدره (٢٠٠) الف جنيه استرليني.

وقالت الوكالة ان ايران تأمل في توظيف هؤلاء الاخصائيين بهدف انتاج قنبلتها النووية.

واوضحت الوكالة التي لم تذكر مصادرها ان العملاء تلقوا دعوات شخصية من رئيس لجنة الطاقة النووية في ايران.

وكانت ايران نفت رسميا ان تكون اتصلت بعلماء من الاتحاد السوفييتي السابق بعد ان نشرت الصحف الغربية انباء حول هذا الموضوع.



● نيقوسيا - و.ص.ف - الزعيم الليبي معمر القذافي راض عن الولايات المتحدة ويريد من العالم ان يحذو حذوها لانها على حد قوله استجابت لنداءات ليبيا المتكررة من اجل انقاذ البيئة.

واستند العقيد القذافي في تصريح اوردته، امس، وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا الى القرار الذي اعلنه امس الاول الرئيس جورج بوش بالامتناع عن «انتاج المواد الكيمياوية المهلكة والمتلفة لطبقة الاوزون في زمن اقل مما كان مقررا».

وقال القذافي ان هذا القرار «يستجيب لنداءاتنا المتكررة والتي كان اخرها الاقتراح التاريخي الذي قدمته ليبيا للعالم عبر الامم المتحدة والذي من اهم بنوده انقاذ البيئة بحزم وخاصة طبقة الاوزون».

واضاف «انني ارجو ان تحذو كل الدول وخاصة الصناعية حذو الولايات المتحدة الامريكية في التوقف عن النشاطات الصناعية الضارة بالبيئة وايضا التوقف عن قطع الغابات والتوجه الى ايقاف التصحر والقضاء على الجراد».

خلال استقباله لوزير الخارجية الفرنسي

الاسد يعرب عن قلقه من مراوحة مفاوضات السلام مكانها

● دمشق - و.ص.ف - اعرب المسؤولون السوريون، امس الخميس، لوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما عن قلقهم من مراوحة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط مكانها خاصة وان هذه المراوحة يمكن ان تستمر لاسباب عدة.

وكان الوزير دوما وصل مساء امس الاول الاربعاء الى العاصمة السورية حيث التقى نظيره السوري فاروق الشرع واستقبله، امس الخميس، الرئيس السوري حافظ الاسد لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وافاد مصدر فرنسي ان دوما عبر ايضا «عن بعض القلق» ازاء الموضوع نفسه.

واضاف المصدر نفسه ان المسؤولين السوريين وخاصة الرئيس الاسد كرروا امام دوما القول انهم لا ينوون المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي بدأت في موسكو اواخر الشهر الماضي بغياب سوريا ولبنان والفلسطينيين.

وعلم من مصادر فرنسية ان الرئيس الاسد قال لدوما ان الحروب العربية الاسرائيلية لم تقع بسبب المسائل الاقليمية مكررا حرص بلاده على ضرورة انجاح عملية السلام التي «التزمت بها سوريا بجدية».

وكان دوما الذي يرى ان غياب سوريا يخلق «عدم توازن» يدفع الى الجمود سمع بالفعل من نظيره السوري

● البقية على صفحة ٤ ●

المحادثة التليفونية بين عرفات والصوص مصيدة فبركتها المخابرات الاسرائيلية

● للمس بسمعة الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ونسف عملية السلام ●

● تونس - و.ص.ف - اتهم الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن، امس الخميس، جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) بانه قام «بصنع التسجيل بكامله» للمحادثة الهاتفية التي نسبتها شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ودعا الولايات المتحدة الى «تجنب الوقوع في المصيدة الاسرائيلية».

واكد عبد الرحمن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه «المصيدة الجديدة التي نصبها «الموساد» تدخل في سلسلة استفزازات اسرائيلية اخرى واضحة واهدافها المس بسمعة الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية» والى «نسف عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واعرب عن الاسف لردود الفعل الامريكية وعن استهانه «للسهولة التي وقع بها الناطق الرسمي الامريكي في المصيدة الاسرائيلية التي نصبها «الموساد» باحكام لضرب عملية السلام».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر وصف امس الاول الاربعاء الاقوال التي نسبتها شبكة «سي.ان.ان» الى عرفات بانها «نكراء ومشينة». وقد نفى عرفات صحة التسجيل.

● البقية على صفحة ٤ ●

اعلانات مهمة حول نشاطات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - اليوم وكل يوم - على الصفحة الثالثة من «الاتحاد»

عرفات:

انا سامي.. فكيف اكون معاديا للسامية؟

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - رد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس الخميس، الاتهامات التي وجهت اليه بانه معاد للسامية.

وقال في مقابلة اجراها معه التلفزيون السويسري «كيف يقال انني انا معاد للسامية. انا زعيم سامي. انا عربي. والاسرائيليون ابناء عمنا. ربما يزعج هذا الامر بعض الاوروبيين الا انه لا يزعج العرب لاننا ابناء «عم».

واوضح انه «ليس مهتما» بان يطلب من الحكومة الفرنسية ان تعمم محادثته مع ابراهيم الصوص وقال «اعرف جيدا ما قلت. والذي قلته كان واضحا واكيدا وهم يعرفون جيدا ما قلته».

مواجهات عنيفة متوقعة في الجزائر، اليوم

مقتل تسعة اشخاص، بينهم ستة عسكريين، في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - في ظل الاستنفار العسكري تحسبا من مواجهات عنيفة بين الجيش والاصوليين قد تجري، اليوم الجمعة، لقي ستة جنود جزائريين، امس الخميس، مصرعهم خلال هجوم شنه بالسلاح الابيض «مجهولون»، يعتقد انهم ينتمون الى «الجبهة الاسلامية للانقاذ» على سكنة المرفأ بالجزائر العاصمة، فيما قتل في هجوم آخر ثلاثة اشخاص بينهم اثنان من المهاجمين ينتمون الى «جماعة الافغان» الاصولية.

وحسب الاذاعة الجزائرية فقد تمكن المهاجمون من اللوذ بالفرار. ويأتي هذا الحادث بينما كانت السلطات الجزائرية قد عززت التدابير الامنية عشية صلاة الجمعة، اليوم، والتي دعت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى القيام بمسيرة في ختامها وتحسبا، ايضا، لتكرار عمليات اغتيال عناصر الشرطة او الجيش.

ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة الجزائرية، بعد ظهر امس الخميس، ان ثلاثة اشخاص قتلوا في هجوم اخر تعرض له فجر امس مركز حراسة لمبنى الاصلاحات البحرية في ميناء الجزائر بينهم اثنان من المهاجمين.

واوضحت الاذاعة ان الهجوم قادته مجموعة من الاسلاميين المتطرفين الذين يطلقون على انفسهم «الافغان»، وقتل خلاله زعيمها مراد الافغاني واسمه الحقيقي هاني مراد (٣١ سنة).

وقد تم اعتقال اثنين من افراد المجموعة واصيب اثنان من رجال الشرطة.

في هذا السياق القي القبض على العشرات من انصار «الجبهة الاسلامية» في منطقة سيتيف التي تبعد مسافة (٣٠٠)كلم شرقي الجزائر العاصمة وايضا في مدن بسكرا في الجنوب ووهران في الغرب وغيرها من المدن. ولم يسجل قيام اية تظاهرة تضامنا مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، فيما يحاول الطلبة المنتمون الى «الجبهة» اثارة الجامعات رغم كونهم اقلية فيها. وجرت مشاحنات بين هؤلاء وبين بقية الطلبة الذين رفضوا الانصياع لطلب انصار «الجبهة الاسلامية» بمقاطعة الدراسة.

وحسب جريدة «الوطن الجزائرية» فان قائد مجموعة «الافغان»، التي اعتقل افرادها الستة امس الاول، يدعى محمد زيتوني وكان قد هرب من سجن كوليا، غربي العاصمة وفتاة تدعى نورا.

وفي هذا السياق ندد رئيس الجبهة الجزائرية للقوى الاشتراكية، حسين آيت احمد، بدائرة العنف والقمع السائدة في الجزائر. وطالب باستقالة الحكم وانتخاب جمعية تأسيسية حيث لا يمكن لحالة الطوارئ ان تصلح شيئا، حسب ما قاله آيت احمد في حديث لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية.

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولادها واخوانه وعموم آل ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى فريد ناصر

(ابو فريد)

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٢/١٥ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (مقابل باصات الناصرة) راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

كاهن الرعية ومجلسها وابناء الطائفة المارونية في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم في القداس والجناز الذي سيقام راحة لنفس المرحوم المثلث الرحمات

سيادة المطران يوسف خوري

رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٢/٢/١٥ الساعة الخامسة مساء في كنيسة البشارة المارونية في الناصرة.

تقبل التعازي في ديوان الطائفة المارونية يوم السبت المذكور من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وكذلك بعد القداس مباشرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هل تريدون ارتداء:
عباءة بيضاء؟ بدلة؟ عباءة سوداء؟

(كل التفاصيل ص ٥)



قداس وجناز الاربعين

الياس اديب زريق وابناؤه وجميع آل زريق يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الياس جورج زريق

وذلك يوم السبت ٩٢/٢/١٥ الساعة الثامنة ب.ظ في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عبلين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كلمة الاتحاد

أنتم السبب..!

● اللجوء الى المجتمع الدولي بالشكوى على حكومة اسرائيل بسبب سياسة التمييز ضد الجماهير العربية، كان دائما سلاحا مشهرا بايدينا. وفي السنتين الاخيرتين لوحت به عدة مرات لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب.

ولكن هذا السلاح لم يستعمل.

السبب في عدم استعماله كان بالاساس التردد. فليس من الامور البسيطة ان يقوم مواطنو دولة ما بتقديم شكوى الى هيئات الامم المتحدة ضد دولتهم، والحكومة هي ممثلة للدولة رسميا. فما ان يرفع التهديد باستعمال هذا السلاح.. وبمجرد تجاوب الحكومة او احد وزرائها مع مطالب الجماهير العربية ولو جزئيا، حتى نعود ونطويه.

بيد ان هذا الشعور الفائض بالمسؤولية لدى مواطني الدولة العرب، لم يقابل ابدا بشعور الحد الادنى من المسؤولية لدى الحكومة. فما ان تهدأ العاصفة، حتى ينسوا او يتناسوا وعودهم. والامور التي تجود فيها بعض الوزراء المتفهمين واصحاب التوجه الايجابي، ليست قليلة، ولكن اذا قيست بحاجات المواطنين العرب وبحقوقهم فانها تظل نقطة في بحر. وما زالت الحكومة ترفض اتخاذ قرار مبدئي وواقعي بتحقيق المساواة الكاملة للمواطنين العرب. وحتى القرار الذي اتخذته بخصوص المساواة في ميزانيات السلطات المحلية العربية اتضح انه قرار منقوص ولم تنفذه الحكومة بالكامل.

ويرى المواطنون العرب كيف تصرف الحكومة مليارات الشواقل على المهاجرين اليهود الجدد وكيف، في الوقت نفسه، تضن على المواطنين العرب، اهل البلد وابنائها ابا عن جد وجد الجد، ببضعة ملايين من الشواقل لتسيير امورهم الاولية.

وحكاية القرى الاربعين (بل السبعين) غير المعترف بها تعتبر من باب: بلغ السيل الزبى. فحتى الماء يحرم اهلها منه. فاضطروا الى شرب الماء الملوث. واصيب ثلث اطفالهم بالامراض. وزعقوا.. واخترقت صرخاتهم عنان السماء، بعشرات المؤتمرات الصحفية والمظاهرات والاجتماعات واللقاءات بالوزارات.. الا ان الحكومة لم تسمع. ولم تغير سياستها. كأنها بها تقول: انتم لستم في حساباتنا.

من هنا، فقد فقدت الحكومة الحق الاخلاقي في لوم المواطنين العرب، مجرد اللوم، ان هم لجأوا الى الهيئات الدولية لاسماع صرختهم. فهم مواطنون يتحملون مسؤولية كاملة كمواطنين، ولكن الوضع لم يعد يحتمل. وبالمقابل، فان الحكومة لم تتعامل مع مواطني الدولة العرب، بوصفها حكومة لجميع السكان. فرقت بشكل فظ بين العربي واليهودي.. خلال كل سنوات الدولة.. في زمن شمير وليفي وآرنس وحزبهم او في زمن بيرس ورابين وكيسار وحزبهم.

لذلك، جاء توجه جمعية الجليل للبحوث الصحية ولجنة متابعة شؤون الصحة، الى محكمة العدل الدولية في الشكوى ضد حكومة اسرائيل بخصوص حرمان القرى الاربعين من الماء (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى). ولتصبح قضية التعطيش هذه قضية عالمية. وحكومة اسرائيل هي السبب في ذلك.

(«الاتحاد»)

نهائيا – حريش رئيس الطاقم الانتخابي لحزب «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب المكتب السياسي لحزب «العمل» في جلسته امس الخميس، السكرتير العام للحزب، في منصب رئيس الطاقم الانتخابي.

ولم يخف زعيم الحزب الحالي، شمعون بيرس، عدم رضاه من تعيين حريش في هذا المنصب، وهو المعروف في موقفه المؤيد لرابين في الانتخابات الداخلية التي ستجري في (١٩) الجاري.

وكان نبأ ترشيح حريش لنفسه في هذا المنصب اثار ضجة بين بعض قادة الحزب، حيث اعتبروا ذلك محاولة من حريش لاثارة الدعاية حول نفسه لضمان فوزه في قائمة اعضاء الكنيست القادمة.

.٢٥ الف انسان بدون عمل!

● حيفا – لمراسلنا النقابي – «البطالة ليست قدرا مكتوبا بل هي وليدة سياسة الحكومة» – هذا ما جاء في منشور اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالعربية والعبرية هذا الاسبوع ويبدأ توزيعه في اماكن العمل وعلى المواطنين في اماكن السكن.

ويؤكد المنشور ان البطالة تشمل (٢٥٠) الف انسان وسوف تتسع وتتعمق اذا لم يجر تغيير جذري في السياسة الاقتصادية الحكومية.

ويدعو المنشور الى تنظيم نضال قطري ومحلي موحد لكل العاطلين عن العمل والى تخصيص ميزانيات حكومية خاصة لايجاد اماكن عمل. كما يدعو المنشور الى وقف الاستيطان في المناطق المحتلة والى تقصير اسبوع العمل دون تخفيض الاجور.

ودعت الجبهة الهستدروت الى تنظيم نضال نقابي قطري على رأس جماهير العاملين ضد البطالة وضد كل السياسة الحكومية.

سجائر يابانية في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستورد اسرائيل، قريبا، سجائر يابانية لتوزيعها وتسويقها في البلاد.

ويشار الى ان الشركات اليابانية بدأت تسويق سجائرها في غزة والقطاع المحتلين منذ مدة. وقريبا سيجري التسويق في اسرائيل. والسجائر تابعة لشركتين: «وينب» التي تتشابه في نكهتها مع «مارلبورو» و«هاي لايت» التي تتشابه مع «كينت». وسيكون ثمن علبة السجائر اليابانية (٣) شواقل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٥١١٢٩٦ و٠٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٠٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٠٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعتداء بوليسي جماعي على عائلة سليمان خلايلة في عكا

اقتحموا البيت وضربوا الاشقاء الاربعة.. فأجهضت منى.. واصيب شقيقها جمال بعدة رصاصات

فايز دخل مركز الشرطة سالما.. وخرج على الحمالة

*** طلبوا من جمال التوقف. فوقف ورفع يديه. لكنهم اطلقوا الرصاص عليه وواصلوا ضربه بعد اصابته وسقوطه على الارض * منى قالت للشرطي «انا حامل». فأجاب: لا يعنيني.. ودحرجها على الدرج * احد افراد الشرطة يهدد العائلة بالانتقام اذا كشفوا ما جرى لوسائل الاعلام.. والعائلة لم تتمكن، حتى الآن، من تقديم شكوى «لان ضابط شكاوى الجمهور غير موجود»! ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرض افراد عائلة سليمان خلايلة في عكا القديمة الى اعتداء من قبل افراد الشرطة السرية نجم عنه اصابة الاشقاء جمال (٣٥ عاما – متزوج واب لثلاثة اطفال) برصاصات في ساقيه واصابة فايز، في رأسه جراء ضربة بالمسدس، واجهاض منى، الحامل في شهرها الثاني، جراء الضرب بالعصي والرفس، وعفيفة جراء ضربها على جميع اعضاء جسدها، وهي حامل في شهرها الرابع!!

ووقع الحادث في الاسبوع الفائت. وتفاصيله كما رواها افراد العائلة لمراسلنا امس: «كنا في مطبخ البيت، وفجأة دخل (١٢) من افراد الشرطة السرية وهم يحملون العصي وسألوا عن جمال الذي لم يكن موجودا في البيت. وقاموا بعملية تفتيش قلبوا خلالها الاثاث ونبشوا الخزائن. ولم يردوا على اسئلتنا عن سبب التفتيش».

وتابع افراد العائلة: «وعندما لم يجدوه ذهبوا وحضرت فرقة اخرى وقال احد افرادها: ابنكم حاول اقتحام سيارة الشرطة السرية وسرقتها، وقام بتهديد افراد الشرطة بواسطة سكين. وعندما لم يجدوه صعدوا الى الطابق الثاني فوجدوا شقيقه الاكبر فايز فانهالوا عليه بالضرب المبرح وضربوه بالمسدس على رأسه وشدوه من شعره وجروه الى مركز الشرطة في عكا القديمة وهم يضربونه»!!

وقال افراد العائلة: «وذهبنا الى مركز الشرطة في عكا القديمة لنرى ما هو حاصل ولمعرفة سبب هذا التصرف. فاغلقوا الباب. وكنا نسمع صراخ فايز جراء الضرب. وفجأة فوجئنا بحضور سيارة الاسعاف، واخرجوا فايز من داخل المركز وهو ينزف دما على حمالة فصاح عندما شاهدنا: يا لقد طخوا جمال»!!

وبينما قام طاقم من سيارة الاسعاف بتقديم الاسعاف الاولي لفايز ذهب طاقم آخر لاحضار جمال المصاب في ساقيه.

واكد افراد العائلة: بينما كانوا يضربون فايز حاولت شقيقاته معرفة السبب، فلم يسلمن من اعتداء افراد الشرطة حيث قام كل من منير شفيلي ويودا عاموس من الشرطة السرية بالاعتداء على منى وعفيفة ورفسهما، الامر الذي ادى الى اجهاض منى.

واكد افراد العائلة، بناء على افادات شهود عيان انهم عندما طلبوا من جمال التوقف وقف ورفع يديه، فأطلقوا الرصاص عليه وواصلوا ضربه بعد اصابته وسقوطه على الارض!

وبينما كانوا يروون التفاصيل اخرجت والدته ملابسه الملطخة بالدماء، ورأى مراسلنا بأم عينيه ثلاثة ثقوب في بنطلونه الامر الذي يؤكد اطلاق اكثر من رصاصة!!

ونقل جمال الى مستشفى ملبين في نهاريا ومنعت الشرطة افراد عائلته الذين ذهبوا للاطمئنان عليه، من رؤيته في المستشفى، وبعد ذلك نقل جمال الى معتقل الجلمة حيث يعالج هناك.

وعندما قالت منى للشرطي شفيلي وهو يضربها انها حامل، قال لها: هذا لا يعنيني.. وقام بدفشها فتدحرجت عن الدرج وما زالت علامات الضرب بادية على جسدها.

ورغم ان الذي حاول سرقة السيارة، وهو شاب من عكا واعترف بالتهمة وقال ان جمال لم يكن معه الا ان جمال ما زال في الاعتقال حيث تنتهي فترة محكوميته في (١٦/٢/٩٢) بينما ستنظر محكمة الصلح في عكا صباح اليوم الجمعة في قضية فايز.

ولم يكتف افراد الشرطة بالاعتداء على افراد عائلة خلايلة، فاعتدوا في طريقهم على مسن كان جالسا قرب البيت ويقلم اظافره وهو مريض. ورفض تقديم شكوى او الافصاح عن اسمه لانه كما قال لمراسلنا: يخاف من انتقام الشرطة!!

وعندما ذهب افراد العائلة لتقديم شكوى هددهم شفيلي بالانتقام اذا حاولوا كشف ما جرى لوسائل الاعلام!!

وسلم افراد العائلة لمراسلنا وثائق طبية من مستشفى ملبين في نهاريا ومن د. احمد بدران تؤكد تعرض منى وعفيفة للضرب في جميع انحاء الجسد وان منى اجهضت جراء ذلك!!.

ويرافع المحامي فؤاد عمار عن فايز بينما ترافع المحامية تمار اولمان عن جمال.

واكد افراد العائلة انهم لم يتمكنوا من تقديم شكوى حتى اليوم لانهم كلما ذهبوا الى مركز الشرطة لتعبئة نموذج لدى ضابط شكاوى الجمهور لا يجدوه. والناطق باسم الشرطة لم يعط الرد على الحادث لانه لم تصله شكوى وعندما تصله سيبحثها، كما قال.

تنويه

● في عدد «الاتحاد»، امس، في الصفحة النقابية، وفي المقابلة مع العامل حازم خطيب ورد خطأ انه حتى سنة ١٩٥٤ كان رئيس بلدية الناصرة يعين من قبل وزير الداخلية. والصحيح ان رئيس البلدية قبل تلك الفترة ايضا كان ينتخب انتخابا. فعلى سبيل المثال جرت الانتخابات عام ١٩٤٧.

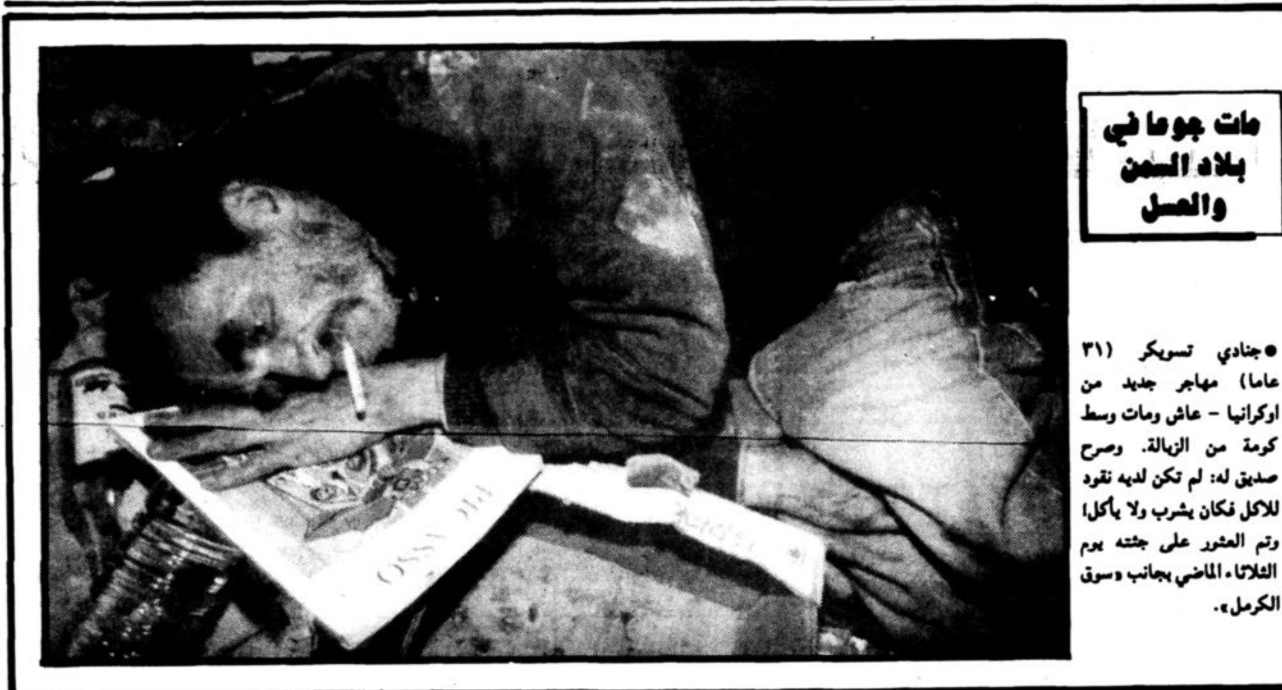
البلدية أعدت شريط فيديو.. صور من طائرة.. لاقناع الحكومة بضرورة حل ازمة السير في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استأجرت بلدية الناصرة طائرة خاصة تم من خلالها تصوير شريط فيديو عن ازمة السير الخانقة في المدينة. وقامت بارسال الشريط الى الوزارات المعنية لاقناعها بالضرورة الملحة في حل هذه الازمة.

وقام المصور، الذي عمل برفقة وبتوجيه مباشرين في الطائرة من القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، والمهندس خليل القاهوم، بتصوير الشارع الرئيسي الوحيد في المدينة على طوله من الخانوق وحتى الحدود الجنوبية وكذلك شارع المسلخ حيث تزدحم حركة السير معظم ساعات النهار ومعظم ايام الاسبوع، خصوصا ايام الجمعة، والسبت. وتم اختيار يوم السبت للتصوير. وخلاله جرت مرافقة سيارة تدخل المدينة وتخرج منها، وكم يستغرق ذلك من الوقت. وكيف تحتقن السيارات في معظم المخارج من الاحياء، والتي تصب كلها في الشارع الرئيسي.

ويذكر ان ادارة البلدية كانت قد اعدت خطة مفصلة لحل ازمة السير في صلبها فتح مخارج جديدة من الاحياء (مثلا مقترح فتحتان الى الشارع الفاصل بين نتسيرت عيليت والناصرة، مقابل دودج وقرب دار الحكومة) وانجاز شارع مواز للشارع الرئيسي وغيره. ولكن الوزارات المسؤولة لم تصادق بعد على ميزانية من اجل تنفيذ هذه الخطة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



مات جوعا في بلاد السمن والعسل

● جنادي تسويكر (٣١ عاما) مهاجر جديد من اوكرانيا – عاش ومات وسط كومة من الزبالة. وصرح صديق له: لم تكن لديه نقود للاكل فكان يشرب ولا يأكل! وتم العثور على جثته يوم الثلاثاء الماضي بجانب «سوق الكرمل».

كيسار يحذر من مصادرة اموال التقاعد من قبل الحكومة

● تل ابيب – اعلن سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار انه اذا نجح وزير الصحة اهود اولمرت بالمصادقة على قانون الصحة المقترح وتم تحويل اموال التأمين الصحي التابع لصندوق المرضى الى التأمين الوطني، فان ذلك يزيد خطر قيام الحكومة بمصادرة اموال صناديق التقاعد التي تضمن مستقبل مئات الالاف من الاعضاء المتقاعدين والمشرفين على التقاعد وذلك تحت غطاء قانون التأمين التقاعدي، وقد حذر كيسار من ذلك في اجتماع شارك فيه العاملون في صندوق التأمين (مفطاحيم) في تل ابيب.

واضاف كيسار ان قانون الصحة التي يقترحه الوزير أولمرت هو خداع كبير ولا اساس لادعائه بانه سيتم تخفيض رسوم التأمين الصحي.

فالصحيح هو ان ضريبة التنظيم البالغة ١٪ للحماية من قبل الهستدروت للعاملين المنظمين وغير المنظمين في الهستدروت ستظل قائمة بالاضافة الى رسوم التأمين الصحي وذلك وفق القانون الذي يسمح بذلك للهستدروت. ونفى كيسار أقوال الوزير اولمرت بشأن تحويل ٥٠٠ مليون شيكل للتأمين الصحي وأكد ان تصريحات اولمرت هدفها تعزيز مكانته السياسية في الليكود فقط.

وعن قيام اولمرت باقتراح القانون قال كيسار ان الوزير اولمرت يسعى اليوم لضمان مكانة في حزب «الليكود». ويبدو ان القانون المقترح الذي يهدف الى اضعاف الهستدروت وصندوق المرضى جاء لخدمة مصالح الوزير السياسية.



● كيسار ● ● هبرفيلد ●

هبرفيلد يطالب أرباب العمل بعدم الخصم من اجور العاملين الذين تغيبوا بسبب الثلوج

● تل ابيب – توجه حاييم هبرفيلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الى ارباب العمل في القطاع العام والخاص مطالبا اياهم بعدم خصم الاجور او ايام العطل للعاملين الذين لم يستطيعوا الوصول الى اماكن عملهم بسبب شلل المواصلات او تراكم الثلوج.

ويقترح قسم التنظيم المهني التعامل مع العاملين مثلما تم عام ١٩٧٤ في احوال جوية شبيهة حيث تم التوصل الى اتفاق مقبول منع خصم الاجور في حالات تغيب العمال بسبب اغلاق طرق.

الهستدروت تتأهب لافشال قانون الصحة كما يقترحه الوزير اولمرت

● تل ابيب – رفضت اللجنة المركزة في الهستدروت بالاجماع اقتراح تطبيق قانون التأمين الصحي بصيغته التي يطرحها وزير الصحة اهود اولمرت وتم بحثها في الحكومة، ومع ذلك أكدت الهستدروت على ضرورة تطبيق قانون تأمين صحي عادل ومساو لكل مواطني الدولة وان يطبق من خلال صندوق المرضى حسب (سلة الخدمات) التي يحددها القانون وتمنح لكل المؤمنين.

وضمن تلخيص النقاش الشامل حول القانون الذي اقترحه وزير الصحة على الحكومة تم تفويض قيادة النضال الهستدروتي برئاسة حاييم هبرفيلد بالمبادرة لاجراءات فعالة لافشال قانون الصحة وتحذير الحكومة من مغبة المصادقة عليه.

وقد اقترح يسرائيل كيسار عقد لقاءات اعلامية وتوضيحية لكل اعضاء اللجنة المركزة مع اعضاء الكنيست من كل الكتل مع رؤساء لجان العمال القطرية والمحلية وعقد اجتماع شعبي يتم فيه شرح ابعاد القانون الخطيرة التي قد تمس بالخدمات الصحية التي تقدم لجمهور المؤمنين من قبل الدولة.

وأكد كيسار على ان الهستدروت تشترط ان لا يفصل القانون ما بين مقدمي الخدمات وبين المؤمنين. وان يحدد القانون مدى مسؤولية الحكومة في تمويل جهاز الصحة.

ورفضت اللجنة المركزة للهستدروت تقديم الخدمات الصحية الخاصة في اطار المستشفيات والعيادات العامة. وتؤكد اللجنة ان التقسيم الاقليمي سيبقي العديد من القرى والمدن النائية والاوساط الضعيفة بدون خدمات ملائمة.

واعلن كيسار ان صندوق المرضى العام بكل عياداته ومرافقه ومستشفياته يعمل في التجمعات السكانية النائية ومناطق التطوير وباستطاعته استخدام مرافقه وعياداته لتوسيع الخدمات الصحية باكثر مما يحدد في (سلة الخدمات) الموحدة مقابل مردود معين.

امام «الفرحة» الاعلامية والرسمية حول التوازن الدمغرافي في الجليل وتحقيق حلم الاكثرية اليهودية:

د. اليكس بلاي: العرب في اسرائيل ليسوا «قنبلة زمنية» ولا يشكلون اي خطر على «امن الدولة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، د. اليكس بلاي، امس (الخميس)، وعلى ضوء الاحصائيات الرسمية الجديدة التي اشارت الى ان التوازن الدمغرافي في الجليل، اليوم، هو لصالح المواطنين اليهود – رفض المشاركة في «الفرحة» الاعلامية والرسمية واكد ان المواطنين العرب ليسوا «قنبلة زمنية» في «قلب الدولة»، كما يحلو للبعض اعتبار ذلك ووفقا عليه يعملون على زيادة عدد المواطنين اليهود حول التجمعات العربية ومحاصرتها!

وقال د. بلاي ان المواطنين العرب هم مواطنون في دولة اسرائيل «ولا يشكلون، بأي شكل من الاشكال، خطرا امنيا على الدولة. ولذلك فان استخدام عبارة «قنبلة زمنية» ليس في محله، اطلاقا». واشار الى وجود خلافات في الآراء والمواقف السياسية بين العرب في اسرائيل وبين الاغلبية اليهودية. لكنه اكد، بالمقابل، ان هذه الخلافات تندرج في اطار حرية التعبير عن الرأي ولا تتجاوزه.

وحاول د. بلاي التقليل من «الفرحة» الاعلامية والرسمية حول زيادة عدد اليهود في منطقة الجليل وتشكيلهم، حاليا، الاغلبية مشيرا الى احصائيات رسمية سابقة تحدثت عن العكس قبل عدة سنوات وقبل الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفييتي. كما اشار الى ان العرب في الجليل يعيشون في اكثر من (٥٠) تجمعا سكنيا بينما اليهود في بضع عشرات من التجمعات السكنية، على حد قوله. واضاف ان العرب عند قيام الدولة كان عددهم (١٥٠) الف نسمة عاشوا على (٣٥) الف دونم من الاراضي. واليوم عددهم اكثر من (٨٠٠) الف نسمة ويعيشون على (٥٠٠) الف دونم.

واعترف د. بلاي ان الحكومة حاولت، عبر سنوات طويلة، الوصول الى التوازن الدمغرافي بين العرب واليهود في الجليل. واليوم نسبة اليهود اكثر بقليل من (٥٠٪) والعرب اقل بقليل من (٥٠٪).

وكان قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية اصدر بيانا اكد فيه انه لاول مرة منذ قيام دولة اسرائيل هناك اكثرية يهودية تعيش في منطقة الجليل. وحسب الاحصائيات يعيش في الجليل، اليوم، (٤١٢) الف يهودي (٥١٪) مقابل (٤٠٨) آلاف عربي (٤٩٪).

وقال سكرتير بلدية عكا، شموئيل كاتس، امس، ان عدد اليهود في عكا ازداد بخمسين الف يهودي جراء الهجرة.

ويشار الى ان الحكومة، وعلى رأسها وزير الاسكان اريئيل شارون، عملت منذ بدء الهجرة الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا، على توطين عدد كبير من المهاجرين اليهود في الجليل لمحاصرة التجمعات العربية وللوصول الى توازن دمغرافي ومن ثم الى اغلبية يهودية في المنطقة!

د. اليكس بلاي *

رزق بطفل بعد ٣٥ سنة من الزواج





* عيسى حبيب الله يحتضن طفله الجديد والى يمينه زوجته الثانية ام المولود والى يساره زوجته الاولى. ومعهم بعض الاقارب.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ورمزي حبيب الله – «لقد انتظرت قدومه خمسة وثلاثين عاما، قضيتها في البحث عن اي باب يمنحني الامل في العلاج. صرفت كثيرا من الاموال. عشت اليأس مثلما عشت الامل. لكن ايماني وصبري وانتظاري لمولودي منحوني الثقة والقدرة على الاحتمال. حتى رزقت بأغلى هدية كنت اترقب وصولها واتمنى من الله ان يحفظه لي ولاسرتي».

هكذا عبر السيد عيسى عبد الغني حبيب الله (٥٤ عاما) من عين ماهل عن فرحته وسعادته بقدوم مولوده البكر عبد الغني، ابن الاسبوع، والذي رزق به بعد ٣٥ عاما قضاها في المعاناة وتلقي العلاجات المختلفة يتنقل من هذا الطبيب والمستشفى الى ذاك.

وقد كانت فرحة اقاربه كبيرة حين انطلقت الزغاريد من فم العديد من النساء اللواتي تواجدن ساعة قدوم المولود الجديد في المستشفى الافرنسي في الناصرة. وقام اقاربه بتوزيع الحلوى.

وكان السيد عيسى قد تزوج في المرة الاولى من السيدة فاطمة خليل حبيب الله وذلك في سنة ١٩٥٤، ولم يتمكنا من انجاب الاطفال. وقد تلقيا العلاج لسنوات طويلة حتى قرر ان يتزوج مرة اخرى من السيدة ميسر محمد عيسى حبيب الله وذلك في سنة ١٩٧٠. وهنا ايضا لم يوفق بانجاب الاطفال. فأكمل علاجه حتى حملت زوجته. وظلت تحت العناية المكثفة طيلة فترة الحمل حتى ساعة ولادة ابنهما.

سألت السيد عيسى عن سبب زواجه للمرة الثانية ما دام قد تبين له انه هو الذي بحاجة الى العلاج وليست زوجته الاولى. فأجاب: «لقد توقع الاطباء ان تطول فترة علاجي. وزوجتي الاولى كانت تقاربني من ناحية السن. وتزوجت الثانية على اساس انها اصغر سنا وسيكون احتمال الانجاب منها اكبر. والاهم من ذلك ان زوجتي الاولى دفعتني باتجاه الزواج ولم تشعرني في اي يوم من الايام لا انا ولا زوجتي الثانية بأنها نادمة على ذلك. بل كانت زوجة صالحة واما حقيقية «لضرتها». ودائما كانت تشجعني وتشد على يدي وتطالبني بالصبر. وهذا ما فعلته. فأنا لن انسى لها هذا الموقف الانساني».

اما الزوجة الاولى نفسها فقد عبرت امامنا عن بالغ سرورها وفرحتها بالمولود الجديد. واكدت على انها ستكون اما حنونا له وستسهر على راحته ونومه الى جانب والدته.

صدق او لا تصدق..

الوزير مغين يقترح اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس العربية الدرزية!

«لان اللغة العربية هي السبب في تدني التحصيل العلمي»!

* نفاع: اقتراح مغين اهانة قاسية للغة العربية وللطائفة العربية الدرزية *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تقدم الوزير دافيد مغين، المسؤول عن معالجة شؤون المواطنين العرب باقتراح غريب من نوعه طالب فيه ان تكون اللغة العبرية هي اللغة الرسمية للتدريس في المدارس العربية الدرزية (!)، وذلك بناء على بحث اجري في جامعة حيفا دل على ان نسبة الاكاديميين الدروز قليلة جدا وان نسبة التحصيل المتدنية في المدارس الدرزية سببها اللغة العربية!؟».

وجاء اقتراح مغين خلال لقائه وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، حول هذا الموضوع. ووعد هامر باعطاء «جواب ايجابي»!

وتعقيبا على هذا التوجه قدم النائب الجبهوي محمد نفاع، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست بهدف قمع هذه الموجة الجديدة من التآمر على عروبة الدروز ولغتهم الام.

وعمم نفاع بيانا على الصحف يوم امس جاء فيه: «اقتراح الوزير مغين هو اهانة قاسية للغة العربية وللطائفة العربية الدرزية وللطلاب وللمعلمين. فالسبب الاساسي لتدني التعليم والتحصيل هو لغة التمييز ولغة التآمر على الانتماء، وعلى الجذور وتزييف التراث وليس لغة التدريس العربية التي انجبت اعلاما فذة على مر العصور. ويجب وضع حد لهذا السخف المغيني والهراء المناقض لكل مسيرة التعليم منذ مدرسة سقراط وحتى اليوم».

* مغين *

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا، جادة بن غوريون ٣٩. ت (٠٤/٥٣٦٥٠٤) فاكس (٠٤/٥١٦٤٨٣) ص.ب (٤٦٠٨١) حيفا.

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

- اجتماع طاقم قيادة المعركة الانتخابية: يوم الاحد ١٩٩٢/٢/١٦ الساعة الرابعة ب.ظ في المكتب المركزي في حيفا. على بساط البحث: برنامج عمل الطاقم، توزيع العمل في الطاقم الانتخابي.
- الى فروع الجبهة: المكتب المركزي يعلن لجميع فروع الجبهة استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات التي تطلب ذلك. كما نرجو ابلاغنا بكل اجتماع تم ترتيبه وذلك للاعلان عنه في هذه الزاوية.

□ الطيبة – يوم الجمعة ٩٢/٢/٢١ الساعة الـ ٦.٣٠ مساء، اجتماع حي شبابي باشتراك: النائب محمد نفاع.

□ راهط – غدا السبت ٩٢/٢/١٥ اجتماع سياسي حول القضية الفلسطينية. يشترك: د. حيدر عبد الشافي – رئيس الوفد الفلسطيني * الاستاذ غسان الخطيب – عضو الوفد الفلسطيني * النائب الجبهوي هاشم محاميد.

□ ابو سنان – غدا السبت ٩٢/٢/١٥ جولة ميدانية مع النائب الجبهوي محمد نفاع ولقاء في الساعة الواحدة.

□ عكا – يوم الاحد ٩٢/٢/١٦ الساعة الـ ٣.٣٠ بعد الظهر في نادي الصداقة على اسم «رمزي خوري» – لقاء نسائي دعما للجبهة. يشترك: د. احمد سعد وعايدة توما – سليمان.

النقابة العامة للعمال في اسرائيل – الهستدروت
نعمت فرع الناصرة

حان الوقت لنطالب بحقنا في العمل والكرامة

دعوة

اجتماع تضامني مع العاطلات عن العمل

ندعو جمهور النساء العاطلات عن العمل والنساء العاملات، الى المشاركة في اجتماع تضامني مع جميع العاطلات عن العمل.

وذلك يوم الاثنين القادم ١٩٩٢/٢/١٧ الساعة الثالثة والنصف ب.ظ في قاعة مجلس عمال الناصرة – فرانك سيناترا باشتراك الاخت نوجا بوتانسكي – ممثلة مركز نعمت.

دعونا نتحد معا من اجل المطالبة بحقوقنا في ضمان مكان عمل لكل سيدة وفتاة عربية.

ردينة جرايسي
سكرتيرة الفرع

العراقيون احيوا، امس، الذكرى السنوية الاولى لملجأ العامرية العراقي

ملجأ الدموع والاحزان والاسى - بكاء ونحيب وعويل النساء المتشحات بالسواد

● بغداد - و.ص.ف - كان «ملجأ العامرية»، امس الخميس، في الذكرى الاولى لتدميره فجر (١٣) شباط (١٩٩١) بنيران طائرات الحلفاء، مسرحا لمشاهد من الحزن والاسى.

ويكى زوار الملجأ، امس، ارواح (٤٠٣) ضحايا معظمهم من النساء والاطفال قتلوا اثناء حرب الخليج في هذا المبنى من الاسمنت المسلح الواقع في الضاحية الغربية لبغداد والذي كان مواطنو منطقة العامرية يقصدونه هربا من القنابل والصواريخ التي تلقيها طائرات الحلفاء يوميا.

وتوجه عشرات الرجال والنساء والاطفال منذ فجر امس الى الملجأ حيث لا تزال تشاهد الانقاض.

وقال مرافق من وزارة الداخلية والاعلام والثقافة العراقية لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القيادة العراقية «لا تريد ان تغير من معالم هذا المكان ليبقى شاهدا على العدوان الوحشي».

بالفعل فان الجدران ما زالت سودا، وقضبان الحديد المقطعة تمتد من السقف كما احدث القصف ثقوبا في ارض الملجأ تزيد مساحتها على عشرة امتار.

واغرورقت عيون مئات المواطنين بالدموع فيما انبعثت اصوات بكاء ونحيب وعويل النساء المتشحات بالسواد.

وكان عشرات الاطفال الحاملين للشموع يقفون في صفين مرتدين الملابس البيضاء، وقد حمل اطفال اخرون يافطات تدين «العدوان الوحشي الذي اقترفته امريكا على العراق».

ونصبت خيمة عند مدخل الملجأ جلس تحتها اهالي الضحايا واجمي الوجوه.

ويذكر ان جدالا اثير بين الولايات المتحدة والعراق اثر الغارة على الملجأ. وزعمت واشنطن ان القصف استهدف منشأة عسكرية وانه كان بالتالي هدفا مشروعا فيما نفت بغداد ذلك نفيا قاطعا. وتبين فيما بعد انه كان ملجأ.

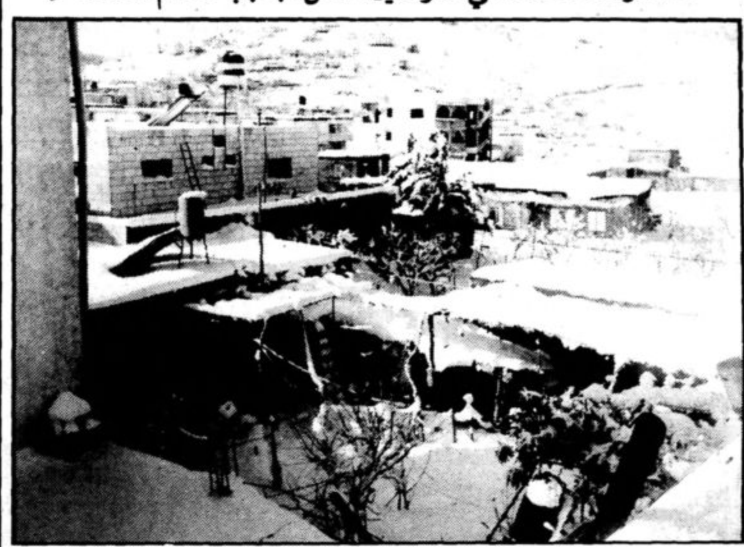
واكدت السلطات العراقية مرارا ان ملجأ العامرية اقيم قبل الحرب لحماية سكان المنطقة ولم يكن فيه اية منشآت عسكرية.

● صورة من يوم وقوع مجزرة ملجأ العامرية في العاصمة العراقية، بغداد، والتي ارتكبتها قوات العدوان الامريكي ● (صورة من الارشيف)

بعد انفجار اكثر من (٥٠٠) عداد مياه بسبب الانجماد

بيت جن عطشى - المياه مقطوعة منذ الاحد الماضي!

● الدراسة تعطلت في مدرستين، امس، بسبب انعدام التدفئة



● الثلوج تكسو بيت جن (تصوير سهيل قبلان)

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - ما زالت قرية بيت جن، منذ يوم الاحد الماضي، عطشى بسبب انقطاع المياه بعد انفجار مئات عدادات المياه بسبب الثلوج وحالة الانجماد.

وعلم ان اكثر من (٥٠٠) عداد مياه انفجرت. وهنالك حوالي (٣٠٠) عداد مياه للري لم يعرف مصيرها بسبب صعوبة الوصول الى الكروم.

وقال القائم باعمال رئيس مجلس بيت جن، السيد جميل فارس، في حديث لمراسلنا، ان احد موظفي شركة «مكوروت» قام بزيارة الى القرية واتضح ان الضخ متواصل من الشركة، ولكن المشكلة في انفجار عدادات المياه والمواسير تحت الارض التي لم نتمكن من اكتشافها بعد. وقال: شبكة المياه في القرية قديمة جدا ومنذ عام (٦٢) لم يجر اي تغيير فيها. وأكد ان المجلس المحلي أرسل (٨) عمال يوميا لتغيير عدادات المياه ومحاولة رصد المواسير المنفجرة تحت سطح الارض.

ونوه الى ان «مكوروت» ضخت خلال يوم واحد (١٢٠٠) كوب مياه للشرب ولم تصل المياه الى البيوت بسبب انفجارات العدادات والسخانات الشمسية. وهذه المياه تذهب هدرا.

وكان رئيس المجلس المحلي التقى يوم أمس مسؤول المياه في «مكوروت» حول المشكلة.

كذلك توجه برسالة الى وزارة الزراعة للمطالبة بالتعويض عن الاضرار التي الحقتها موجة الامطار والثلوج في القرية، والاعتراف ببيت جن كقرية منكوبة، نظرا لجسامة الاضرار التي حدثت للاراضي وللاهالي.

وقال السيد فارس أنه يأمل بأن تصل المياه الى البيوت حتى يوم غد السبت بعد اصلاح الاضرار.

ومن جهة اخرى تعطلت الدراسة يوم أمس، لليوم الخامس على التوالي، في مدرستين من مدارس بيت جن الاربع، بسبب انعدام التدفئة فيهما، وهما المدرسة الثانوية والمدرسة الابتدائية (ب) (يتعلم فيهما اكثر من الف طالب وطالبة) وذلك بسبب انقطاع المياه، حيث ان التدفئة في المدرستين مركزية وتعمل على المياه.

محاميد يطالب باعلان قلنسوة قرية منكوبة

يدعو لجنة المتابعة الى المبادرة للمطالبة بتعويض كل المنكوبين العرب

*** يتوجه الى المنكوبين العرب، مزارعين او اصحاب مواشي ودواجن او اصحاب بيوت او حوانيت الى التعاون مع السلطات المحلية لتخمين خسائرهم: حتى يسهل علينا مطالبة الحكومة بحقوقنا في التعويض ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه عضو الكنيست هاشم محاميد الى رئيس الحكومة وكل من وزراء المالية والداخلية والزراعة مطالبا بالاعلان عن قلنسوة قرية منكوبة، جراء غمرها بمياه الفيضانات، وذلك من اجل تعويضها عن الخسائر الجسيمة التي لحقت بها خلال هذا الموسم.

وكان محاميد قام بجولة في قلنسوة، يوم امس الخميس، زار خلالها المجلس المحلي وعددا من البيوت المنكوبة وقال في نهايتها: «من الصعب ايجاد الكلمات التي تصف مدى خطورة هذه النكبة». كما التقى بعض العائلات التي ما زالت مشردة.

وقال محاميد لمندوب «الاتحاد»، انه سيتوجه الى لجنة المتابعة العربية، طالبا عقد اجتماع للبحث في الاضرار الجسيمة التي لحقت بالمواطنين العرب عموما والسبل الواجب اتباعها من اجل تحصيل حقوقهم وتعويضهم بكامل الخسائر. ودعا في الوقت نفسه المواطنين العرب الذين انتكبوا في موجة العواصف الثلجية والفيضانات ان كانوا من اصحاب المزارع او الحقول او المواشي او البيوت والحوانيت المتضررة وغيرهم.. والسلطات المحلية الى تخمين الخسائر وحصرها بدقة «حتى يسهل علينا مطالبة الحكومة بالتعويض».

د. عشراوي عند استقبالها وفد حركة النساء الدمقراطيات في بيتها

«الفلسطينيون ملتزمون بالعملية السلمية.. ولكن ليس بأي ثمن»

* عكا - مكتب «الاتحاد» - «سافرنا الى موسكو لاننا ملتزمون بالعملية السلمية. لكن التزامنا بها ليس بأي ثمن. ورفضنا الدخول الى قاعة المفاوضات في موسكو لاننا لن نتنازل عن حقوقنا ومنها التمثيل المستقل وكما نريده نحن. ان مقاطعة العملية السلمية سيدفع ثمنها الفلسطينيون غاليا. ونحن لا نملك ثمن المقاطعة».

هذا ما قالته د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، لوفد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الذي قام بزيارتها في بيتها، امس الاول. وضم الوفد نساء من مناطق عكا والناصرة وتل ابيب والقدس والمثلث الشمالي والجنوبي.

واشادت د. عشراوي بنضال حركة النساء الدمقراطيات. ونوهت الى انها شاركت في العديد من نشاطاتها التي جرت تحت شعار دولتين لشعبين.

وتطرقت د. عشراوي الى المشاركة العربية بدون الفلسطينيين في مؤتمر موسكو. وقالت: يجب ان تعي الوفود العربية ان غياب الفلسطينيين سيمنع اي تقدم في مفاوضات السلام.

واسهبت في الحديث عن الانجازات التي حققها الفلسطينيون منذ بدء المفاوضات في مدريد وقالت: ما جرى تحقيقه حتى الآن من انجازات كان كله على الصعيد السياسي المجرد ولم تنعكس الانجازات على حياة الشعب الفلسطيني اليومية. وفي اطار محاولات اسرائيل لعرقلة المفاوضات زادت قوات الاحتلال من قمعها وممارساتها الوحشية في محاولة لفرض سياسة الامر الواقع من خلال زيادة الاستيطان.

وتحدثت سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، عن الحركة ونشاطاتها وتركيبتها اليهودية العربية مؤكدة ان الزيارة جاءت للاعراب عن التقدير للجهود الفلسطينية من اجل السلام. كما تحدثت روت لوبيتش، رئيسة الحركة.

وحضرت اللقاء آمال خريشة، رئيسة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة.

هذا، وزار الوفد بعد ذلك بيت والد الشهيد مصطفى عكاوي لتقديم التعازي. واستمع الى شرح من ذويه وزوجته عن كيفية اعتقاله ومداهمة البيت.



● حنان عشراوي ●

خلال استقباله لوزير الخارجية الفرنسي

● تتمة من صفحة ١ ●

ان بلاده لن تشارك في هذه المحادثات الا بعد احراز «نتائج جوهرية» على مستوى المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وكل من جيرانها العرب.

وترى سوريا ان رفض اسرائيل التوصل حقا الى السلام ودخول اسرائيل والولايات المتحدة في حملة انتخابية عاملان يثيران المزيد من القلق حيال المستقبل. كما سمع دوما من الشرع لومه لاوروبا على تخاذلها بعدم «اسهامها كثيرا في الدفاع عن دور فاعل» لها في عملية السلام على حد قول الشرع.

وتتمسك سوريا كما ذكر المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كوريه «بدور نشط للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة» في هذه العملية التي تعد الولايات المتحدة المحرك الرئيسي لها في حين لم يعد لروسيا وريثة الاتحاد السوفييتي السابق سوى دور صوري. ولا تشارك المجموعة الاوروبية سوى في المفاوضات متعددة الاطراف. وتريد دمشق كسر هذا اللقاء المنفرد مع الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بلبنان اتاحت محادثات دوما في دمشق للطرفين ان يلاحظ من جديد ما بينهما من خلافات حتى وان كان المسؤولون السوريون خلصوا الى عدم وجود «خلافات كبيرة في وجهات النظر» حول «الجوهر».

واكدوا مجددا عدم وجود «مطامع» لهم في هذا البلد حيث «لا يوجد ما يؤخذ» منه بل انهم على العكس «بذلوا التضحيات» للمحافظة على وحدة هذا البلد المجاور.

● الاسد ●

ومع تسليمه بان فرنسا «لا تستطيع الادعاء بالمميزات التاريخية نفسها التي لسوريا» في لبنان اشار دوما الى ان باريس بحكم التاريخ عليها ايضا «مسؤوليات ولها مصالح» في هذا البلد.



● دوما ●

وذكر بان لبنان يجب ان يستعيد سيادته الامر الذي يقتضي انسحاب القوات الاجنبية بما فيها السورية و«يتمتع سكانه بحرية التعبير» مما يستوجب تنظيم انتخابات عرضت فرنسا بشأنها مؤخرا تقديم مساعدة فنية الامر الذي اثار استياء سوريا.

كما جرت خلال محادثات وزيري خارجية البلدين مناقشة التعاون الثنائي.

شاب من كفرمندا

سكب تينر بدل الكاز فاشتعلت المدفأة بملابسه

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اصيب الشاب موفق طه حرشان (٢٧ عاما) من كفرمندا (متزوج وله طفلة) بحروق في جميع انحاء جسمه وذلك نتيجة اشتعال النار في جسمه في اثناء صبه لمادة سريعة الاشتعال (تينر) على الحطب داخل المدفأة في بيته. ووقع الحادث عندما قام الشاب موفق بمحاولة اشعال هذه المدفأة بواسطة الكاز. ولكن بدلا من الكاز سكب بالخطأ مادة مشتعلة اخرى (تينر) فارتفع اللهب من المدفأة بسرعة كبيرة واشتعلت ملابسه. ولكنه لم يفقد توازنه وجرى الى الحمام واطفأ نفسه بقواه الذاتية وقبل وصول الجيران على اصوات الصراخ. هذا ونتيجة لذلك احترق وجهه ويداه ورجلاه ولكن الحروق سطحية ويتماثل للشفاء في مستشفى العفولة.

في بيت لحم:

الوالدان والابن الاكبر معتقلون والاطفال الخمسة بدون معيل!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» موشيه آرنس، يطالبه فيها الاستجابة لطلب خمسة اطفال من بيت لحم على الاقل واطلاق سراح والدتهم المعتقلة، في سجن تلموند.

والتقى نفاع العائلة وعلم من الاطفال ان والدهم هاشم راغب مساد معتقل منذ سنة وهو موجود في سجن رام الله. وكذلك الام سميحة عيد شاهين مساد معتقلة في سجن تلموند، والاخ الاكبر راغب هاشم مساد، معتقل، والاطفال لوحدهم في البيت ولا معيل لهم بالمرة.

وأشار نفاع في رسالته الى ان هذا الوضع غريب والمطلوب من الوزير ولو من ناحية انسانية اخذ ذلك بعين الاعتبار واطلاق سراح والدتهم على الاقل.

رئيس «المبام» في تصريح لـ «الاتحاد»:

الاشاعات حول قرار بعزل النائب فارس غير صحيحة

*** في ٢٢ آذار ينتخب حزب «المبام» مرشحيه في انتخابات سرية وشخصية ***

● غرانوت ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن السيد اليعزر غرانوت رئيس حزب «مبام» ان الاشاعات بان قيادة «المبام» قررت «عزل» عضو الكنيست حسين فارس واختيار الاستاذ وليد صادق بدلا له، هي اشاعات لا اساس لها من الصحة.

وقال في حديث مع مراسل «الاتحاد»، انه يعتز بان حزبه يتعامل مع اعضائه العرب افضل من تعامل اي حزب صهيوني اخر (راتس، العمل مثلا) مع اعضائه العرب.

واضاف: يوم ٢٢ آذار سوف تجري انتخابات شخصية وسرية لمرشحي «المبام» في القائمة الموحدة لراتس والمبام وشنوي ومن ينجح يمثل المبام.

جناح جديد في مدرسة يافة الناصرة الشاملة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور العديد من اهالي الطلاب والمعلمين والمدراء والمفتشين ووجهاء القرية، تم يوم امس الخميس، الاحتفال بافتتاح الجناح الدراسي الجديد في مدرسة يافة الناصرة الشاملة والذي يضم احد عشر صفا تعليميا وتبلغ مساحته ١٢٠٠ م٢.

وقد القى رئيس المجلس المحلي، السيد شوقي خطيب، كلمة اكد فيها انه على الرغم من هذا الانجاز ما زالت هنالك حاجة كبيرة لبناء مراكز وأبنية اخرى في القرية وعلى رأسها مركز جماهيري لتقديم الخدمات الرياضية والاجتماعية لاهالي القرية، وطالب الجهات المسؤولة بالايفاء على تعهداتها السابقة لتنفيذ هذا المشروع.

هذا وكان من المفروض ان يحضر الحفل رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس التي مولت المشروع، عضو الكنيست جدعون جادوت، الا انه لم يفعل. فحضر مكانه المدير العام.

مواصلة التحقيق مع النقابي غالب سيف رغم اطلاق سراحه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة التحقيق مع النقابي غالب سيف، حول مقال نشره في اسبوعية «الديار» في (٩١/١١/٨) حيث طلبت الشرطة من سيف المثول للتحقيق صباح اليوم، الجمعة، في مركز شرطة عكا.

وكانت المحكمة قد قررت اطلاق سراح سيف، في بحر هذا الاسبوع، بعد اعتقال دام خمسة ايام.

وأمر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، باطلاق سراح سيف، بكفالة مالية بقيمة خمسة الاف شاقل. وأن يسلم جواز سفره الى المحكمة ومنعه من السفر خارج البلاد دون ان يحدد الفترة لذلك او بالنسبة لاسترجاع جواز سفره!!

وقال سيف لمراسلنا: حاولوا التحقيق معي ليس حول المقال فقط، بل حول نشاط لجنة المبادرة الدرزية بشكل عام فرفضت ذلك بشدة.

الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الناطق الفلسطيني «نحن نتمنى الا ينجر المسؤولون الامريكيون لمثل هذا الابتزاز الاسرائيلي المكشوف» ودعا الولايات المتحدة الى ان «تحافظ على توازنها وحيادها ومسؤولياتها الدولية».

واتهم عبد الرحمن الحكومة الاسرائيلية بانها تجهد «في بث الحملات المعادية للشعب الفلسطيني» قبل كل مرحلة من مراحل مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية. وذكر على سبيل المثال ابعاد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة في بداية كانون الثاني والحملة التي قامت في فرنسا على نقل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الى احد مستشفياتها.

وقال عبد الرحمن انه «رغم فشلها في نسف عملية السلام فان الاجهزة الاسرائيلية تواصل نصب الكمائن والدسائس لتشويه سمعة الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية». وقال اخيرا ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى تحويل الانظار عن سياستها العنصرية والقمعية وعن الاستيطان في الاراضي المحتلة.

مؤسسات عربية في اسرائيل تقاضي

● تتمة من صفحة ١ ●

وتوفي الفتى حسام سواعد كما ادخل الى المستشفى خمسة اطفال. وقد تبين في فحص لاحق اجرته «جمعية الجليل» لمصادر مياه الشرب التي يستعملها اهالي قرية «الحصينية» ان كل هذه المصادر ملوثة بشكل كبير.

ويشتكي اهالي هذه القرى من ان الانبوب الذي يجلب المياه الى المستوطنات اليهودية القريبة يمر بجانب بيوتهم ولكنهم محرومون من استعمال مياهه!

ويطالب المدعون حكومة اسرائيل بتزويد هذه القرى بالمياه الصالحة للشرب حالا ويعتبرون ان هذا هو حق اساسي من حقوق الانسان عموما وحقوق المواطنين وواجب الحكومة القانوني ان تقوم بتنفيذه بغض النظر عن الوضع القانوني لهذه القرى.

وعلمنا انه تم ارسال الدعوى الى حكومة اسرائيل عبر سفارتها في هولندا لاعطاء الرد والدفاع. ولم يعرف حتى الان الموقف الرسمي من الموضوع. وبالمقابل سافر د. حاتم كناعنة، رئيس جمعية الجليل والمهندس باسل غطاس، مهندس الجمعية، لتقديم الدعوى القضائية.

هل تزوج عرفات؟...

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – تجنب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الرد على سؤال حول زواجه اخيرا من مستشارته الاقتصادية سهى الطويل وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد القائه خطابا امام لجنة حقوق الانسان في جنيف، امس الخميس.

وسأله صحفي بريطاني «انت شخصية رسمية معروفة. هناك شائعات راجت اخيرا حول زواجك. ما هي صحة هذه الشائعات». ورد عرفات مبتسما «سأدعوك. سأدعوك».

وكان مصدر مطلع في باريس ذكر قبل اسبوع ان عرفات (٦٣ عاما) تزوج منذ بضعة اسابيع في تونس من سهى الطويل (٢٨ عاما) التي تنتمي الى طائفة الروم الارثوذكس لكنها اعتنقت الاسلام. وكانت بدأت التعاون مع الرئيس الفلسطيني بمناسبة اول زيارة له الى فرنسا في ايار (١٩٨٩).

«نظام الملا فاشل»



● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر، امس الخميس، من باريس في حديث اجرته معه الاذاعة الجزائرية بالهاتف ان «نظام الملا الذي هو توتاليتارية داخل الاسلام نظام فاشل».

واشار بني صدر الى «ان فشل الملا دفع الشعب الايراني الى التساؤل عما اذا كان يمكنه العيش مع هذا النظام في عالم يتغير يوميا».

وقال انه «متأكد بشكل قاطع» ان ايام «النظام المضطرب» في ايران اصبحت معدودة واعتبر ان الشعب الايراني «يتوق الى الحرية والدمقراطية».

واضاف «منذ ثمانية اشهر والتظاهرات والاضرابات تتضاعف في مختلف مدن ايران» وهي تتجه الى ان «تصبح شاملة».

واكد الرئيس الايراني الاسبق الذي انتقل الى المعارضة «ان الديكتاتورية هي الديكتاتورية، اي انه لا يوجد عنف جيد وعنف سيء. الديكتاتورية سيئة وكذلك العنف».

وذكر ايضا ان الاقتصاد الايراني يواجه المصاعب وان «عجز الاثني عشر مليار دولار الذي اعلن عنه رسميا» في ايران هو ادنى من العجز الفعلي.

واوضح ان الاقتصاد الايراني يواجه «تضخما منفلتا» و«ارتفاعا في كلفة المعيشة لا يطاق» و«توقفا للاستثمارات».

الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس

هل النظام العالمي الجديد يمنع جورج حبش من ان يكون في حالة صحية سيئة؟!

*** ويؤكد: تسجيل المكالمة الهاتفية مركب وكاذب * الفلسطينيون في الاراضي المحتلة: هذا دس رخيص يهدف الى تأليب الرأي العام الفرنسي والعالمي ضد الفلسطينيين وقيادتهم ***

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، ان تسجيل المكالمة في قضية حبش «مركب» ولكنه رفض ان يقول ما اذا كان صوته مسجلا في الوثيقة التي بثتها شبكة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان».

وحول الضجة السياسية التي اثارتها قضية ادخال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، الى المستشفى في فرنسا نفى عرفات اي توتر بين منظمة التحرير وباريس واشاد بـ «العلاقات القوية جدا مع فرنسا التي قدمت اكثر من مرة دعمها للشعب الفلسطيني».

وحول ما اذا كان صوته مسجلا في مكالمة هاتفية مفترضة مع المندوب العام لفلسطين في فرنسا ابراهيم الصوص، امتنع عرفات عن الاجابة. وقال خلال مؤتمر صحفي عقده بعد خطاب القاه امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة «لا اريد ان اعطي اي شخص فرصة لاستغلال هذه الاكاذيب».

واضاف الرئيس الفلسطيني ان قضية التسجيل «تخص حكومة فرنسا البلد الذي وضعت فيه بعض الهيئات اجهزة تنصت» مضيفا ان «هذا الامر يتعلق بسيادة فرنسا».

واوضح ان القانون الدولي يمنع مثل هذه الاجهزة لانها تتعارض مع حقوق الانسان. وتساءل عما اذا كان ذلك لا يتناقض مع حقوق الانسان واحال هذا السؤال الى «اصدقائي في فرنسا».

يذكر ان حبش ادخل الى المستشفى في باريس بعد اتفاق بين الهلال الاحمر الفلسطيني والصليب الاحمر الفرنسي. وتساءل عرفات «واين هي الجريمة في ان يكون احد زعمائنا في حالة صحية سيئة.. هل يدخل تقديم البرهان على الحس الانساني ضمن اطار النظام العالمي الجديد».

وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة اثارت التصريحات المنسوبة الى الرئيس عرفات والتي بثتها شبكة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان» ردود فعل عنيفة لدى فلسطينيي الاراضي المحتلة الذين اعتبروها «دسا رخيصا» يهدف الى تشويه صورة منظمة التحرير والشعب الفلسطيني.



● جورج حبش ●

وقال رضوان ابو عياش، نقيب الصحفيين الفلسطينيين السابق وعضو الوفد الفلسطيني الاستشاري، «دس رخيص يهدف الى تشويه صورة عرفات والشعب الفلسطيني خاصة امام فرنسا التي تربطها علاقات متقدمة مع الفلسطينيين». واضاف «واستبعد جدا تفوه عرفات بمثل هذه التصريحات فهو ليس عنصريا ولا الشعب الفلسطيني».

واعتبرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام، د. حنان عشراوي، ان مثل هذه «التصريحات المنسوبة تثير الريبة والشك في الوقت الحالي وامام فرنسا بالذات». وتابعت «كان هناك من يحاول تخريب العلاقات الفرنسية الفلسطينية». واستبعدت ان يكون عرفات «نطق بهذه التصريحات وهو ليس لديه اي توجه عنصري».

ورأى فلسطينيو الاراضي المحتلة ان التصريحات المنسوبة الى عرفات التي اعقبت «الازمة المفتعلة» عند ادخال رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الى مستشفى فرنسي اوائل الشهر الحالي «حملة تهدف الى تأليب الرأي العام الفرنسي والعالمي» ضدهم وضد قيادتهم.

وعن ذلك قال ابو عياش «اولا حاولوا الصاق تهمة الارهاب بالمنظمة وفشلوا. والان يحاولون المس بمصداقيتها». وقال الصيدلي زياد شعث من مدينة رفح في قطاع غزة المحتل وانها اخبار مدسوسة بثتها وسائل الدعاية الصهيونية هدفها تشويه الصورة الحقيقية للوضع الفلسطيني وللاخ ياسر عرفات».





لقطتان من مسيرات شعبية في قطاع غزة في ذكرى تأسيس «حزب الشعب الفلسطيني». الصورة اعلاه في مخيم جباليا. والصورة الثانية (الى اليسار) في شارع عمر المختار الرئيسي وسط مدينة غزة.
(تصوير مراسلنا في القطاع مصطفى الهبهار

اثر العاصفة الثلجية

لبنان يطلب مساعدة دولية عاجلة لمناطقه المنكوبة

* بيروت – «و.ص.ف» – وجه لبنان، امس الخميس، نداء الى الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية وبعض الدول الغربية للحصول على مساعدة عاجلة بغية اغاثة مناطقه المنكوبة اثر العاصفة التي تجتاح هذا البلد منذ اوائل هذا الشهر.

وفي تصريح ادلى به الى الصحفيين في بيروت اوضح وزير الخارجية فارس بويز انه طلب معدات خصوصا جرارات لجرف الثلوج. وشدد على ضرورة القيام ببعض الاشغال على المدى المتوسط لتفادي حدوث فيضانات.

وعزلت هذه العاصفة الثلجية عشرات القرى في مختلف مناطق لبنان واودت بحياة ما لا يقل عن ثلاثين شخصا وفق حصيلة جزئية اعدتها وكالة «فرانس برس».

فضلا عن ذلك اعتبر ١٤ شخصا في عداد المفقودين منذ ثمانية ايام في قرية حزرتا بوسط لبنان حيث طمر انهيار ثلجي ثلاثة مبان يتألف كل منها من ثلاث طبقات.

واسفرت العاصفة ايضا عن خسائر مادية كبيرة في المساكن والبنايات التحتية والزراعة لكن لم تضع الادارات المعنية حتى الآن اي حصيلة للخسائر.

احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية في حي الشيخ رضوان

اضـــــراب تجـــــاري فـــي غـــــزة

● الاحتلال يصعد عملياته القمعية في القطاع ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهبهار – شهدت مدينة غزة المحتلة، امس، اضرابا تجاريا احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية ضد اهالي حي الشيخ رضوان، من اقتحام للمنازل واجراء حملات تفتيش يومية داخل الحي.

كما صعدت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد اهالي القطاع بشكل لم يسبق له مثيل.

واقيمت في مدينة غزة، لليوم الثاني على التوالي، الحواجز العسكرية في مداخل ووسط المدينة. وجرت حملات تفتيش للمواطنين ومصادرة بطاقاتهم الشخصية ومطالبتهم بدفع الضرائب وفواتير الكهرباء والماء كشرط لاعادة البطاقات اليهم.

وقام جنود الاحتلال، عصر امس، بتجريف مئات الاشجار المثمرة، حمضيات وزيتون ولوز، على جانبي الطريق الشرقي من خانيونس حتى رفح وعلى عرض ١٧ مترا من كل جانب، وذلك بحجة توسيع الشارع لمتضيات «امنية».

وداهمت قوات كبيرة من الجيش، عصر امس، مدينة رفح ومخيماتها وجرفت السياج المحيط بالمنازل بحجة دواعي «امنية». وخلال ذلك خرجت مجموعة من الملثمين تطلق على نفسها اسم «النسر الاحمر» واطلقت النار في الهواء تحديا لهذه الممارسات، وكتبت الشعارات الوطنية على الجدران وتحذيرات للمتعاونين مع الاحتلال.

والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في رفح فانفجرت واشتعلت. وقامت قوات الاحتلال باغلاق المنطقة واجراء حملة تفتيش واسعة بحثا عن ملقي الزجاجة.

الملك حسين

المراحل القادمة من المحادثات الثنائية يجب ان ترتكز على جوهر العملية السلمية

● الانسحاب الاسرائيلي واحترام حقوق الشعب الفلسطيني ●

● عمان – و.ص.ف – ذكرت وكالة «بترا» ان الملك الاردني حسين اكد، امس الخميس، على اهمية التركيز في المراحل القادمة من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل على «الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

واعتبر الملك حسين انه ينبغي «التركيز في المراحل القادمة من المباحثات على جوهر العملية السلمية من خلال الوصول الى تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واحترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه».

واضاف الملك الاردني الذي ترأس في عمان اجتماعا للوفد الاردني في مفاوضات السلام ان «هذه النقاط هي مرتكزات اساسية للموقف الاردني العادل والشامل في عملية السلام».

وحسب مصدر مأذون له فان الوفد الاردني سيغادر عمان في الثاني والعشرين من الشهر الجاري الى واشنطن للمشاركة في الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية المقررة في الرابع والعشرين من شباط الجاري.

الرئيس الفلسطيني في كلمته امام لجنة حقوق الانسان، امس

المرحلة الانتقالية في الاراضي المحتلة يجب ان تكون قصيرة ومحدودة وتحت الرعاية الدولية

● المجتمع الدولي مطالب بتأمين الحماية الدولية لشعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي ●

● جنيف – و.ص.ف – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في كلمته امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، امس، ان اية مرحلة انتقالية تخضع لها الاراضي المحتلة في اطار عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط «يجب ان تكون قصيرة ومحدودة وتحت الرعاية والاشراف الدوليين».

واضاف عرفات ان اي حل للمسألة الفلسطينية يجب ان يضمن حرية الشعب الفلسطيني واستقلاله وسيادته وصولا الى اقامة الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية «طبقا لقرارات مجالسنا الوطنية بين الاردن وفلسطين وعلى اساس الخيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني».

وحذر عرفات من ان اسرائيل تسعى الى كسب الوقت من خلال الانتخابات الاسرائيلية والاميركية «وللهروب من عملية السلام والتهرب من تنفيذ ما نصت عليه مبادرة الرئيس الاميركي جورج بوش في ما يتعلق بمبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

واضاف انه «لا يمكن القبول بالاستسلام للامر الواقع» مؤكدا رفض «شروط اسرائيل ومحاولاتها تمزيق وحدة شعبنا الواحد خارج الوطن في الشتات وداخل الوطن في فلسطين والقدس».



● ياسر عرفات ●

واتهم عرفات اسرائيل بتعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط واعرب، بالمقابل، عن ارتياحه لموقف وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي ربط مؤخرا بين ضمانات القروض التي تطلبها اسرائيل ووقفها للاستيطان في الاراضي المحتلة.

وكان الوفد الاسرائيلي قد غادر القاعة طوال الفترة التي استغرقتها كلمة عرفات في حين شغل المقاعد الاميركية موظفون من درجة دنيا. وذكرت الاوساط الدبلوماسية ان الولايات المتحدة حاولت عبثا الحيلولة دون قدوم عرفات الى جنيف مستندة بشكل خاص على تسجيل صوتي بثته شبكة التلفزة الاميركية «سي.ان.ان» زاعمة انه لعرفات وفيه تصريحات معادية للسامية نسبت الى الرئيس الفلسطيني في اطار قضية جورج بوش.

وطالب عرفات في كلمته بتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وقال «ولقد استقبلنا بارتياح كبير تصريح بيكر الاخير بربط عملية القروض بوقف عمليات الاستيطان باعتبارها تمس السياسة الاميركية المتعلقة بمباحثات السلام» في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في نهاية تشرين الاول الماضي.

واعتبر عرفات في كلمته «ان المجتمع الدولي مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى وبالحاح بفرضه التزام قواعد القانون الدولي الانساني بالتحرك الفعلي من اجل تأمين الحماية الدولية لشعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي كخطوة ملحة وسريعة لا تحتمل التريث او التسويف الى ان يتم زوال الاحتلال وقواته العسكرية عن شعبنا وارضنا ومقدساتها الاسلامية والمسيحية».

عبد ربه والنجاب ينسقان المواقف في عمان ودمشق

● عمان – و.ص.ف – تباحث وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر، امس الخميس، في عمان مع عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه وسليمان النجاب في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط.

وجاء ان عبد ربه والنجاب اللذين وصلا الى عمان قادمين من القاهرة سيتوجهان على الاثر الى دمشق.



● ياسر عبد ربه ●

وكان عبد ربه اوضح لوكالة «فرانس برس» ان زيارتهما للاردن تهدف الى تنسيق الموقفين الاردني والفلسطيني قبل عقد الجولة القادمة من المباحثات الثنائية.

الصحف الفرنسية تجمع على تكذيب التسجيل الهاتفي المزعوم

«لومانيتيه»: الهدف وصم رافعي غصن الزيتون في مدريد بالعــار!

«لوفيغارو»: مخطط لعزل الدبلوماسية الفرنسية عن عملية السلام!

*** كلود شيسون: عرفات لا يقول هذا الكلام ***

● باريس – و.ص.ف – خصصت الصحف الفرنسية، امس الخميس، في افتتاحياتها مساحات واسعة للتعقيب على موضوع التسجيل الصوتي لمكالمة هاتفية مزعومة بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والمندوب العام لفلسطين في باريس ابراهيم الصوص بثتها شبكة التلفزة الاميركية «سي.ان.ان».

ووصفت صحيفة «لوفيغارو» اليمينية هذا الشريط الصوتي بانه «ليس تسجيلا بل قنبلة يدوية موجهة ضد الحكومة الفرنسية في الوقت الذي ظنت فيها انها استطاعت وضع الحجاب على وجه قضية (الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش). لذلك من الجائز جدا ان يكون التسجيل مجرد تركيب صوتي»!

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان «هذا الحوار الغريب الشكل المتزامن مع المفاوضات الجارية التي تتحرك بصعوبة بين اسرائيل والدول العربية يخدم مصالح شتى. اذ انه يثير مزيدا من الشكوك بين الاطراف المعنية ويميل في الوقت ذاته الى عزل الدبلوماسية الفرنسية لمنعها من لعب دورها كما انه يؤدي الى تعبئة الطائفة اليهودية».

وتابعت «وحتى اذا اعتبرنا اننا نعيش في زمن لا يمكن فيه ان تضطرب اوروبا بسبب برقية منشورة الا انه من الواضح ان مثل هذا الخبر يمكن في عصرنا هذا ان يساهم في زعزعة الرأي العام. ويبدو حتى الان ان هذا هو فعلا المقصود من هذه المكاشفة».

ورأت صحيفة «لوكوتيديان دو باري» اليمينية المستقلة انه «يجب الان على الاوساط الدبلوماسية الفرنسية ان تؤكد برزانة وبقوة ان مثل هذا التنصت الهاتفي ليس له اية قيمة قانونية».

واكدت الصحيفة انه ما من شك ان حالة القلق العام الراهنة تعدت الان الاطار الفرنسي لقضية حبش التي لها انعكاسات اكثر مأساوية من استقالة فلان او غيره من المسؤولين الفرنسيين وتعدت المبادلات الكلامية التي اثارتها في الجمعية الوطنية الفرنسية كما اصبح واضحا اليوم».

وتساءلت صحيفة «لومانيتيه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي «من هو المستفيد من الجريمة... ان العمليات التي يقصد منها النيل من مصداقية منظمة التحرير الفلسطينية اخذت تتوالى بسرعة جنونية وفي باريس، قاعدة انطلاق هذه الحملات.. اصبح لها انتشار لم يعرف بعد».

واعربت عن اقتناعها بان «هذا التعصب العشرائي ضد شعب بلا ارض من المؤكد ان له صلة وطيدة بعملية السلام التفاوضي التي بدأت في مدريد حيث ظهر للعالم اجمع ان الممثلين الفلسطينيين اناس محترمون منفتحون ومهذبون واذكياء وانهم مستعدون للحوار».

وتابعت الصحيفة «وبذلك تم القضاء على صورة الفلسطيني العدائي والارهابي وسفاك الدماء والمعادي للسامية. ومن هذا المنطلق يمكن ان يفهم الجميع بشكل اوضح السبب الذي من اجله تتحرك بعض الدوائر في فرنسا وفي غيرها... هذه الدوائر التي لها مصلحة خاصة في وصم الذين رفعوا غصن الزيتون في مدريد بالعار».

من جهته اعتبر وزير الخارجية الفرنسي السابق، كلود شيسون، امس الخميس، في ستراسبورغ ان التصريحات المعادية للسامية التي نسبت الى عرفات «ليست قصة محتملة».

واكد شيسون النائب الاوروبي الاشتراكي، خلال لقاء مع الصحفيين «انها مسألة فظة الى حد انني لا استطيع تصديقها».

وقال كلود شيسون «من غير المحتمل» ان يكون ياسر عرفات قد تفوه بمثل هذه العبارات عبر الهاتف. واضاف الوزير الفرنسي السابق «لا اعرف تفكير عرفات ولكن حتى اذا كان يعتقد ذلك فانه لن يقوله».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٤ شباط ١٩٩٢ الصفحة ٦

تقديم قائمة الجبهة لانتخابات نقابة الموظفين

* على رأس القائمة النقابي دخيل حامد الموظف في بلدية الناصرة ورئيس نقابة الموظفين في البلدية والنقابي مردخاي فرويند رئيس اللجنة القطرية لعمال شبكة «سوبرسال» في تل ابيب وعضو لجنة العمال فيها * اكثر من نصف الموظفين في الدولة يتقاضون اجورا في حدود اجر الحد الادنى *

* دخيل حامد *

* حيفا – لمراسلنا النقابي – قدم مردخاي فرويند وجهاد عقل ممثلا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات نقابة الموظفين، وهي تضم ١٢٠ موظفا وموظفة من ابناء الشعبين العاملين في مختلف قطاعات الخدمات.

ويترأس القائمة النقابي دخيل حامد (ابو زيد) رئيس نقابة الموظفين في بلدية الناصرة. ويليه على التوالي: مردخاي فرويند رئيس اللجنة القطرية لعمال شبكة «سوبرسال» في تل ابيب وعضو لجنة العمال فيه وجميل ابو راس عضو اللجنة التنفيذية القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة وسلفادور كوهين العامل (المتقاعد) في تنوفا في حيفا ويوسف توفيق محاميد (البنك العربي – ام الفحم)، واياد حاج الموظف في مجلس كفرياسيف المحلي وفاطمة ابو شاهين الموظفة في مجلس طمرة المحلي ويوسف اسبانيولي الموظف في البنك العربي في الناصرة وايدا طندلر الموظفة في هشبير لتسرخان في القدس وتوفيق خطيب الموظف في مجلس عرابة المحلي وبديعة جبيل خليفة – اغبارية الموظفة في بلدية ام الفحم، وفواز ابو الزلف الموظف في مؤسسة «الاتحاد» في حيفا والفيتان حاييم الموظف (المتقاعد) في بلدية تل ابيب وعباس زين الدين الموظف في مؤسسة «الاتحاد» في حيفا.

ويختتم القائمة السادة: عمر حمدي (شفاعمرو) يهشواع ايرغه (بيتح تكفا) عوزي بورشطاين (رمات غان)، نايف سليم سويد (البقيعة) هانس ليرخت (تل ابيب) ودافيد حنين (تل ابيب).

وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برنامجا يستعرض وضع الموظفين والانخفاض المستمر في مستوى معيشتهم بسبب تآكل القيمة الحقيقية للاجور. كما يشدد البرنامج على الحاجة الحيوية الملحة للنضال ضد البطالة. وجاء في البرنامج ان نصف الموظفين في الدولة يتقاضون اجورا تحت معدل الحد الادنى للاجور او على حدوده.

ويطالب برنامج الجبهة برفع اجور الموظفين وتحسين شروط عملهم ومحاربة البطالة بايجاد امكنة عمل ووقف الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

ويؤكد برنامج الجبهة لانتخابات نقابة الموظفين على الحاجة الماسة جدا لرفع اجور العاملين في السلطات المحلية.

ويدعو البيان الموظفين والموظفات في السلطات المحلية وفي كل قطاع الخدمات الى اعطاء اصواتهم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «واو»، لانها فعلا القائمة التي تعبر باخلاص ومثابرة عن مصالح الشغيلة.

الفريديس.. بحيرة!



● موجة الامطار الاخيرة حولت احد شوارع الفريديس الى بحيرة صغيرة. الراصد الجوي المناوب يقول ان الطقس، اليوم، سيتحسن وستتوقف الامطار عن الهطول وسترتفع درجة الحرارة. وسيستمر الطقس هكذا غدا وبعد غد.

موداعي: مستعد للعودة الى «الليكود»

● انصار موداعي في مركز «الليكود» يؤيدون دافيد ليفي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الخميس، انه على استعداد للعودة الى صفوف الليكود هو ومجموعته التي استقالت عند سقوط حكومة «الوحدة القومية» وشكلت قائمة خاصة.

وقال موداعي ان الامر الطبيعي ان يعود وزملاؤه الى «البيت الذي خرجنا منه». واضاف: هناك طريقة واسلوب للتوجه الي والطلب مني ان اعود، في اشارة الى انه ينتظر طلبا رسميا من قيادة الليكود (شمير بالاساس) بالعودة!

ومن اكثر «المقاتلين» لعودة موداعي هو وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي نجح، امس، في تمديد فترة ترشيح العضوية لاعضاء الكنيست في قائمة الليكود، التي كانت من المفترض ان تنتهي مساء امس، وذلك لتمكين موداعي من ترشيح نفسه.

واعلن موداعي، امس، انه اذا عاد الى الليكود فانه لا يعتبر كل الالتزامات التي وقعت مع قيادة «الليكود»، في حينه، ملغية، في اشارة واضحة الى انه لا يطلب تعيين نفسه في مكان مضمون في القائمة.

ومن جهة اخرى يجتمع «التيار الليبرالي» في مركز «الليكود» (اغلبية الاعضاء من معارضي موشيه نيسيم ومؤيدي موداعي)، اليوم الجمعة، للتباحث والتشاور حول دعم احد المرشحين الثلاثة لزعامة الليكود. واشارت الانباء، امس، ان اغلبية هذا التيار يؤيدون دافيد ليفي على حساب شمير وشارون.

«السياسة ممنوعة»

* غابي غزيت *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مدير سلطة البث، اريه ميكل ومدير التلفزيون، يوسف بارئيل، منع غابي غزيت من التطرق الى اي موضوع سياسي في برنامجه التلفزيوني الناجح «الليلة» وذلك حتى انتهاء انتخابات الكنيست!

وسيواصل برنامج «الليلة»، من الاسبوع القادم، البث.. لكن بدون سياسة!

مئات المدمنين بدون مخدرات بديلة

* حيفا – ما زال مئات المدمنين على المخدرات بدون مخدرات منذ اصدر وزير الصحة، ايهود اولمرت، تعليماته بعدم توزيع وجبات السموم البديلة «ميثادون» عليهم في الصيدليات، حتى لهؤلاء الذين يملكون شهادة طبية.

وتعليمات وزير الصحة هدفت الى توزيع الوجبات البديلة في مراكز خاصة. اقيم بعضها في اربع مدن، لكن اربع مدن اخرى تتواجد فيها مجموعة كبيرة من المدمنين، لم يجر بعد فتح هذه المراكز.

يزوّر «الاسيمون»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة مهاجرا جديدا قدم الى البلاد من الاتحاد السوفييتي السابق بتهمة تزوير تعريفة الهاتف العام «الاسيمون».

وحسب لائحة الاتهام قام المتهم بتزوير «الاسيمون» وانتاج شكل يشبهه واستخدامه في احاديثه الى روسيا. وقام بانتاجه في احد مصانع حيفا الذي عمل فيه.



بعد مفاوضات ماراتونية:

واخيرا بدأت وزارة الداخلية بتحويل الاموال لمجلس البعنة المحلي!

* سقوط ثلاثة بيوت قديمة في القرية جراء الامطار *

● د. محمد بكري ●

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدأت وزارة الداخلية وفي اطار خطة الاشفاء التي وضعت لاخراج مجلس البعنة من ازمته المالية الخانقة، بتحويل الاموال منذ يوم امس الخميس، للمجلس المحلي.

وكان رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري ومحامي المجلس هاشم دلاشة التقيا يوم امس الاول في القدس مستشار وزير الداخلية، دافيد ساسون، والمسؤول عن الميزانيات في وزارة الداخلية، النير دويدباني، وتباحثوا حول وضع المجلس. وتم الاتفاق على البدء في تحويل الاموال.

وقال، د. بكري لمراسلنا: واخيرا اتيحت الامكانية للمجلس المحلي للخروج من ازمته رويدا رويدا. وبهذه التحويلات سيستطيع المجلس الوقوف على رجليه. وهذه بداية طيبة لتنفيذ خطة الاشفاء، وامكانية البدء في تطوير القرية وتنفيذ المشاريع الحيوية.

وقال ردا على سؤال: الخطوة الاولى على ضوء التحويلات هي دفع رواتب العمال والموظفين الذين لم يستلموا رواتبهم منذ ستة اشهر.

وتصليح الشوارع الداخلية وتعبيد غير المعبد منها والعمل على تنفيذ مشروع المجاري.

من جهة اخرى بعث د. بكري يوم امس برسائل الى وزارتي الاسكان والداخلية والمختصين في الدوائر المختلفة يطالبهم بتقديم المساعدات للبعنة لاصلاح الاضرار التي الحقتها موجة الامطار الاخيرة في القرية، حيث خربت الشوارع بشكل كبير. وطالب وزارة الاسكان بتخصيص ميزانيات لترميم القرية القديمة.

وقال لمراسلنا: تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت يوم امس في سقوط ثلاثة بيوت في البلدة القديمة ولحسن الحظ انها غير مأهولة. لكنها تسببت في اضرار لعدد من البيوت المأهولة المحيطة بها واغلقت الشوارع امام حركة السير، وقام المجلس المحلي بازالة الردم من الشوارع.

رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية للجبهة:

على حزب «العمل» ان يعتذر علنا للعرب على «نضال» مندوبه لالغاء استعمال اللغة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية للجبهة، محمد بركة، في بيان لاجهزة الاعلام امس ان صراع ممثل حزب «العمل» رئيس لجنة انتخابات نقابة الموظفين لمنع استعمال اللغة العربية في بطاقات الاقتراع هو وصمة عار على جبين حزب «العمل» ما لم يعتذر رسميا وعلنا للعرب وللرأي العام، على هذا النشاط الشوفيني المعادي للدمقراطية وحقوق الانسان والتعايش اليهودي العربي.

وقال رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية للجبهة: «اننا نعتز بأن الجبهة هي التي تصدت لهذا المسلك المشين واسقطته في معركة قضائية امام الجهاز القضائي للهستدروت. ونعتبر هذا الانتصار انتصارا سياسيا ودمقراطيا معنويا هاما».

«المديــون» هو الزوج.. والضريبة صادرت املاك اهل زوجته!

● اعتداء رجال الضريبة يتسبب في تدهور صحة والد الزوجة (٨٢ عاما) ووضعه تحت العناية الفائقة في المستشفى ●

● جديدة – لمراسل خاص – اعتدى رجال ضريبة الدخل على بيت السيد حسن مصري في قرية جديدة بحجة الحجز على املاك تابعة لزوج ابنته نهلة مصري – عمر!

وصادف اقتحام رجال ضريبة الدخل لبيت مصري وجود زوج الابنة عصام عمر فيه في ذلك الوقت حيث كان يزور زوجته التي تقيم لدى اهلها لتمضية فترة ما بعد الولادة بقرب والدتها. فاحتج الزوج على هذا الاقتحام الذي تطور بعد ذلك الى صدام بالايدي حيث تم الاعتداء على الزوج واصيب بعدة كدمات في جسمه وجرح في الحاجب، وبعد ذلك تم مصادرة جهازي فيديو وتلفزيونين من بيت والد زوجته!! واعتقل الزوج بحجة الاعتداء على رجال الشرطة، وعلى اثر هذا الصدام نقل والد الزوجة حسن مصري (٨٢ عاما) والذي يعاني من مرض في قلبه الى المستشفى ووضع تحت العناية الفائقة.

وفي حديث مع السيد عصام عمر الذي اطلق سراحه بعد ٤٨ ساعة قال: «لقد قدمت شكوى ضد الرجال السبعة الذين اقتحموا البيت، وفي السجن اثناء اعتقالي اصريت على فحصي من قبل طبيب. وبعد ان حضر الطبيب، أوصى بتقديم العناية لي ثلاث مرات باليوم والراحة التامة، ولكن المسؤولين في شرطة عكا لم يقدموا لي العناية ووضعوني في غرفة مع ١٣ معتقلا وعندما طلبت منهم تقديمي للمحكمة رفضوا ذلك ايضا».

اضافة الى ذلك كله يقول عمر: «ان المبلغ الذي يريدونه مني ٦ الاف شاقل وما صادروه يساوي اكثر من ذلك بكثير، هذا عدا عن انهم اقتحموا بيت والد زوجتي بدلا من اقتحام منزلي».

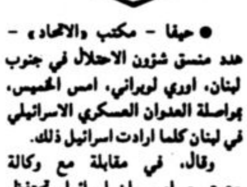
حركـة سياسيـة جـديدة !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيمت، يوم امس، حركة سياسية جديدة للمهاجرين من الاتحاد السوفييتي اطلقت على نفسها لقب (د.ع). وينتمي الى هذه الحركة نتان شيلانسكي، ايضا. الذي اكثر في الفترة الاخيرة من اعلان رفضه لاقامة حركة سياسية خاصة بالمهاجرين، لكنه، كما يبدو، تراجع عن ذلك. وستخوض هذه الحركة معركة الانتخابات.

وقال مؤسسو الحركة ان ما يجمعهم هو «تقديم العون للمهاجرين والدفاع عن قضاياهم». اما القضايا السياسية – الايديولوجية فلم يجر بحثها بعد.

اوري لوبراني، امس

اسرائيل تحتفظ لنفسها «بحق» مهاجمة لبنان برا وبحرا وجوا !



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد منسق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان، اوري لوبراني، امس الخميس، بمواصلة العدوان العسكري الاسرائيلي في لبنان كلما ارادت اسرائيل ذلك.

وقال، في مقابلة مع وكالة «عيتيم»، امس، ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق القيام بعمليات عسكرية برا وبحرا وجوا ضد ما وصفه بـ «اوكار المخربين اينما كانوا في لبنان».

وقال انه لا يمكن ان يسود الامن في الجنوب اللبناني اذا انعدم الامن في شمال اسرائيل.

وادعى لوبراني انه يتواجد في لبنان (٣٥) الف عسكري سوري و(٨٢٠) مسلحا ايرانيا من «حراس الثورة» و(١٥٠٠) فلسطيني مسلح. وبهذا علل معارضة اسرائيل الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل رغم انه راح يؤكد ان هدف اسرائيل عقد معاهدة سلام مع لبنان تسودها علاقات حسن الجوار بعد انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان.

الملحق
الاتحاد
الجمعة ١٤ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١

١٩٩٢ - سنة الثلجة.. الكبرى

■ الارض العطشى ارتوت حتى طفحت..
■ الابقار والمواشي بردت حتى نفقت..
■ الوديان الجافة امتلأت حتى فاضت..
■ الثلوج التي اضحكت الاطفال وافرحتهم.. هي نفسها قتلت الدواجن وحطمت الاشجار واطفأت نور الكهرباء ودمرت المزروعات.. فأبكت الكبار
■ والخسائر باتت تعد بالملايين..


● قلنسوة تعوم بالفيضان - (تصوير: حسن حمودة، «الاتحاد»)



● لم تشهد البلاد طيلة هذا القرن مثل موجة الثلوج في مطلع الاسبوع. وقبل الثلوج وبعدها اجتاحت البلاد هجمة برد وعواصف وامطار وفيضانات الحقت دمارا حقيقيا، اقتصاديا ومعنويا، بعشرات الوف الناس من المزارعين واصحاب الحوانيت والبيوت ومربي الدواجن وغيرهم. التقدير الاولي للخسائر في فرع الزراعة هو نصف مليار شيكل. وفي الكهرباء ٢٠ مليون دولار. وفي الصناعة بضعة ملايين اخرى. وكذلك في شركة بيزك للاتصالات. وفي مئات وربما الوف البيوت.

في الشمال طالب العديدون، رؤساء بلديات ومزارعون وحتى من كبار موظفي وزارة الزراعة، الحكومة بالاعلان عن هذه السنة سنة كارثة طبيعية حتى يتاح تعويض المواطنين عن خسائرهم. الحكومة الاردنية مثلا وضعت برنامجا واضحا ومفصلا يوم الثلاثاء الماضي حول كيفية التعويض. فلماذا لا تضع الحكومة الاسرائيلية برنامجا مماثلا.. لا احد يدري.

وفي الوسط العربي بالذات تقدر الاضرار بحوالي مئة مليون شيكل. في الناصرة تصدعت مئات البيوت القديمة وانهار ٣٠ سورا وسنسلة مما دفع رئيس البلدية للمطالبة باعلانها مدينة منكوبة. في الطيرة وقلنسوة دمار شامل للزراعة. وكذلك في صفورية وعدد آخر من الحقول. مستشار وزير الزراعة للشؤون العربية استقال لأنه لم يعد يستطيع تقديم المساعدة ويتحدث لـ «الاتحاد» عن فوضى عارمة في الوزارة.

عن حوادث هذا الاسبوع وما يقول المتضررون والمراقبون ننشر فيما يلي عددا من التقارير والصور التي وافانا بها مندوبو «الاتحاد» وبعض المتطوعين في المناطق..

خسارة مزارع التوت وحدها في قلنسوة والطيرة ٤ ملايين شيكل

● الفيضانات تضرب قلنسوة اربع مرات فتغمر البيوت وتتلف المؤن والاثاث وتحطم الطرق وشبكات المجاري وتحبس الناس في البيوت.. ● سيول الامطار تدمر الدفيئات وتخرب مزارع الورد والبندورة ● .. «ما لم تدمره الفيضانات.. اتى عليه الصقيع والبرد القارس» ●

● تقرير: نسيم ابو خيط ●
● تصوير: حسن حمودة ●

حين يحاول اي كان استقصاء الحقائق عن الاضرار التي لحقت بالناس، جراء الامطار الغزيرة التي تتالت على البلاد في اربع موجات رئيسية - يحتار من اين يبدأ.

لكن اية بداية لن تكون ردا على المطلوب ان لم تكن في قرية قلنسوة في المثلث التي اختار الاجداد موقعها في قعر منخفض السهل الساحلي.. في المكان الذي تلتقي فيه الوديان الصغيرة مع وادي الاسكندر الكبير قبل ان تأخذ طريقها نحو مصبها في البحر.

لقد تردد اسم قلنسوة في الاخبار وعلى صفحات الصحف، لكن احدا لا يستطيع اليوم احصاء الاضرار التي تسببت بها الفيضانات التي اغرقت قلنسوة اربع مرات خلال شهر ونيف.

حتى سكرتير مجلس قلنسوة السيد عبد الحفيظ متاني، الذي يعرف كل صغيرة وكبيرة في القرية لا يستطيع ان «يتورط» في اعطاء تقدير شاف عن الاضرار التي لحقت بالقرية. لكن يقول ان مياه الفيضان دمرت المزارع والحوانيت وشبكات المجاري والاسفلتات والطرق الزراعية بما لا يقل عن خمسة ملايين شيكل.

■ سألنا السيد عبد الحفيظ متاني (ابو الاديب) عن سبب غرق القرية بالمياه كلما حل منخفض جوي بمنطقتنا فقال:

- وادي اسكندر الذي يخترق القرية من منتصفها - هو واد كبير على مستوى قطري، وهو مجمع للمياه التي تأتينا من جبال جيوس ومنطقة عزون (في المناطق المحتلة) وايال والطيرة والطيبة.. وكلها تتجمع في قلنسوة.. الى جانب ذلك يخترق القرية ايضا وادي الحرشية الذي يأتينا من سيول الامطار المتساقطة على جبال فرعون (في الضفة المحتلة) وفرديسيا في الطيبة. الاسكندر يخترق القرية من جنوب المركز والحرشية من شمال مركزها.

كما ان هناك ثلاثة وديان اخرى تأتينا من الغرب: من كفاريعبس، وبورات - غوش تلموند، ومن طريق المغاير. وكل هذه الوديان تلتقي في قلنسوة وتصب في وادي الاسكندر الذي يتجه نحو الشمال الغربي بعد ان ينتشر في المزارع «على راحته».. فالوادي مهمل ولا يجري اصلاحه او اعداده لتصريف المياه.

■ كيف تصف لنا عملية الفيضان؟

- عندما تتجمع المياه وتلتقي في القرية تفيض ضفتا الاسكندر وتغمر الطرق وساحات البيوت وتدخل الى الطوابق الارضية. وكنا نشاهد السيل وهو يضرب سور المجلس بعد ان حول البيوت الى بركة واحدة مترابطة.

تريد ان اصف لك؟ نصحو في الصباح فنجد القرية بركة ماء مترابطة ولا يستطيع الجار الوصول الى جاره. وخلال الموجات الاربع دخلت المياه الى البيوت والدكاكين.. تصور مثلا ان تغمر المياه دكانا لبيع الاسمنت و «تجبل» ٤٠٠ كيس اسمنت!. باختصار: لقد دمرت المياه الحوانيت واتلفت جميع المؤن في الطوابق الارضية، ناهيك عن تخريب الاثاث..

■ كيف يعيش الناس خلال ذلك؟

- في كل مرة تشل الحياة في قلنسوة الى حوالي ٢٠ ساعة. المدارس، عيادة صندوق المرضى - عائمة، ولا يستطيع المواطن الانتقال خطوة واحدة. وتظل على هذه الحال الى ان تكف الامطار وتنحسر السيول الى الوادي.

■ هل تعطينا فكرة عن ماهية الاضرار؟

- لا يستطيع احد ان يقدر الخسائر. لكني اقدر بأن ٧٥٪ من المزارع قد دمرت. فالرياح اقتلعت العديد من الدفيئات او اطارت غطاءها البلاستيكي. هناك مزارع تخالها تعرضت لغارة جوية.. وحين نقول الدفيئات فمعناه تدمير الخضروات المعدة للتصدير مثل البندورة والزهور.. والتوت الارضي. والذي لم تدمره السيول حرقه البرد والصقيع.

وخسائرنا لم تقتصر على ذلك فقد جرفت السيول اقساما كبيرة من الطرق الزراعية، والحقت اضرارا بالغة بالشوارع المعبدة او التي في طور التعبيد، وهدمت اقساما واسعة من شبكة المجاري، خصوصا في المنطقة الجنوبية من القرية.

■ وماذا كان دور المجلس المحلي خلال هذه المصائب؟

- طيلة ايام الفيضانات - كان المجلس يعيش في حالة طوارئ دائمة، وطواقم الانقاذ تعمل على مدار ٢٤ ساعة.. من خلال الاتصال بالشرطة وحضورها الدائم.. فقد كان طاقم مركز شرطة الطيبة ينتقل للعمل في قلنسوة، ويشرف على تنظيم السير ويغلق الطرق الخطرة ويخلص السيارات العالقة بمساعدة آليات المجلس المحلي.


● عبد الحفيظ متاني ●

***

وروى اهالي قلنسوة ان سكان الطوابق الارضية، خصوصا في جنوب القرية حيث يفيض «الاسكندر» كانوا يبيتون في الطوابق العليا مع الجيران، اما سكان البيوت المكونة من طابق واحد فقد اجلوا جميعا منها. وروى شاب بأن السيول كانت تضرب الشوارع وتهدم الاسوار وتدخل من نوافذ البيوت وتخرج من الجهة الثانية كما لو كانت عبارات. وقد تطوع احد ابناء قلنسوة لتسجيل احداث ضربات السيول في كاسيت فيديو اصبح اسمه كاسيت قلنسوة.

***

سعود قشقوش، مزارع من قلنسوة. لم تقتلع الرياح دفيئته المفروشة على اربعة دونمات مزروعة بالبندورة الخاصة بالتصدير. لكن الاضرار لحقت به.

يقول:

- دخلت سيول الفيضانات الدفيئة وغمرتها بالمياه. وعندما انحسرت خلفت وراءها امراضا عديدة بسبب الرطوبة الزائدة مثل الخمج (بطريتس) والتسطح.. وهذا يجعل الثمار غير صالحة للتصدير وغير مقبولة في السوق المحلية.

كما ان الانتاج اصبح شحيحا بسبب الصقيع ونحن لا نقطف سوى ثلث الكمية المقدرة بالمقارنة مع السنة الماضية.

■ سؤال: اليست مزارعكم مؤمنة؟

- جواب: المزارع مؤمنة، لكن شركات التأمين تجد الف طريقة للخروج منها مثل الشعرة من العجين. فهي تعترف بالاضرار لكنها لا تسجلها.

■ هل يعني هذا انكم لا تطالبون بالتعويض؟

- لا! فنحن نطالب بالتعويض. وانا شخصيا ارسلت طلبات التعويض الى كل من وزارة الزراعة ومكاتبها المحلية والاقليمية والى اتحاد المزارعين وصندوق اضرار الطبيعة ومجلس تصريف الخضروات وصندوق التأمين على الأضرار الناجمة عن الطبيعة.. لكني لم اتلق اي جواب من اية جهة كانت.

***

التوت الارضي - في ورطة

ترى، هل يتساءل الناس: اين اختفى التوت الارضي والذي كان يغمر الاسواق والطرقات في مثل هذا الوقت من كل عام؟ هل يدرك الناس بأنهم في هذه السنة قد لا يأكلون من هذه الثمرة ولو مرة واحدة؟

في محطة تغليف البندورة، في الطيرة، التقيت مع المقاول، محمود عبد الحي، لنقل الثمار الى محطات الترانزيت. وهو الذي ينقل محصول التوت الى حيث يعد للشحن الى الخارج. قال:

- الضرر لا يأتينا من الفيضانات فقط، وانما من البرد والصقيع ودرجة الحرارة المنخفضة على امتداد هذا الموسم. ويكفي ان نقول ان كمية التوت التي تخرج من الطيرة اسبوعيا لا تتعدى ٣٠٠ - ٤٠٠ كرتونة بينما

● البقية على صفحة ٤ ●

صبحي سروجي (٧٠ عاما):

مثل هذه الثلوج لم تسقط في بلادنا ابدا، ولا حتى في سنة الثلجة

● سألناه عن «سنة الثلجة» (١٩٥٠) الشهيرة. واذا كانت ثلوج هذه السنة اكثر او اقل؟

فأجاب: مثل هذه الثلوج لم ار في بلادنا ابدا.

● ولا حتى في سنة الثلجة؟

- ولا حتى في سنة الثلجة. «ايش سنة الثلجة يا زلمة. سقط الثلج كم ساعة وشفناه هجنة. لكن هاي السنة.. احنا محبوسين في بيوتنا. يومين كاملين والثلج يسقط فوق الثلج..».

١٩٩٢ - سنة الثلجة.. الكبرى



● حقول كفرمندا غارقة بالماء (الى اليمين) وحقل الملفوف ملفوف بالثلوج.. بل محترق به ●

(تصوير: عبد الحميد قدح، كفرمندا – خاص بـ «الاتحاد»)

دمار الزراعة في الشمال

* وادي القسطل غيّر مساره فأغرق المزروعات. الثلج حرق البقدونس والملفوف * الدفيئات في مرج بن عامر طارت * الطيور اصيبت بالنزلة الصدرية.. فماتت بالالوف *

● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي ●

■ في الوقت الذي خرج فيه غالبيتنا للتمتع بمناظر الثلوج الخلابة والكثيفة التي «ندفت» فوق غالبية قرانا ومدننا قبل ايام معدودة غير آبهين بعواقبه، وفي الوقت الذي حرص كل واحد منا على التقاط الصور التذكارية له مع اولاده واحفاده، كان المزارعون يقفون دون حيلة يراقبون هذا المنظر ويندبون حظهم، والحسرة تأكل قلوبهم. يراقبون بأم اعينهم ذلك الدمار الذي ينهش بأرضهم وبمزروعاتهم دون رحمة، فاقدين اي امل في القدرة على منعه او على الأقل التصدي له.

لقد اصبح هذا المطر الغزير، وهذا الثلج الكثيف، الذي طالما انتظرناه باشتياق وابتهل الكثيرون حتى يأتي لسد ظمأ الارض العطشى، اصبح خطرا يهدد لقمة العيش. خاصة لدى اولئك الذين لا عماد لهم سوى ارضهم وما تنتجه من خيرات.

لم يختلف الوضع كثيرا لدى مزارعي بساتين صفورية او مزارعي سهول كفرمندا ومروج صندلة، فالدمار كان متشابها والخسارة واحدة. وقد قدر جميع من التقيناهم خسارته ما بين ٨٠ - ١٠٠٪.

● وادي القسطل ●●

«هل تريان هذا الوادي.. هناك في آخر الارض»، قال مرافقنا عبد الرحمن سليمان وأحد اصحاب الاراضي في بساتين صفورية التي ورثها عن والده واجداده بعد ان دمرت قريته صفورية وشرد اهلها ولم يبق منها سوى الذكريات. «هذه المياه تأتي من القسطل (بئر في صفورية) ومن المفروض ان تمر من الاراضي هنا لتواصل طريقها الى حيفا (التصب في البحر المتوسط). لكن بسبب شدة الامطار غير الوادي اتجاهه وحفر طريقا أخرى دخلت على المزروعات الغضة وغمرتها بالمياه ودمرتها». تابع ابو ايهاب ونحن نسير في الشارع الترابي الموحل، قاصدين ارضه المزروعة بالسبانخ والبقدونس.. وكانت زيارتنا قبل يوم واحد فقط من سقوط الثلوج الكثيفة، التي منعت الكثيرين من مغادرة بيوتهم واماكن سكناهم.

قال: «لننزل من هنا.. ها هي الارض».

دونمان حرثا وسمدا وزرعا بالسبانخ والبقدونس، بعد ان ضمنت لأحد المزارعين الذي هو ايضا صفوري الأصل. وقبالهما مساحات اخرى مختلفة لمزارعين آخرين (ما يقارب مئتي دونم) زرعت بمثل ارض ابو ايهاب اضافة الى الفجل والملفوف والزهرة والشومر.

نباتات كان من المفروض ان يشع خضارها ويرى طولها عن بعد كيلومتر.. لكنها تحولت الى صفار بسبب احتراق اوراقها من موجة الثلج الاولى قبل شهر كما اكد المزارعون. وبسبب تساقط الامطار الغزيرة. وقد زاد الطين بلة ذلك الوادي الذي انحرف عن مساره فزاد الدمار مرتين.

رغم ان المياه بركة للأرض والفلاح فإن ايا من المزارعين في بساتين صفورية لن يستطيع جني شيء يذكر من محصوله هذا العام.

والتقينا ثلاثة مزارعين آخرين.. رفضوا ان نذكر اسماءهم رغم كل الدمار الذي حل بهم. احدهم وجدناه يتأمل ارضه ومزروعاتها التي احترقت بفعل البرد والامطار، ويبدأ يتحدث كأب ثكل اعز ابنائه: «تدمرت – قالها بغضب مكبوح – لن استطيع الاستفادة ولا من اي شيء زرعته. فبذور البقدونس والسماد جرفتها المياه، والخس كما ترين لن ينمو اكثر من ذلك بسبب البرد الذي يُشيخ الجذور. هذا الخس كان يجب ان يصل حجمه الى حجم كبير جدا.

كان سنويا يبيع للسوق ما يقارب العشرة الاف ضمة بقدونس، قدّرها بخمسة الاف شاقل ضاعت مع اول جرفة لبذور البقدونس ومثلها الاف اخرى واخرى.

مزارع صفوري ثالث.. وقف قبالتنا وبدأ يروح ويجيء بتوتر واضح، وكأنه غير قادر على استيعاب منظر ارضه القاحلة التي زرعها بالزهرة والملفوف. فتراه تارة ينظر الى رأس الملفوف الذي بدل ان يضم اوراقه ويزيدها قوة قد فتح كافة اوراقه التي ثقبت بفعل رداءة الطقس وتلفت تماما.

● ياسين مراد ●

● عبد الرحمن سليمان: وادي القسطل غير مجراه !! ●

(تصوير: ابتهاج مجلي – خاص بـ «الاتحاد»)

وتارة الى الاحواض الاخرى التي كانت مزروعة قبل اشهر قليلة فقط وكان من المفروض في هذا الوقت ان تكون قد غطت وجه الارض كليا.

●● دمار ١٠٠٪

في سهول كفرمندا، التقينا احد المزارعين القدامى ياسين مراد – ابو هاني، الذي «بشرنا» من البداية: «.. هذه السنة «راحت» على المزارعين.. الله يساعدنا». الضرر وصل الى ١٠٠٪.

وقال ان هذه الامطار لم تضر فقط بمزروعات الشتاء، انما ايضا بالارض البعلية والدفيئات بشكل خاص حيث تمزق عدد منها واخترقته الثلوج والامطار مما ادى الى دماره نهائيا.

نفس الوضع حدث ايضا في مروج صندلة التي تعتبر احدى المناطق الكبيرة في البلاد التي تعتمد زراعة الدفيئات. وقد قدر المزارع صالح عمري، خريج كلية الزراعة في جامعة القدس الخسائر انها وصلت الى نسبة ٩٠٪. ولكن يجب ان نحتسب ايضا ثمن الدفيئة نفسا التي تكلف الاف الشواقل والاسمدة والادوية الاخرى.

«في سنوات السبعين كانت تتعاقد وزارة الزراعة مع عدد من المزارعين العرب وتشتري منتوجاتهم».. قال ابو هاني، فكنا نعرف ان زراعتنا مضمونة ومؤمنة ايضا. لكننا فوجئنا في سنوات الثمانين بعدم تجديد الاتفاق معنا واستيراد السكر الذي كان يستخرج من الشمندر الذي كنا نزرعه، من خارج البلاد. وقد اضر بنا هذا التغيير. ومن يومها لا نزرع سوى الخضروات التي نضمن بيعها في

● البقية على صفحة ١٠ ●

البطوف في اجازة طبيعية



● (١) سهل البطوف الرحب الذي تلف خصره سلسلة من القرى (كفرمندا، العزير، رمانة، البعينة – النجيدات، عيلبون، عرابة، كوكب وسخنين) تظنه في الصيف قرية هو ذاته، لأن المزارعين تركوا قراهم ومنازلهم بحرها وجفافها وقصدوه، واقاموا فيه مضربا من الخيام والعرازيل، لأن خضاره ومزروعاته بحاجة الى عناية يومية كالتعشيب والتفريد.. والعمل على الندى اسهل وافضل.

(٢) ويمتد هذا السهل المستطيل الخصب من الشرق الى الغرب.

(٣) وتبلغ مساحته (٥٥٨٠٠) دونم تملك القرى العربية منها حوالي (٣٥٠٠٠) دونم، الحصة الاكبر منها تعود لقرية سخنين وتبلغ حوالي (١٤٠٠٠) دونم. والبقية سيطرت عليها الدولة اما شراء او مصادرة.

(٤) ويلوح للرائي من بعيد قطعا من السجاجيد المختلفة الألوان. وسنة بعد سنة يرويه الفلاح بالعرق، فلا يبخل السهل ويقابل العطاء بعطاء اكثر، ويغدق على الزارعين بطيخه الحلو المذاق، والخيرات الاخرى. هذه السنة تغير المنظر، وغابت الالوان الزاهية.

(٥) لقد زادت الامطار كثيرا حتى غمرت السهل كله، فبدا من حدوده الشرقية حتى مقابل العزير بركة ماء متصلة، ثم تبدأ المياه تبدو مجموعة من المستنقعات، من العزير الى آخر السهل غربا. ومعنى ذلك بكل بساطة انه لا يوجد موسم هذه السنة لا صيفي ولا شتوي، ومعناه ايضا ان خسائر الفلاحين العرب تصل الى ملايين الشواقل. فقد دمر تماما كل ما زرع من القمح والشعير وغيره من المزروعات الشتوية. وبات واضحا ان من المستحيل زراعته بالمزروعات الصيفية (بطيخ وشمام). فهل من يعوض على هؤلاء الفلاحين!

يقول مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي: لقد بادرنا بالاتصال مع وزارة الزراعة والدوائر الرسمية الاخرى، وسوف نعقد يوم الاحد (بعد غد) اجتماعا في البعينة لتدارس الأمر واتخاذ الاجراءات الضرورية بهذا الشأن. وهو يناشد الفلاحين تزويد المجلس المحلي بمبالغ الخسائر التي اصابتهم. وهناك نماذج خاصة يمكن الحصول عليها في المجلس المحلي لكل من يجد نفسه صاحب حق في التعويض عن اضراره.

ويذكر ان قناة مشروع المياه القطري تشق السهل من اوله الى آخره. وقد سعى الفلاحون منذ ذلك الوقت الى تنفيذ مشروع للري، مستفيدين من القناة، الا ان مسعاهم باء بالفشل، بسبب السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتنوعة الاحزاب، والتي – كما قال فلاح آخر – «تضع عينها» على اراضينا.

فهل يظل البطوف تحت رحمة الطقس والمسؤولين، بحيث ان خف المطر يجدب، وان زاد المطر يبور!!

ان من شأن جهود مخلصة موحدة المستوى الشعبي ومستوى السلطات المحلية ان تجعل من ري البطوف مشروعا ناجزا يعيد الى السهل رونقه وعطاءه».

(يوسف فرح)



١٩٩٢ - سنة الثلجة.. الكبرى

مستشار وزير الزراعة للشؤون العربية المستقيل:

الفوضى في وزارة الزراعة لا تحتمل!!

* يتوجه الى المزارعين العرب: تمسكوا بالأرض لأن ديمومة التصاق الانسان بأرضه تمنحه الحياة والحرية والعيش الكريم *

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● قدم السيد جمال قبلان استقالته، يوم الاثنين الاخير، من منصبه كمستشار لوزير الزراعة للشؤون العربية، بعد ان شغل هذا المنصب لمدة اربع سنوات ونصف السنة. وقد جاءت استقالته في وقت اعلن فيه ان خسائر الفلاحين العرب بلغت عشرات ملايين الشواقل.. ولا احد يهتم بشؤونهم. فتوجهنا اليه لنستوضح الوضع.

وفي منزله الذي ازدانت جدرانه، برموز التراث العربي الأصيل، كان لي هذا الحديث معه:

* متى تسلمت منصبك كمستشار لوزير الزراعة؟

- بتاريخ (١٩/٥/٨٨) عُينت مستشارا للوزير اريه نحمكين. ومع تسلم الوزير ابراهام كاتس عوز منصبه، مُددت فترة عملي مستشارا جديدا له لاربع سنوات اخرى، حتى تسلم رفائيل ايتان منصبه، فبقيت في منصبي من قبل مصلحة خدمات الدولة، حتى قدمت استقالتي.

* ولماذا قدمت الاستقالة؟

- اتخذت القرار بعد تفكير عميق مع نفسي. وبعد ان توصلت الى النتيجة انني لا استطيع ان اقدم واعطي الكثير.

* لمن قدمت كتاب الاستقالة؟

- الى قسم القوى البشرية في مصلحة خدمات الدولة ومما جاء فيها: «بذلت الجهد الكبير للقيام بواجبي على اتم وجه لخدمة المواطنين العرب، واذا لا سمح الله اخطأت ذات مرة في عملي فأنا انسان من لحم ودم ورجاء لا تعتبروا تقصيري اذا حصل، جاء عمدا والانسان تهمه كرامته»!!

* هل جاءت الاستقالة بمثابة احتجاج على تعامل معين من وزارة الزراعة؟

- ليست بالضبط خطوة احتجاج، لكن الفوضى في وزارة الزراعة الناجمة عن عدم وجود وزير مستقر لمعالجة الامور لم تعد تحتمل. ومؤخرا لم «تكن يدي طايلة» اي لم تسمع كلمتي لأن الوزير رفول لم يمنحني التعيين الرسمي، وكان التعامل يجري مع المدراء والمرشدين!! وكذلك جاءت استقالتي من خلال القلق على مصير المزارعين العرب.

* ماذا كانت ماهية عملك كمستشار؟

- خدمة المواطن العربي وحل المشاكل الزراعية التي تعاني منها قرانا العربية.

* وماذا كانت المشاكل التي عانى منها المزارع العربي وعالجتها؟

- اهم المشاكل التي عولجت ولا تزال بحاجة الى حلول ملحة وتتطلب المثابرة في الالحاح والمطالبة والنضال هي: * زيادة مخصصات المياه، خاصة وان الكميات قليلة * تصدير المحاصيل والمنتوجات، فالمزارع العربي يقع تحت رحمة التجار الذين يقررون الاسعار * مصادرة الاراضي من قبل دائرة اراضي اسرائيل * عدم السماح بزراعة اصناف لا تتطلب كثرة الايدي العاملة وتزرع بواسطة الالات الحديثة.



● جمال قبلان ●

خاصة البطاطا والجزر. وما يزرعه المزارعون العرب من اصناف يتطلب الكثير من الايدي العاملة * عدم وجود البيوت البلاستيكية لزراعة عدة اصناف تكون معدة للتصدير ومربحة اسوة بالوسط اليهودي * كذلك فان النقص في انتظام المزارعين العرب في الجمعيات والأطر الموحدة والفردية تجعل المشاكل صعبة الحلول.

* خلال عملك كمستشار وعلى ضوء ما لمسته ما هو رأيك في الزراعة العربية؟

- الزراعة العربية وعلى ضوء ما لمسته لا تنتج في احيان كثيرة ثمن المياه المستهلكة والايدي العاملة، وذلك بسبب الاسعار البخسة التي يحددها التجار!! خاصة وانها تقتصر على بضعة اصناف لا تعطي مردود الاتعاب. ولقد تقدمت بعدة اقتراحات لتطوير الزراعة داخل البيوت البلاستيكية وخاصة للتصدير، خصوصا وان ذلك يعطي المنح والقروض والمساعدات. وأجريت تجربة على صنف من البندورة في ثلاثة دونمات في المغار وثلاثة دونمات في عسفيا. وكان المنتوج لا مثيل له من حيث الكمية والنوعية. الا ان التجربة لم تستمر بسبب فك الشراكة في الحكومة يومذاك وتسلم ايتان منصبه.

* ما الذي اوليته جل الاهتمام خلال عملك؟

- منع مصادرة الاراضي وتوسيع مسطحات الاراضي التابعة للاماكن المقدسة في القرى العربية وتوزيع املاك الغائبين على اقاربهم في القرى العربية، تبادل الزيارات بين مزارعين من اسرائيل ومصر لأجل تبادل الخبرات والتعاون المثمر. والعمل على إدخال اعضاء من المزارعين العرب الى المركز التجاري الاسرائيلي وتنظيم تصريف الخضار والفواكه واقامة مصانع لتعليب الخيار المخلل واقامة مصانع لتجفيف الخروخ وتعليبه واعطاء قروض للمزارعين واعطاء رخص وامكانيات لتربية الدجاج للحوم وللبيض في القرى العربية حسب الاساليب المتبعة في الوسط اليهودي وزيادة مخصصات المياه.

* وما الذي تحقق خاصة وان ما ذكرته يعبر عن النواقص المستمرة في الوسط العربي؟

- الطلبات التي قدمتها لا تعد ولا تحصى. وتشهد على ذلك الملفات التي تتضمن «سدفات» من الرسائل الى المسؤولين. وما نجحت في الحصول عليه هو منح رخص لبيع الفواكه والخضار بالجملة في عدة قرى وحل مئات المشاكل الفردية للمواطنين العرب مثل تبديل الارض ومنع مصادرة الارض وتطعيم عشرات الوف رؤوس البقر والماشية واعطاء رخص لزراعة البصل في منطقة عرابة وزيادة مخصصات مياه الري في عدة قرى.

* وماذا تنصح المزارعين العرب؟

- انصحهم بأن ينتظموا في لجان زراعية منظمة كما في الوسط اليهودي. وان يطرحوا مشاكلهم بشكل منظم وجماعي لأن العلاج حينها يكون انجع واسرع. والسعي لاقامة برادات لتخزين الفواكه والخضروات لأن المردود مضمون بأسعار عالية خاصة وان الفواكه توزع في غير اوانها.

* وماذا عن التعويضات التي طالبت بها وعلى ضوء ماذا جاءت؟

- بعثت برسالة مستعجلة الى رئيس الوزراء شمير بصفته وزير الزراعة طالبته فيها باقامة لجنة تضم ممثلين من صندوق متضرري الكوارث الطبيعية ووزارة المالية وتخصيص التعويضات للمزارعين العرب على ضوء الاضرار التي لحقت بالمزروعات جراء الامطار الغزيرة وموجة الثلوج وما تبعها من برد وصقيع. وبناء على تقديرات المزارعين العرب فان الاضرار التي شملت الاشجار والمواشي والخضروات والمزروعات والبيوت البلاستيكية، جسيمة جدا. وطالبته ان يكون التعويض للمزارعين العرب كما للمزارعين اليهود.

* وماذا كان الرد؟

- حتى الآن لم اتلق الرد وآمل ان يكون ايجابيا.

* وهل من كلمة حرة ولمن؟

- ادعو المزارعين العرب وبشكل خاص الشباب ان يتمسكوا بأرضهم لأن ديمومة التصاق الانسان بأرضه تمنحه الحياة والحرية والعيش الكريم. واتوجه الى المسؤولين مطالبا بالغاء تقليصات كميات المياه والعمل على اقامة هيئة لتسويق الخيار في منطقة الجليل الغربي التي تنتج من (١٥/٦) كل عام حتى اواخر ايلول كميات تتراوح بين (١٦ - ١٨) الف طن من الخيار للصناعة وهذه الكمية تشكل (٩٠٪) من مجمل المنتوج العام في الدولة.

ويختتم قبلان اقواله بالتأكيد على انه قام بواجبه على أتم وجه ونجح في اطلاع الوزراء على مشاكل المزارع العربي. ويبقى السؤال: هل الوزراء على استعداد للتعامل مع المزارع العربي بشكل عادل وانساني ومتساو وما الضمان لذلك! ويؤكد قبلان: تعاضد كل المواطنين العرب والمثابرة في النضال من اجل حقوقهم هو الضمان.

مئات البيوت تصدعت في الناصرة

* قسم الطوارئ في البلدية تلقى مكالمة كل دقيقتين *





● في الصورة العليا: رئيس وعمال قسم الطوارئ. في الصورة التحتا: أثنان من عمال الطوارئ في اثناء العمل.
(تصوير: عبد الله زعبي - خاص بـ «الاتحاد»)

● الثلوج والعواصف الشديدة والامطار الغزيرة التي شهدتها مدينة الناصرة خلال هذا الموسم الحقت اضرارا شديدة في المدينة وكشفت عن امور كثيرة ملفتة للنظر. تحتاج الى ملايين الشواقل لترميمها ومنع الخطر عن اهلها في المستقبل، مما جعل رئيس البلدية، توفيق زياد، يطالب بالاعلان عن الناصرة مدينة منكوبة حتى تدفع الحكومة للمواطنين تعويضات عن الاضرار.

٢٠٪ من بيوت الناصرة قديمة وقد تعرضت الى تصدعات في جدرانها، و ١٣ بيتا منها على الأقل اصبحت مهددة بالسقوط نتيجة انهيار جدران او اتربة او قطع صخرية تزن اطنانا. وهناك عدد كبير من البيوت دخلت اليها الامطار وادت الى خراب الكثير من اثاثها وممتلكاتها. وهذا اضافة الى تصدعات في اسوار واقية لبيوت آيلة للسقوط نتيجة هذه الامطار. فهناك ٣٠ سورا وسنسلة اضطر عمال البلدية لازالة اتربتها وحجارتها نتيجة انهيارها. وفي يومي الثلج، ونتيجة للعواصف التي شهدتها المدينة سقطت مئات الاشجار وبعضها كانت ضخمة اغلقت شوارع وادت الى قطع كوابل الكهرباء والهاتف واسقاط اعمدتها.

ويقول سكرتير البلدية الاستاذ عبد الله جبران، ان هذه الاضرار «لا تقتصر على البيوت والمرافق العامة. فهناك المدارس التي دخلت المياه الى بعض صفوفها، وفي المدرسة الاعدادية «أ» ازالت الرياح صفين داخل براكس، فاضطررنا الى نقل الطلاب الى القاعة الرياضية الجديدة اضافة الى خراب مداقئ زراعية في مدرسة المفتان ومخيطة المدرسة الثانوية التي دخلت اليها الامطار. ونتيجة لهذا الوضع توجهنا الى وزارتي الداخلية والمالية نطالبهما بتخصيص الميزانيات للتعويض عن هذه الاضرار».

ويضيف جبران: «مع كل هذا الوضع والاضرار نستطيع القول بأنه لولا الجهود التي قامت بها البلدية في السنوات الاخيرة في بناء العبارات في بعض احياء المدينة لكان الوضع اسوأ من هنا بكثير. فعلى سبيل المثال في المنطقة الصناعية قبل عامين ادت الامطار التي هطلت الى الحاق اضرار كثيرة للمحلات والبيوت في المنطقة قدرت بـ ٣٠٠ الف شيكل. اما في هذه السنة فعلى الرغم من ان كمية الامطار اكثر بعدة اضعاف من الكمية التي هطلت انذاك الا انه لم تلحق اضرار جدية والفضل لهذا يعود الى بناء العبارة في المنطقة. كذلك لأمر بالنسبة لحي خلة الدير.

تبليغ واحد كل دقيقتين

كل ما نقوله ونصف فيه عمل عمال قسم الطوارئ في بلدية الناصرة، لا يمكن ان يعطي الصورة الحقيقية التي مروا فيها خلال هذه الموجة العاصفة الاخيرة. فهناك من عمل ٢٠ ساعة متواصلة واستراح بضع ساعات وعاد الى العمل. هناك من ترك زوجته واولاده وذهب لانقاذ الآخرين على الرغم من ان هذا الطقس كان يهدد كل بيت وكل شخص. وهناك من عمل على ازالة الاسوار والتراب في اماكن خطرة جدا. ومع هذا لم يتقاعس احدهم او يتردد في الذهاب لأية حالة طوارئ. فعمل القسم ٢٤ ساعة في اليوم. ولم تهدأ سماعة التلفون اذ كانت تقرع مرة كل دقيقتين من السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء، اضافة الى المكالمات خلال الليل. وكان العمال يقدمون المساعدة لكل محتاج يتعرض للخطر. وحتى المرضى من الاطفال الذين ارتفعت درجة حرارتهم، ولم يتمكن اهلهم من ارسالهم الى المستشفى وكذلك مرضى آخرون كان جيب البلدية يصل اليهم حال الاتصال ويقوم بارسال المرضى الى المستشفى. وخلال يومي الثلج مثلا نقلت (١١) حالة الى المستشفيات، منها عدد من حالات الكسور التي وقعت نتيجة الانزلاق من الثلوج. وعمل عمال قسم الطوارئ على فتح شوارع رئيسية في المدينة وفرعية في الاحياء التي اغلقت نتيجة الثلوج وازالة حوالي مئتي شجرة مستعينة بالآليات الاساسية التابعة للبلدية واخرى تابعة لعدد من مقاولي الناصرة الذين هبوا للتبرع بآلياتهم المتوافرة. وقد توزع عمال الطوارئ، خلال يومي الثلج، في ١١ فرقة منها ٨ فرق مع آليات كبيرة وثلاث فرق لقص الاشجار.

٣٦ مصابا بسبب الثلج

وبسبب سقوط الثلوج بكميات كبيرة، ووجود طبقة من الصقيع على الارض في صباح يوم الاثنين، اصيب ٣٦ شخصا جراء انزلاقهم وقد عولجوا في مستشفيات الناصرة، معظمهم كانت اصابتهم بالكسور في الايدي والارجل. ومن جهة اخرى ارتفعت نسبة الاطفال المرضى بالانفلونزا.

(آمال شحادة)

● سالم جبران ●

حزب «العمل».. «نعامة» أمام الليكود و«أسد» على أحزاب اليسار؟!

* قرار قيادة «العمل» بأن المعركة ضد الليكود في ساحة الليكود ميئوس منها، وهجومها الشرس على اصوات الناخبين العرب مؤشران صارخان على ان «العمل» لم يتعلم شيئاً ولم ينسَ شيئاً.. وسيضمنان له «نجاحاً باهراً» في الفشل!! *

■ اعترف نسيم زفيلي رئيس طاقم الدعاية لصالح شمعون بيرس داخل حزب «العمل»، يوم الاحد الماضي، بان اقناع قطاعات من ناخبي «الليكود» بالانتقال لتأييد «العمل» هو مهمة صعبة جداً.

ومن استطرادات زفيلي بدا وكأن بيرس وقيادة العمل عموماً يائسون سلفاً من امكانية تغيير مواقف الجماهير اليهودية التي صوتت لليمين في الانتخابات السابقة.

ولذلك - قال زفيلي - فان فوز حزب «العمل» وتشكيله للحكومة القادمة يعتمدان على كسب تأييد القادمين الجدد والناخبين الشباب و.. العرب.

وهذا ما يفسر هجوم بيرس ورابين وكيسار وغور على الوسط العربي، قبل ان تبدأ فعلاً معركة الانتخابات.

وفي هذه الايام نرى في الصحف صوراً لبيرس، ومرة لرابين، ومرة ثالثة لكيسار وهم يزورون «الاقليات» وصور بيرس في مضارب البدو في النقب تثير فينا شجوناً وافكاراً من الصعب التعبير عنها بالتفصيل. ان هذا «النزول» الى «الاقليات» يحمل عنصرين استفزازيين معاً - استعلاء «السيد» واستهبال الضحية.

في لقاء مع الصحفيين العرب اعترف بيرس بان العرب في اسرائيل يعيشون في ضائقة وان هنالك ٣٠٠.. طبيب عربي عاطل عن العمل. كما قال بان العملية الاكثر تعقيداً، وهي زرع الكبد نفذها طبيب عربي. وقال ان الاطباء العرب هم افضل الاطباء.

يملأنا شعور بالاعتزاز ونحن نحس اننا انتزعنا من بيرس انتزاعاً احترامنا كشعب واحترام طاقاتنا المهنية والعلمية. ان صمودنا المثابر قد انزل المتغطرسين جميعاً من علياء انتفاخهم واستعلائهم وغرورهم. وحقيقة اننا شعب مثل كل الشعوب، لا افضل ولا اسوأ، ادخلناها الى عقول رابين وبيرس وسوف ندخلها الى عقول كل اقطاب المؤسسة المعراخية والليكودية والرأي العام.

ولكننا هنا سنناقش نهج حزب «العمل» الانتخابي، ونقول من البداية انه نهج مغلوط من اساسه، سيضمن للعمل، اذا واصله ان ينجح نجاحاً باهراً.. في الفشل والهزيمة.

اذا شن «العمل» هجوماً سياسياً وانتخابياً ضد الاحزاب الصهيونية اليسارية التي على يسار «العمل»، وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضد القائمة التقدمية وضد حزب الدمقراطي العربي، فهذا يعني ان «العمل» يريد ان ينهش اصواتاً من احزاب مناهضة لليمين بمثابرة واصرار، اذن، ماذا «جابت من بيت ابيها !!».

التغيير في الحكم يحدث اذا قوي معسكر اليسار، معسكر النضال ضد اليمين، على حساب اليمين، يجب محاصرة اليمين، في الوسط اليهودي، وكسب الناخبين، كسب الناس سياسياً واجتماعياً ضد اليمين وسياسته، وتغيير توازن القوى، بحيث يصوّت اكثر الناخبين في الدولة ضد اليمين.

لذلك فاننا نقول ان قيادة حزب «العمل» تبدأ المعركة، من البداية، بشكل مغلوط تماماً، مأساوي، كأنما هم

● بيرس ●

لم ينسوا شيئاً ولم يتعلموا شيئاً.

والقضية ليست غلطاً تكتيكياً.

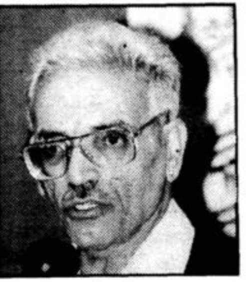
ان النهج السياسي لقيادة حزب «العمل» (الليكود ب) هو ما يمنع هذه القيادة من مجابهة الليكود والنضال ضده في ساحته، والعمل لانقاذ فقراء الطوائف الشرقية من الديماغوغيا المهلكة لليمين. وللأسف حتى في المجال الاقتصادي يعجز «العمل» عن تكتيل وتجنيد وتعبئة العاملين، العاطلين عن العمل ومئات الالوف الذين تحت خط الفقر ضد السياسة الليكودية.



● رابين ●

اننا نشعر بالشفقة، حقاً، على الاعضاء العرب في حزب «العمل» الذين يرفضون سياسة بيرس ورابين معاً، ومع هذا لا يقومون وينفضون ايديهم علنا وبحزم، من هذه السياسة المفلسة، من التأتأة التي يتوهم بيرس انها «لغة سلام» بينما هي في الحقيقة اذناب للاءات الاساسية لليكود.

قلنا من بداية المعركة اننا نريد لكل قوى السلام والدمقراطية، لكل اعداء اليمين، ان ينشطوا في تنسيق ضد اليمين. وللأسف فان قيادة «العمل» ما زالت تمارس «وحدة



● كيسار ●

قومية» مع اليمين ضد اليسار الحقيقي، نحن الجبهة، وضد العرب. ولعل بيرس ما زال يحلم اذا لم يتمكن من العودة للحكم ان يقيم من جديد حكومة «وحدة قومية» مع الليكود.

لكل هذه الاسباب فاننا نعتقد بان احزاب اليسار يجب ان تعمق نقاشها السياسي والفكري مع حزب «العمل»، ويجب ان تقول له بان المعيار الحقيقي لجدية نضال «العمل» ضد الليكود يجد تعبيرا اساسيا عنه في تشديد نضاله ضد اليمين وتنسيقه مع بقية احزاب المعارضة المعادية لليكود.

ان نهش حزب «العمل» لاصوات الجبهة والتقدمية والحزب الدمقراطي العربي والثلاثي اليساري الصهيوني يعني ببساطة «زيادة» قوة «العمل» ولكن عدم زيادة قوة المعسكر المعادي لليكود.

وليس سراً ان كل صوت يُعطى للجبهة او للاحزاب الاخرى آنفة الذكر، هو صوت مضمون ضد اليمين وحكومة اليمين، تحت كل الظروف، ولذلك اذا كان «العمل» جاداً في اسقاط الليكود فعليه ان ينشط لزيادة قوته على حساب احزاب اليمين.

ونعتقد ان زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بين العرب وبين اليهود هي مصلحة لقضية السلام العادل، مصلحة للنضال من اجل المساواة، مصلحة مباشرة للعاملين والطبقات الشعبية، مصلحة مباشرة للجماهير العربية.

وكل حُجَج بيرس وبقية قادة «العمل» التي يرددونها الآن لخداع جماهيرنا وسرقة اصواتها، هي حجج مهترئة، هي بضاعة قديمة، «انتيكا»، مخزونة في مخازن «العمل» من فترة الانتخابات السابقة للكنيست!

● عرض حال - نسيم ابو خيط ●

أهلاً بالمطر

● اعتاد الواحد منا - على نطاق الافراد والحكومات - الا يتردد في وصف هطول الامطار بانه خير ونعمة تحل علينا من السماء. فالمطر خير، دائماً، وفي اي ظرف. ولا يجرؤ الناس على التلميح بعكس ذلك حتى لو ان المطر يدمر ما يبنيه الانسان على الارض - كما فعلت الامطار والثلوج ببلادنا على مدار الشهر الماضي وحتى اليوم: تدمير الطرق واغراق المزارع والاطاحة بالدفيئات وجرف المزروعات او وقف نموها، وقتل الدجاج في مزارعها والابقار في مرابطها، واغراق البيوت واتلاف محتوياتها.. هذا بالاضافة الى حبس الناس في بيوتهم والاولاد عن مدارسهم، ومضاعفة الصرف على التدفئة لدرجة تثقل طاقة التيار الكهربائي في البلاد.

واذ يتعذر علينا القول: «اللهم كفيتم وزدتم»، خوف ان يرفع سبحانه وتعالى نعمة المطر عنا ويحبس عنا السماء كلياً - فلا يبقى لنا سوى الطلب منه ان يكرمنا بمعجزة تعيد المطر الى «حجمه» الذي تتحمله بيوتنا وشوارعنا ومزارعنا.. وابداننا، مثل المعجزة التي حول فيها، سبحانه وتعالى، النار «برداً وسلاماً»، خصوصاً بعد ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا الى ما فوق الحواف، والى الحد الذي يهدد بالفيضان على امتداد الغور.

ولا اريد ان يفهم من كلامي بانني لست راضياً عن الامطار التي هطلت حتى هذا اليوم. بالعكس، كنت وغيري من سكان الشرق الاوسط سنغضب لو ان فصل الشتاء يعدي من دون ارواء عطش بلادنا التي رزقها الله بحكام مبذرين في كل شيء: في الاموال التي يجبونها من جيوبنا والقادمة من الولايات المتحدة والمانيا.. وفي الموارد ومخزون المياه. لانهم تخيلوا ان الله اعادهم الى البلاد لاحياء القفار وصب مياه البحيرة فوق رمال النقب، وزراعة الفستق والقطن في طول البلاد وعرضها.. هكذا: تقدم زراعي!

ولاننا في اسرائيل لن نقلع على عاداتنا، بما فيها ارواء «الديشي» في حدائق بيوتنا.. فاننا نحتاج المياه اكثر من غيرنا، ونعطش قبل الغير..

ولا يخفى على الجميع بان عدم ارواء عطش بلادنا «سيضطر» حكام بلادنا لشن حرب ضروس من اجل تحويل مجاري الانهار الى بلادنا.. ولا يهم من اين: فقد يكون من مصر او من سوريا او من العراق او حتى من تركيا...

ولهذا فان هطول الامطار، بالشكل «الضاري» الغاضب هو اسهام منه، سبحانه وتعالى، في حل القضايا المستعصية في منطقتنا.. وهذا الاسهام اكثر اهمية، بملايين المرات، من كل قرارات مجلس الامن الخاصة بالحرب والسلام والحقوق المهدورة والضائقة.. وهو لا يقل اهمية عن المفاوضات السلمية على امتداد خمس سنوات.. وهو، بالتالي، ينزع فتيل الحرب القادمة.

فأهلاً بالامطار.

خسارة مزارع التوت وحدها

● تتمة من صفحة ١ ●

المفروض ان يصل العدد من ٤ - ٥ الاف كرتونة في الاسبوع.

***

التقيت، في المحطة المذكورة، بموظف شركة التصدير - اغريكسكو - السيد حسن عبد الرحمن خاسكية. فبادرني قائلا قبل ان اسأل:

- لماذا لا تكتبون عن الطرق الزراعية التي خربتها السيول في الطيرة، بينما السلطة المحلية لا تحرك ساكنا؟ انا اتجول في كل قرى المثلث، ولم اجد بأن السلطات المحلية تهمل الطرقات كما هي الحال في الطيرة.

وعندما انهينا حديثنا معه سألنا رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، عن هذا الاتهام فقال: الامطار هي سبب تخريب الطرق غير المعبدة. وسوف تباشر البلدية في اصلاحها جذريا فور توقفها.

سألته:

- انت تعمل في شركة التصدير. فهل يعكس المحصول قدرة المزارع على الانتاج؟

■ اولا، المساحات المزروعة بالتوت الارضي في الطيرة اقل مما كانت عليه في العام الماضي بنسبة ٢٠٪. فحاليا لا تزرع الطيرة اكثر من ٣٥٠ دونما من التوت الارضي بينما تزرع قلنسوة ٦٠٠ دونم. وثانيا، النقص في المحصول، بسبب البرد والصقيع، يتعدى ٦٠٪.

- ماذا مع تأمين المزارع وكيف يجري تعويض الفلاحين؟

■ اغريكسكو تلزم الفلاحين بتأمين مزارعهم في صندوق التأمين ضد اضرار الطبيعة، وهي تجبي من الفلاحين حصتهم في رسوم التأمين وتحولها للصندوق المذكور.

وقد زار المقدر المزارع التي اصيبت بالضرر وسوف يجري تعويض اصحابها بشكل كامل، سواء عن الاضرار الجزئية او الكاملة.

- كم تقدر نسبة الاضرار؟

■ اعتقد بأن الاضرار التي اصابت مزارع التوت تقدر بحوالي ٤ الاف دولار للدونم الواحد. اي ان الاضرار لا تقل عن ٤ ملايين دولار في مزارع التوت لكل من قلنسوة والطيرة. فهنالك مزارع كاملة حرثها اصحابها بأوامر من المخمنين سواء كانت مزروعة بالتوت او البندورة.

***

في محطة التعبئة والتغليف التقيت اخيرا بالمزارع جهاد الناشف من الطيبة، الذي خص شكواه بالطرق الزراعية، قال: «الطرق الزراعية، غربي مدينة الطيبة مهملة، ولم يجر اصلاحها هذا العام بالرغم من الاتصالات المستمرة التي نجريها مع البلدية التي وعدت ببناء جسر على نهر اسكندر يمكننا من الوصول الى المزارع. وحاليا نحن ندور دورة واسعة عن طريق قلنسوة ثم كفار يعبس لكي نعود ونصل الى المزارع من جهة الغرب.

وفي رده على هذه الملاحظة قال رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى ان البلدية بدأت تصلح الوضع القائم وتمكين المزارعين من الوصول الى مزارعهم والمحافظة على اراضيهم. وقد وضعت خطة شاملة لجسر الراد على خمسة معابر (جسور) وبدأت في بناء الجسر الاول، وستواصل بناء بقية المعابر بعد توقف الامطار، والذي يزور المنطقة يشاهد العبارات التي تم تحضيرها لهذا الغرض والجسر الاول المقام هناك. ويعرف المزارعون ان بلدية الطيبة قامت باصلاح الاراضي الزراعية شرقي وغربي الوادي المذكور.

** محمود ابو شنب

المياه.. قضية سياسية واستراتيجية!

* رغم هذه السنة المباركة بامطارها وثلوجها وفيضاناتها الكثيرة، التي اوشكنا على التشكي والتذمر منها، ان لم يكن بعضنا فعل ذلك حقا، لما الحقته من اضرار كبيرة وخسائر زراعية، الا ان الحاجة للمياه، كانت ولا تزال مشكلة عويصة، لا لاسرائيل وحسب، انما للمنطقة كلها.

فالمياه، في كل مكان وكل دولة، هي عصب الحياة، غذاء وصناعة وزراعة، خصوصا وان التطور التكنولوجي مهما كان، لا يمكنه الاستعاضة عن المياه، وليس من بديل للمياه اطلاقا، وليس من مصدر لها غير المطر.

ومعروف ان السلطات الاسرائيلية المختصة قامت بتقنين المياه للزراعة قبل بضعة شهور فقط، وحددت حتى كمية المياه للحدائق، بل ولغسيل السيارات! والامطار الغزيرة التي هطلت في هذا الشتاء قد توفر المياه لهذه السنة وربما للسنة التالية، ولكن من يدري ماذا سيكون عليه الحال في المستقبل الابعد من السنة التالية؟

ويبدو ان هناك في اسرائيل من يمتد بتفكيره بشأن توفير المياه لاسرائيل، ومن حيث ان مصادر المياه في اسرائيل محصورة ومحدودة، امتد التفكير في المياه الى الحقل السياسي، فأصبحت مشكلة المياه، كما يبدو، مشكلة سياسية، ويخطىء من يتوهم بأن هذا التفكير هو تفكير جديد، فالحقيقة هي انه رافق اسرائيل منذ قيامها.

الا ان القلق المرافق لهذه القضية يبرز الآن بوضوح اكبر. خصوصا لدى بدء عملية السلام والمفاوضات المباشرة عن حكم ذاتي للفلسطينيين.

وقد تطرق لمشكلة المياه اكثر من كاتب واكثر من مسؤول في اكثر من مقال، كان آخرهم السيد، مارتن شرمان، المستشار الاقتصادي لوزير الزراعة السابق، الذي في حديثه عن هذه المشكلة (يديعوت احرونوت ١٩٩٢/٢/١١) - جعلها قضية سياسية من الدرجة الاولى، والذي يعترف بأن ازمة المياه هي ازمة خطيرة جدا في الاردن اكثر منها في اسرائيل، ومن ثم فان السيطرة على المياه في المناطق الفلسطينية المحتلة تصبح امرا شديد الاغراء، وانه لتغيير او تحويل مجرى نهر يتطلب الامر اقامة سدود هائلة، ومثل هذه العملية لا يمكن القيام بها سرا.

وهنا، يكشف الكاتب عن اهداف اسرائيل من حربها العدوانية في سنة ٦٧، والتي لا يفتأ المسؤولون يرددون انها كانت حربا «دفاعية»، فاذا بالكاتب يستعين بهذه الحرب كبرهان ودليل لاثبات صحة اقواله ورأيه، فيقول: «واذن، يمكن اكتشاف اية سدود تقام، ويمكن منع اقامتها عن طريق تجنيد ضغط سياسي، او التهديد بالسلاح كما فعلت اسرائيل في حينه تجاه سوريا (!!)».

ويبدو ايضا ان حكام اسرائيل يجرون مشاورات مع مسؤولين في الادارة الامريكية حول موضوع المياه، ويعرضون امام هؤلاء المسؤولين، «المأزق الاسرائيلي» تجاهها، في حالة قيام «حكم ذاتي» في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويقولون: لنفترض ان كيانا فلسطينيا قد تشكل في المناطق المحتلة، وقامت، ما يشبه وزارة، للصناعة تخطط اقامة مصانع تقذف فوائضها، التي في رأي اسرائيل تشكل خطرا على المياه الجوفية التي تزود مدنها الرئيسية بالمياه. هل سيكون لاسرائيل حق «الفيتو» على مواقع هذه المصانع الفلسطينية؟

ويرى الكاتب المذكور ان القضية لا تحتمل غير احد الجوابين: اما نعم، لاسرائيل حق الفيتو على مواقع الصناعة الفلسطينية، واما لا، ولا شيء بينهما.

هكذا ارتبطت مشكلة المياه عضويا بالسياسة ولا انفصام بينهما، ووصل الامر الى قضية تقرير المصير، وبالتالي مواصلة المفاوضات السلمية او تجميدها الى ما شاء الله، وهل من الصعب، او هل من المستغرب مثلا، ان تطرح اسرائيل الحكم الذاتي مشروطا بدون الارض، وبدون اقامة الصناعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بدعوى ان وجود صناعة في هذه المناطق من شأنه ان يلوث مياه الشرب في مدن اسرائيل الرئيسية.

تصوروا معي، اي «حكم ذاتي» سيكون بدون ارض وبدون صناعة ايضا.

ولما كان الجواب الامريكي على تساؤلات حكام اسرائيل هو: ان هذا الموضوع - المياه والصناعة - متروك للتفاوض. ومن ثم، يفهم من سياق مقال الكاتب المذكور، بأن حكاية المياه هي قضية وجود وبقاء بالنسبة لاسرائيل، وان الجواب الذي لا تقبل اسرائيل سواه هو ان يكون لها حق الفيتو على مياه وصناعة المناطق المحتلة مع وجود الحكم الذاتي.

ويستخلص من هذا، انه ليس ثمة حاجة بعد لمنح «الحكم الذاتي» للفلسطينيين.

اذن، فأزمة المياه لا يمكن حلها الا بدفن حق تقرير المصير للفلسطينيين والا بوأد حقهم في دولة مستقلة، والا، باعتبارهم مجموعة ما من الناس تواجدوا صدفة في فلسطين، وربما سقطوا من السماء مع امطار الشتاء الغزيرة، فاصبحوا، مثلهم مثل المياه الزائدة في بحيرة طبريا، يجب قذفهم الى البحر.. واي بحر؟.. البحر الميت..!

مقال مارتن شرمان يشير الى نمط التفكير الرسمي الاسرائيلي، والليكودي اليميني بشكل خاص، الذي يخترع اوقح الاستفزازات لتخريب المسيرة السلمية وقتل المفاوضات حول التسوية العادلة، حتى قبل اي تطرق الى اية قضية جوهرية اساسية.

واما مارتن شرمان فقد خشي ان يكون قد اسيء فهمه، او انه لم يكن واضحا كفاية في ايصال «رسالته»، ولذلك يقول: «ان تنازلا اسرائيليا عن الاراضي يصعّد من عدم الاستقرار ومن خطر العنف في المنطقة، ويضع اسرائيل امام سؤال دائم الالحاح يرمط الاعصاب: هل تقصف ام لا تقصف؟».

اي ان اي تنازل من قبل اسرائيل يشعل العنف في المنطقة، ولن يهدأ هذا العنف ولن يستقر الهدوء الا بهضم حق الشعب الفلسطيني، وهو لا يترك لاسرائيل غير خيار الحرب.

وهذا برهان جديد وبينة اخرى على ضرورة اسقاط الليكود واليمين المتطرف عن سدة الحكم، وابعادهم عن موقع القرار المصيري. ولا وسيلة لذلك بغير زيادة قوة معسكر السلام، وفي مقدمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

** بشير البرغوثي

لتعلق المفاوضات اثناء الحملة الانتخابية الاسرائيلية!

* تشتد الحملة الانتخابية في اسرائيل وتتصاعد معها حمى التطرف اليميني في اوساط الليكود الحاكم وحلفائه في السلطة وخارجها. وقد ذهب بعض ممثلي هذه الاوساط الى المطالبة بالضم الفوري للاراضي المحتلة، بينما ذهب الناطق الرسمي باسم الوفد الاسرائيلي لمفاوضات السلام، بنيامين نتنياهو، الى حد الدعوة الى انشاء «غيتوات» للعرب سماها كانتونات في اراضي الضفة والقطاع يكون مفتاح الخروج منها والدخول اليها بيد السلطة الاسرائيلية.

واذا كانت هذه المواقف معروفة، من حيث الاساس، في مختلف تصريحات وممارسات حكومة الليكود، فانها في ظل الحملة الانتخابية الراهنة تتحول الى برنامج عملي يصعب على اصحابه، اذا ما نجحوا في الانتخابات القادمة، التراجع عنه، حتى لو شاؤوا ذلك وهم لا يشاؤون.

امام هذه الحالة، ومع اننا نعتبر الانتخابات الاسرائيلية، شأنا اسرائيليا داخليا، الا اننا مضطرون لطرح سؤال على انفسنا. وهو ما تأثير الحملة الانتخابية على عملية التفاوض بيننا وبين اسرائيل؟

في الجولات السابقة للمفاوضات، اي قبل بدء الحملة الانتخابية، لاحظ وفدنا المفاوض، مثلما لاحظ غيره، تهربا واضحا من قبل الوفد الاسرائيلي من البحث في الامور الجوهرية حرصا على الائتلاف الحكومي الذي كان يهدد بعض اعضائه بالانسحاب حتى لو طرح المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي الذي كانت اسرائيل قد طرحته على مصر السادات ورفضته.

والآن حيث بلغت المزايدات اليمينية المتطرفة ابعادا جديدة، مع ان الحملة الانتخابية الاسرائيلية ما زالت في بدايتها، ماذا يمكن ان يطرح الياكيم روبنشتاين على وفد المفاوضات الفلسطيني؟

من الواضح ان مداخلات الوفد الاسرائيلي للمفاوضات ستكون مجرد امتداد بسيط لما يقال في الاجتماعات الانتخابية التي ينظمها الليكود، وستظل كذلك حتى نهاية الحملة الانتخابية.

فما الفائدة اذن من الذهاب الى واشنطن او غيرها للاستماع لمثل تلك الخطابات ولدينا طريقة ارخص واقل ضررا وهي قراءتها في الصحف الاسرائيلية؟

ان الليكود الحاكم حريص على اسماعنا تلك الخطابات في واشنطن لاسباب عدة اهمها التدليل على صدق زعمه بأن الليكود يستطيع صنع السلام مع العرب بمواقفه المتطرفة وبرفضه الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وذلك من خلال استشهاده، اثناء الحملة الانتخابية، بواقع تفاوضه مع العرب والفلسطينيين رغم مواقفه المعلنة والتي تنكر على العرب مطالبتهم بالانسحاب الاسرائيلي، وبحقوقهم المشروعة.

وليس هنالك ادنى شك في ان حصول اسرائيل على ضمانات القروض الامريكية بحل وسط او بأي شكل لا يضمن الوقف الكامل لعمليات الاستيطان سيكون تصديقا لمزاعم الليكود وتأييدا له في حملته الانتخابية، فضلا عن كونه يمثل تأييدا امريكيا، مشروطا، للاستيطان، وتراجعا امريكيا عن اعتباره غير مشروع وعقبة في طريق السلام كما هو الموقف الامريكي الرسمي حتى الآن.

ان تقديم ضمانات القروض، بعضها او كلها وتحت اية صيغة او تبرير من قبل الادارة الامريكية، يجعل المفاوضات غير ذات معنى، وينزع صفة الوسيط عن الدور الامريكي ويلغي كتاب الضمانات الامريكية الذي قدم للفلسطينيين.

ولكن حتى لو رفضت الادارة الامريكية تقديم ضمانات القروض للحكومة الاسرائيلية، يبقى السؤال قائما حول جدوى المفاوضات اثناء الحملة الانتخابية.

وفي الجولة القادمة التي قيل انها ستعقد في الرابع والعشرين من هذا الشهر سيستمع الوفد الفلسطيني الى خطابات انتخابية على غرار خطاب نتنياهو الاخير حول الكانتونات.

ولعل لدى الوفد الفلسطيني ما هو اهم واجدى من ان يضيع وقته وماله في الاستماع الى تلك الخطابات، وذلك بتعليق المفاوضات الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، ومصارحة العالم بحقيقة ما يجري داخل غرفة التفاوض، واعلام الرأي العام الاسرائيلي ان الليكود لا يقدر على صنع السلام.

● حسين سويطي ●

«متعودة»!!

● كثيرة هي الامثال والاقوال والحكم الشعبية التي تنطبق على حالة توجه الاحزاب الصهيونية الحاكمة في هذه البلاد والمعارضة ايضا من قضايا ومشاكل وواقع حال جماهيرنا العربية هنا.

ومع اننا نكثر من استعمال «عادت حليمة الى عادتها القديمة»، الا ان حالنا مع هذه الاحزاب لم اجد ما ينطبق عليها ادق واجمل من صرخة الفنان الكبير عادل امام في مسرحيته «شاهد ما شفش حاجة..» «متعودة، دايما»..

فمن هي المتعودة هذه المرة؟

اراني لا ابالغ اذا ما قلت ان كلا الاثنين متعود..

فأحزاب السلطة حكومة ومعارضة «متعودة» خلال ٤٤ عاما على اضطهاد وقمع شعبنا، و«متعودة» ان تطوي الملف عشية معركة الانتخابات وتبدأ في نثر الوعود يمنة ويسرة، وتجد من يتلقفها من ابناء هذا الشعب، ويحجج مختلفة. ويتذرع متلقف الوعود باطلاق التعبيرات عن سبب انتمائه لهذا الحزب او ذاك وسبب تركه لهذا الحزب او ذاك وارتمائه في احضان افعى اخرى، واجدا دائما من يصفق له، ومن يمضي في حاشيته ساحجا ومؤكدا انه الرجل المناسب في المكان المناسب.

وبعد تجربة طويلة ومسيرة قاسية ومرة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب تجد قيادات هذه الاحزاب من يستقبلها ويعد لها الولائم ويحلف باسمها واسم تاريخها!! وماضيها!! ناسيا او متناسيا ان لهذا الشعب ذاكرة خصبة وربما تكون اخصب ذاكرة في التاريخ. كيف لا ولا يزال الجرح حيا والدماء تنزف؟! ومع ذلك فذكر ان نفعت الذكرى!!

وبعد هذه المسيرة الطويلة والتجربة القاسية من العذاب وطريق الوحدة الجبارة عبر درب الالام علينا ان نحافظ على ما حققناه من مكاسب رغم كل شيء.

فليس ما حققناه كان بفضل هذه الاحزاب، الحاكمة والمعارضة، بل رغما عنها وعن سياستها.

والسجل والتاريخ يشهد، منذ سنة ٤٨ ومجازرها ونكبتها ومشرديها، من كفرقاسم وشهدائها وجرحاها من سنوات الحكم العسكري والمنافي ومحاولات تمرير سياسة العدمية القومية، من معركة البقاء، والصمود، من معركة يوم الارض وشهدائه ودماء جرحاه وصمود معتقليه من.. من.. والقائمة طويلة.. رغم كل ذلك استطاع هذا الشعب ان يصمد ويتطور ويتعلم بفضل وحدته وبفضل من مواقف قيادته.

فمن هو الذي وقف في القيادة؟ هل نسأل التاريخ ونحاول ان نحرك الذاكرة؟ ام نكتفي بطرح السؤال والجواب في ذاكرة الشعب؟ لا اظن ان شعبنا اعمى البصر او البصيرة حتى يضيع البوصلة. فهو من الصلابة بحيث يستطيع ان يصد الضربات واللسعات ويوجه الرد المناسب كلما عادت لعترها لميس او كلما ظن عميان السياسة الرسمية ان شعبنا متعود على الصفح عنهم ومنحهم الثقة.

وما داموا عميانا، والأعمى كما هو معروف احيانا كالنعامة، واحيانا اخرى يسلح على السطح ظانا ان الناس لا يرونه، وفي الحالين لا يخدع الا نفسه..

وما على شعبنا الا ان يعد العدة حتى يقول لأولئك العميان انهم تعودوا على شيء وسيعودهم هذه المرة على شيء آخر.. فليستعدوا، ولنستعد حتى نعودهم من الآن فصاعدا على شيء آخر.

من علامات الطقس هذا الاسبوع

زادت الكسور بسبب الانزلاق على الجليد وزاد استنشاق اول اكسيد الكربون

*** ومع ذلك فان الوعي ساهم في عدم زيادة حالات الاصابة بامراض الرئة والنزلات ***



■ رغم حالات البرد القارس والتساقط الكثيف للثلوج لساعات طويلة في بداية هذا الاسبوع الا ان ذلك لم يؤد الى ازدياد حالات الاصابة بامراض الرئة والنزولات على مجرى التنفس، على عكس ما شهدته المستشفيات خلال الشهرين الماضيين.

هذا ما اكده الطبيبان د. شحادة الحاج، مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى الناصرة (الانجليزي)، ود. شكري عطا الله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي. مقابل ذلك وصل عدد كبير من حالات الكسور في العظام والخدوش نتيجة للانزلاق فوق الثلوج قبل وبعد ان تحولت الى جليد.

وقد علل د. الحاج الانخفاض الملحوظ انه نتيجة لاهتمام غالبية الناس في التدفئة وعدم مغادرة بيوتهم. اما د. عطا الله فقال: يظهر ان الفيروسات تنشط خلال اشهر الشتاء الاولى وتبدأ بالضعف مع نهاية شهر كانون الثاني وبداية شهر شباط. واشاد بوعي الاهالي حول الوقاية من هذه الفيروسات وبالوعي الاعلامي ايضاً.

مقابل ذلك فقد اكد لنا المدير الطبي لمستشفى العائلة المقدسة د. الياس اسحق وصول عدد كبير من حالات الاصابة بالتسمم بغاز اول اكسيد الكربون من جراء التدفئة على الاخشاب والفحم.

هذا ولم تصل الى اي من المستشفيات اية حالة لضربات البرد.. التي يتعرض لها غالباً الاطفال والمسنون في هذا الموسم.

●● إنعاش المدخنين ●●

● على المدخنين ان يتوقعوا قضاء وقت طويل جداً في غرفة الانعاش بعد خضوعهم لجراحة. هذا ما اشار اليه تحليل سجلات ٣٢٧ مريضاً اجريت لهم جراحات في مركز «مونماوث» الطبي في لونغ برانش بولاية نيوجرسي الامريكية. اذ امضى ٧٪ من غير المدخنين اكثر من ساعتين في غرفة الانعاش، في مقابل ١٩٪ من المدخنين. وامضى ٣٨٪ من غير المدخنين اقل من ساعة، في مقابل ٢٣٪ من المدخنين.

ويرى د. ديفيد هاندلين، الاختصاصي بالتخدير الذي اجرى التحليل، دوراً هامشياً لعناصر كانت تعتبر مؤثرة في عملية الابلال، بما فيها نوع الجراحة ونوع المخدر والعمر والسمنة. ويوضح ان ردود فعل (ارتكاسات) الجهاز التنفسي لدى المدخنين قد تعود الى طبيعتها بسرعة اقل، كما ان هؤلاء ربما يكونون عرضة لانخفاض حاد او ارتفاع حاد في ضغط الدم.

ثورة في علاج أمراض القلب

جهاز ليزر يعالج تصلب الشرايين سمح في استعماله في الولايات المتحدة

*** العلاج الجديد يضع حداً لاستعمال بالونات توسيع الشرايين * نسبة نجاحه بلغت ٩١٪ ***

● وافقت ادارة الاغذية والادوية الامريكية على استخدام اول جهاز ليزر لمعالجة تصلب الشرايين لدى الاشخاص المعرضين للاصابة بنوبة قلبية.

وقد طوّرت شركة امريكية متخصصة في اجهزة الجراحة في ارفين في كاليفورنيا «نظام ليزر لجراحة الشرايين» لازالة الترسبات التي تسد الاوعية الدموية مما يمكن ان يسمح بتفادي مساوئ طريقة التمييل التقليدية التي يتم فيها توسيع الشرايين بواسطة بالونات صغيرة من الهواء المضغوط.

وافادت ادارة الاغذية والادوية الفدرالية المكلفة باختبار الادوية الجديدة والمعدات الطبية في الولايات المتحدة ان التجارب السريرية التي اجريت على ٦٨٥ مريضاً في ١٨ مركز استشفاء، تكللت بالنجاح بنسبة ٩١ في المئة.

واعتبر احد المسؤولين في الوكالة جيمس بنسن ان هذا النظام يمكن ان يشكل البديل للجراحة الضرورية في حال فشل عملية التمييل التقليدية.

فقدان الكالسيوم مرض خبيث وساكت!

● بقلم: د. جابر خوري ●



■■ مرض «الاستيوبوروزيس» المعروف بفقر الكالسيوم في العظام، يسبب هبوطاً سريعاً في كمية نسيج العظم في الهيكل العظمي. هذا المرض باستطاعته ان يكون سبباً في شل الحياة اليومية للانسان وباستطاعته تقصير حياته.

يبدأ فقر الكالسيوم بصورة تدريجية وبطيئة حتى يصل في النهاية الى فقرات الهيكل العظمي فيوصله الى وضع لا يستطيع فيه القيام بوظائفه الطبيعية كالمشي والوقوف وعدم مقاومة الصدمات حتى الخفيفة منها.

يعرف هذا المرض بالمرض الهادئ او الساكت، لانه يتسلل الى الجسم دون ترك ظواهر مرضية خلفه، كالآلام، الا بعد ان يكون قد وصل الى مرحلة متطورة والى وضع سيء ومعقد. وهو يضعف العظم ويقلل من صموده في وجه الكسر والشعر.

حسب الاحصائيات، فان ٤٠٪ من النساء معرضات للاصابة بكسر واحد على الاقل في حياتهن حتى جيل سبعين عاماً. وهذه تؤدي الى زيادة نسبة الوفيات بمعدل ٥ - ٢٠٪ خلال السنة الاولى بعد الاصابة بالكسر (كسر في عنق الفخذ).

وفي اعقاب هذه النتائج المقلقة بدأت تبذل، في العقد الاخير، الجهود ودراسة العمليات المؤثرة على تطور العظام وبالتالي فقدان الكالسيوم منها. فالجسم يمر طول الوقت بعمليات بناء وهدم فعلية، بشكل خاص في اوقات الرضاعة وحتى سن البلوغ الجنسي. ويرتفع حجم هذه العمليات ويزداد بنسبة ١٥٪ في سن ٣٠ - ٣٥ عاماً. بعدها يبدأ الهيكل العظمي بفقدان ما نسبته ١٪ من الكالسيوم في العظام.

ان مرض فقدان او فقر الكلس يظهر كمشكلة مرافقة لبعض الامراض او بعد تناول ادوية معينة باستمرار. ان هذا المرض يصيب الرجال والنساء على حد سواء في حالات مختلفة: * كمشاكل الهضم بالمعدة او تناول ادوية دائمة مثل «الكورتيزون» او امراض الكبد. او نتيجة افرازات اضافية في الغدة الدرقية.

عند معرفتنا بالاصابة علينا: * تناول الاطعمة الغنية بالكالسيوم او الكلس كما يحركه البعض لكي نمنع اي توازن سلبي للكالسيوم * القيام بعلاج طبيعي (فيزوترابيا) * تلقي علاج عبارة عن ادوية لزيادة الكالسيوم في الجسم وزيادة فيتامين د في الجسم. كل هذه الامور لا يمكن تنفيذها دون استشارة الطبيب بالطبع.

مع هذا يمكننا اكتشاف المرض بمراحله الاولى بالرغم عن سكونه وانتشاره بهدوء. فالاكتشاف المبكر لحالة نسيج العظم في الهيكل العظمي هو امر ذو اهمية كبرى. فبواسطة صور الاشعة من الممكن رؤية المرض. لكن مع الاسف بعد ان يكون قد فقد ٤٠٪ من كميته الطبيعية.

تبذل ايضاً في السنوات الاخيرة جهود كبيرة لتطوير وتوسيع طرق العلاج لهذا المرض، وسنذيل هذه المادة بجدولين يبين الاول منهما، حاجة الانسان حسب جيله لكمية الكالسيوم في الجسم. والآخر يتضمن لائحة ببعض انواع الاغذية التي نتناولها وتعتبر مصادر الكلس الذي يحتاجه جسمنا.

كم تحتاج من الكالسيوم

الجيل	الكمية
من يوم - ستة اشهر	٣٦٠ ملغرام
٦ اشهر - سنة واحدة	٥٤٠ ملغرام
سنة - عشر سنوات	٨٠٠ ملغرام
١٠ سنوات - ١٨ سنة	١٢٠٠ ملغرام
البالغون والنساء الحوامل	١٠٠٠ ملغرام
الامهات المرضعات	١٣٠٠ ملغرام
النساء بعد فترة الاخصاب	١٥٠٠ ملغرام

أين تجد الكالسيوم

كأس حليب قليل الدسم	يحتوي على	٢٥٠ ملغراماً من الكلس
كأس حليب دسم بنسبة ٣٪	يحتوي على	٢٥٠ ملغراماً من الكلس
١٠٠ غرام جبنة عديمة الدسم	تحتوي على	١١٥ ملغراماً من الكلس
١٠٠ غرام جبنة «كوتج»	تحتوي على	١٠٥ ملغرام من الكلس
١٠٠ غرام لوز	تحتوي على	٢٥٤ ملغراماً من الكلس
١٠٠ غرام سردين مع عظمه	تحتوي على	٣٥٤ ملغراماً من الكلس
١٠٠ غرام سمسم	تحتوي على	١٠٠ ملغرام من الكلس
١٠٠ غرام قطين	تحتوي على	١٢٦ ملغراماً من الكلس
كأس لبن	يحتوي على	٢٠٠ ملغرام من الكلس
١٠٠ غرام حبوب صويا	تحتوي على	٢٢٦ ملغراماً من الكلس

●● وسائل لمنع فقر الكالسيوم في العظام:

لا شك في ان العظام تعتبر المخزن الاساسي للكلس في الجسم. والجسم يفقد يومياً كمية معينة من هذا المخزون عن طريق الافرازات الطبيعية (التعرق، التبول والاخراج) ويستطيع جسم الانسان بناء مواد كثيرة اخرى في الجسم كالسكر، لكنه لا يستطيع بناء الكلس من مواد اخرى، لذلك لا نستطيع الحصول عليه الا من خلال الغذاء. واذا صارت كمية الكلس المفرزة في الجسم اكبر من كمية الكلس المتناولة سيؤدي ذلك الى توازن سلبي لكمية الكلس في الجسم مما يعرض صحة الهيكل العظمي للخطر. لذا فكمية الكلس تختلف من شخص الى آخر حسب الجيل ومبنى الجسم والجنس. فالشباب يحتاجون الى كمية اكبر من الكلس منها عند الاطفال مثلاً. والهيكل العظمي يصل الى كتلته النهائية في جيل ٣٠ - ٣٥ عاماً. فتناول الكلس بكميات مرضية وكافية حتى الجيل المذكور، يساعد في بناء عظام قوية.

قلنا ان نسبة ٤٠٪ من النساء يصبن او معرضات للاصابة بكسر من جراء هذا الفقدان، ونحن نسأل، من هنّ النساء المعرضات اكثر للاصابة بهذا المرض؟! والاجابة:

● نساء اصيب احد افراد عائلتهن بهذا المرض (اخ، عمة.. الخ). ● نساء نحيفات وذوات وزن خفيف، قصيرات القامة وذوات جسم رقيق. ● نساء توقفت لديهن الدورة الشهرية قبل بلوغهن الـ ٤٥ عاماً بصورة تلقائية او بعد عملية استئصال الرحم والمبيضين. (عملية استئصال الرحم لوحده لا تساعد في رفع نسبة الخطورة بالاصابة). ● نساء يتناولن غذاءً فقيراً بالكلس (مثل مستحضرات الحليب). ● نساء مدخنات ويتناولن القهوة والكحول بكثرة. ● نساء لا يقمن باعمال جسمانية كالرياضة.. المشي.. الخ. ● ويقال النساء ذوات البشرة غامقة اللون!!

ولان حساسية اشعة رنتجن «X» لم تكن كافية لاكتشاف هذا المرض بصورة مبكرة، طورت اجهزة اكثر حساسية.. كالاجهزة الالكترونية والمبرمجة، بالاضافة الى فحص لمعرفة كمية الكالسيوم بواسطة تيار ضوئي.

لفهم هذا الامر من المهم ان نتذكر ان الهيكل العظمي مبني من عظام طويلة ومن عظام مصمتة تعتبر من اهم المركبات في حلقات العمود الفقري واطراف العظام الطويلة مثل عنق الفخذ.

ان نسبة فقدان العظم المصمت هي اسرع بثمانية اضعاف، من نسبة فقدان القشرة الخارجية للعظم. لذلك فقرات عنق الفخذ وطرف اليد هما اول ما يصاب بعملية فقدان الكلس بالعظام.

■■ أنت زوجي.. أنت زوجتي ■■

● نتائج البحث التي دلت مؤخراً على ان ٨٨ - ٩٠٪ من الامهات قد تعرفن على اطفالهن بعد ساعة من الولادة من خلال اللمس والرائحة، اثارت حفيظة الباحثة د. مارشا كايتس. فقد قررت بحث ما اذا كان هذا الامر مرتبطاً فقط بالامهات. وقررت اجراء نفس البحث على خمسين زوجاً من البالغين عاشوا معاً على الاقل ستة اشهر.. (اجرى البحث في مستشفى «شعري - تسيدق» في القدس).

التقت الباحثة مع المشاركين الذين لم تكن لديهم خلفية حول اهداف البحث واغمضت اعينهم ثم طلبت من كل واحد منهم تمرير اصابعه على جبين ثلاثة اشخاص بينهم الزوج او الزوجة.

نتائج البحث اعطت نتائج مشابهة كالتي جرت على الامهات واستطاع غالبية الازواج معرفة نصفهم الآخر.

وقد علقت د. كايتس على هذه النتائج بقولها: «هذا يدل على ان هذا الامر لا يعتبر خاصاً بالامهات لوحدهن كما اعتقد في البداية انما يجري الحديث عن الاطلاع العام الذي يميز اشخاصاً يعيشون معاً بتفاعلات جسمانية». مع هذا فان د. كايتس تعترف بأن واقع نجاح الامهات في معرفة اطفالهن بعد ساعة واحدة فقط من الولادة ما زالت تشكل نتائج خاصة جداً، مقابل الازواج الذين عاشوا معاً على الاقل ستة اشهر.

عن نتائج البحث المذكور تقول د. كايتس «انها تشير الى الرابطة بين الام وطفلها المبنية على مركبات اولية، موحدة بين الحيوانات وبين الآدميين.

هل حليب الأم الصماء يؤدي الى صم الرضيع؟



■ يظن البعض ان حليب الام الصماء هو الذي يؤدي الى صم ابنها ان هي ارضعته.

فهل هذا صحيح او فيه شيء من الصحة؟

بالطبع لا. ولو كان الحليب يؤثر في نقل الصفات والامراض، لأدى ذلك بالاحرى لان يتأثر الجنين بدم امه الذي يتغذى منه طيلة حياته الرحمية. والحليب يصنع في الثدي من دم الام.

ولا بد من التنويه هنا بأن الصمم وان كان يبدو في كثير من الاحيان وراثياً، فليس الامر كذلك دائماً. هناك نوع وراثي حقاً يورث بطرق مختلفة. لكن هناك نوعين او صنفين آخرين قد يبدوان وراثيين وهما ليس كذلك. الاول نتيجة امراض او ازمات رحمية، اي تحدث في اثناء الحياة الرحمية، فهنا الصمم ولادي ولكنه ليس وراثياً. والثاني نتيجة ازمات للجملة العصبية في اثناء الولادة او بعدها. بسبب خداج او اختناق جزئي او يرقان شديد او ما شابه ذلك. فهنا الصمم كسبي حدث في اثناء الولادة او بعدها.

وهنا قد يظن ايضاً بان الصمم وراثي مع انه كسبي.

وهذا كله يعني انه لا يوجد اي مبرر يمنع الوليد من الارضاع الوالدي في حال كون امه صماء مهما كان سبب الصمم لديها.

التنسيق النسوي الفلسطيني - الاسرائيلي.. الى اين وصل؟

انجازات.. واخفاقات!

*** رغم اتساع القناعة بين الاطر الفلسطينية النسائية لضرورة التنسيق مع الحركات النسائية الاسرائيلية، فان هناك حركات نسائية فلسطينية ما زالت ترفض هذا التنسيق. وفي الجانب الاسرائيلي تتسع حلقات النساء المستعدات للتنسيق، ولكن التنسيق ما زال متواضعاً.. لاسباب موضوعية مرتبطة بسياسة الاحزاب الصهيونية ولاسباب ذاتية اذ يسود الخوف وعدم الثقة والمزاجية.. بل وفي بعض الاحيان يتم التعامل مع الفلسطينيات بشكل فوقي ***

● بقلم: غادة الزغير، من اتحاد لجان المرأة العاملة في دولة فلسطين المحتلة ●

● مما لا شك فيه ان العلاقة القائمة اليوم بين النساء الاسرائيليات والفلسطينيات (المؤطرات) هي افضل بكثير عما كانت عليه قبل نيّف واكثر. فروح التعاون والتفاهم السائدة الآن تنعكس على حجم وكم المشاركة في الفعاليات والانشطة الثنائية وعلى الانفتاح نسبياً وتقبل الطرف للطرف الآخر وانهيار عدد من الجدران وبناء جسور من الثقة والرغبة في الوصول الى السلام بين الشعبين.

وللامانة والموضوعية اقول انه بالرغم عن اتساع القناعة بين الاطر النسائية الفلسطينية لضرورة التنسيق مع الاسرائيليات، الا انه لا زالت هنالك اطراف في الحركة النسائية الفلسطينية الرافضة لهذا التنسيق لاسباب اتفهمها واحترمها. فلا معنى ان استوعب الجانب الاسرائيلي بطروحاته ومواقفه المتباينة عن مواقف الجانب الفلسطيني ولا اتفهم الخلفية التي تنطلق منها بعض الجهات النسوية الفلسطينية في عدم استيعاب اهمية وجدوى العلاقة مع الاسرائيليات.

ولكنني وبثقة اقول ان تلك الاطراف لم تغلق الباب تماماً امام الفعاليات المشتركة. فقد حدث بعض التعاطي والمرونة في التوجه لمسألة التنسيق هذه، حيث نجحنا مؤخراً في القيام بنشاطات فلسطينية/اسرائيلية باسم «المجلس النسوي الفلسطيني الموحد» و«حركة النساء والسلام» و«ريشت»، منها زيارات تضامنية لزوجات وعائلات المهددين بالابعاد واصدار بيان سياسي يستنكر الابعاد ويطالب السلطات الاسرائيلية العسكرية بالغاء قرار الابعاد بحق ١٢ فلسطينياً. كما تمت في الجهة المقابلة تعبئة وتجنيد مزيد من الاسرائيليات من قطاعات مختلفة، خاصة من غير المسيسات او المنتميات الى احزاب وحركات سياسية مختلفة. اضافة الى الوصول الى اطراف سياسية جديدة لم تكن هناك امكانية للعمل المشترك معها قبل سنوات عديدة. واقصد هنا بالتحديد نساء من اوساط حزب العمل وراتس. وهذا بالطبع ثمرة هامة جداً من ثمرات عملية تقريب وجهات النظر المتواصلة وتعريف الشارع الاسرائيلي بحقوق الشعب الفلسطيني وفضح سياسات وممارسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في المناطق المحتلة.

وبالرغم عن اهمية العمل المشترك، الا انه لا زال متواضعاً نسبياً حيث يتسم بالموسمية وعدم التواصل وعدم الشمولية في تفعيل دور النساء غير الحزبيات وغير المؤطرات في التخطيط لهذه النشاطات ودمجهن بها. والاهم من ذلك الافتقار الى برنامج عمل مخطط ومدروس من قبل الطرفين بحيث يحدد الاهداف المشتركة ويركز على القضايا الملموسة لكلا الشعبين وخاصة للشعب الفلسطيني.

وبسبب ذلك كله لم يحدث التنسيق قفزة نوعية كبيرة ومميزة في التأثير على الرأي العام الاسرائيلي او على الاقل، التأثير على السياسات التي تتبناها الاحزاب المختلفة كالعمل وراتس، وذلك يرجع لاسباب موضوعية متعلقة بمجمل المواقف السياسية المعلنة للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وتصعيد وتيرة القمع والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني وكل المؤامرات والعوامل الخارجية او الدولية. واسباب ذاتية تتعلق بالنساء الفلسطينيات والاسرائيليات انفسهن.

ففي حين لا تنظر النساء الفلسطينيات لهذا التنسيق بالجدية الكاملة بحيث تفتقر احياناً لخطط عمل لهذه اللقاءات وتغيب الانتقائية في النشاط فتذعن احيانا لارادة الاسرائيليات واقتراحاتهن، يسود الخوف وعدم الثقة والتردد والمزاجية وعدم وضوح المواقف او تحديدها عند الاسرائيليات (اوساط العمل وراتس).

وكثيراً ما يتم التعامل مع الفلسطينيات بشكل فوقي يسعى الى الهيمنة وتوسيع النفوذ السياسي او الحزبي، بمعنى آخر القيام بالنشاط لاجل النشاط نفسه او للاعلام والدعاية.

هذا اضافة الى محاولات بعض الجهات الاسرائيلية في مناسبات معينة القفز عن اطراف اسرائيلية اخرى كنا ولا زلنا على علاقة حميمة معها للثقة الكاملة المتبادلة فيما بيننا القائمة على الاعتراف الكامل لهذه الاطراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتغيير او التعديل.

اننا وفي هذا الوقت بالذات، اذ يتطلع الجميع للمباحثات الجارية كآلية للتوصل الى تسوية عادلة للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، احوج الى تفعيل التنسيق الفلسطيني الاسرائيلي وتواصله بوضع سلسلة من» الفعاليات والنشاطات الجادة الموجهة بشكل اساسي للشارع الاسرائيلي لشرح ابعاد عملية السلام والموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للوصول الى السلام الى اعطاء الشرعية لاستمرار سيطرته على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وبالتالي تفويت الفرصة على الشعبين لكي ينعما بالامن والاستقرار. ولتفعيل هذا التنسيق اقترح ما يلي آملة ان يؤخذ بمحمل الجد ويدرج للنقاش الداخلي بين الاطراف الاسرائيلية:

● اطلاع الجانبين على برامج وطروحات الاطر والمنظمات النسائية المختلفة في المناطق المحتلة واسرائيل.
● التأكيد على الاحترام المتبادل القائم على التكافؤ والمساواة ● اشراك ودمج عدد اكبر من المنظمات والنساء غير الحزبيات في اللقاءات التنسيقية وما ينبثق عنها من نشاطات وفعاليات ● عدم ربط استمرارية العلاقة التنسيقية بالموقف السياسي المعلن للهيئات العليا ● البعد عن العفوية والالتفات الى التخطيط ووضع البرامج والانشطة الفعلية والملموسة في دعم قضايا حقوق الانسان الفلسطيني ● اعلاء الاصوات بشجاعة في وجه ممارسات السلطات الاسرائيلية القمعية والبقاء دوماً على تأهب للرد على الافتراءات والاعلان عن الموقف تجاهها ● تنويع النشاطات والتفكير بانماط جذابة للنساء.

مكانة المرأة في المجتمع

● بقلم: سلافة ناطور ●

● بنضالها العنيد وكفاحها المثابر تمكنت المرأة، وخلال زمن حافل بالتضحيات، من احراز بعض حقوقها. الا ان المشوار امامها ما زال - كما يبدو طويلاً وشاقاً وبحاجة الى المزيد من التضحيات.

في حقب تاريخية مغرقة في القدم، حرمت المرأة ليس من المساواة بالرجل فحسب، بل لقد قمعت انسانيتها، حتى كانت مهددة بالوأد، مخافة فقر او عار. ومع ذلك، فقد شهد التاريخ عدة محاولات جدية وانسانية لاعطاء المرأة حقوقها. في بداية العصر الاسلامي مثلا وقبل ذلك وبعده. فأعيد لها بعض اعتبارها.

فرافقت الجيوش، تقدم للمقاتلين الماء والغذاء، وتعمل على تخفيف آلام الجرحى ملاكاً من ملائكة الرحمة. ويتقدم الزمان وتتطور العقول وطرق التفكير، وتتعرض المرأة لمحاولات اعادتها الى القيود التي كانت تكبلها، وتحويلها من جديد، الى «قطعة» من قطع اثاث البيت، تغادره في حالتي المرض والموت فقط!

لكنها قاومت، تعلمت وتثقفت ووعت، واثبتت للرجل انها لا تقل عنه بل ربما تفضله في مجالات معينة، تتطلب رقة العاطفة ونور البسمة، بقدر ما تتطلب من مهارة مهنية، ومجالات التعليم والتمريض والطب ابرز المجالات التي تثبت ذلك.

وفي كل تصرفاتها ومجالات عملها، حافظت المرأة - والعربية بالذات - على اخلاقها وشرفها، مفندة بذلك حجج الذين ما زالوا، ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين، يحاولون ان يلفوها بقطعة من قماش، ويضعوها في الخزانة الى وقت الحاجة «خادمة» و«طاهية» و«غسالة» و«مصنعاً» «للتفريخ»!

ورغم التطور، وما تدعيه المجتمعات العصرية المتحضرة من تبني نهج المساواة، الا انه حتى في هذه المجتمعات ما زال يميّز ضد المرأة بشكل صارخ.

فهل فرص العمل متكافئة امام الجنسين؟!

هل الاجور متساوية للعامل والعاملة؟

اعتقد ان الاجابة واضحة..

وعلى هذا الاساس ادعو المرأة الا تلقي «السلاح» وان تواصل كفاحها وفي هذا الوقت بالذات..

(حيفا)

فتة الدجاج



المقادير:

كأسان من الارز المطبوخ، دجاجة كبيرة، رغيفان من الخبز العربي، كيلوغرام ونصف من اللبن، ثلاثة حبات من الثوم المدقوق، بصلة مقسمة، عصير نصف ليمونة، ملعقة كبيرة من السمن لتحميص الخبز واخرى لسلق الدجاج. ملعقة صغيرة من الملح. ملعقتان كبيرتان من الطحينة. نصف ملعقة صغيرة من البهار. ماء لسلق الدجاج. رشة من القرفة.

طريقة التحضير:

بعد قلي الدجاج بالسمن يغمر بالماء ويضاف اليه البصل والملح والفلفل ورشة القرفة ويترك مدة ساعة على نار خفيفة حتى ينضج. ينسل لحم الدجاج من العظام ويحتفظ به جانباً مع قليل من المرق المصفى. يقطع الخبز الى مكعبات ويحمر بالسمن تحميراً خفيفاً.

* يحضر طبق تقديم الفتة الممكن وضعه على النار ويرتب فيه الخبز المقطع والمحمر بالسمن.

* يسقى الخبز المحمر والمرتب بقليل من مرق الدجاج الساخن والمصفى.

* تضاف الطحينة والثوم المدقوق والملح وعصير الليمون الى اللبن ويمزج المجموع مزجاً جيداً.

* يصب مزيج اللبن والثوم والطحينة والليمون فوق الخبز المحمص المسقى بحيث يغطيه كلياً.

* يوضع الرز المطبوخ والساخن فوق مزيج اللبن ويوضع الطبق على النار الخفيفة حتى يسخن اللبن.

* توضع قطع الدجاج على وجه الطبق ويرش بقليل من المرق، يقدم ساخناً مزيناً بالبقدونس والصنوبر واللوز.

حوارات في قرطاج/تونس — مع الأديب الفلسطيني رشاد أبو شاور:

الفلسطينيون عاشوا من التجارب ما يكفل بأن تأتي أجيال كثيرة لتكتب.. وتكتب!

■ العملية الابداعية لا تحتمل، من طرفنا، الانشاء او البلاغة المجرّدة او استعراض العضلات وانما تكون قوتها مضمرة في النصّ الابداعي، أولاً وفي اللغة البسيطة لكن القوية والمفعمة والمعبرة، ثانياً ■

● بقلم: أنطوان شلحت ●

□ لعل نظرة أفقية الى ما ابدعه الكاتب الفلسطيني المعروف رشاد أبو شاور، قياساً بما يحمله على كاهله من سنوات العمر، أن تومئ فوراً الى حقيقة كونه متميزاً بغزارة الانتاج وتنوعه ضمن كثرة من «الجائزات» الادبية (انظر المادة الخاصة حول اعماله داخل الاطار المنفرد).

في أغلب ما يكتبه رشاد ابو شاور ثمة حرص ودأب على ما أسماه أحد النقاد العرب بـ «العرض المتوازن للحالة الفلسطينية». وتأسيساً على ذلك فان نصوصه تتوخى بلورة التوازن الحرج بين سلبيات الواقع الفلسطيني وايجابياته، بين احزان الفلسطيني وافراحه، بين همومه وطموحاته.

وهناك ميزة اخرى تشدّ نتاج ابو شاور الادبي الى بعضه البعض تطالع القارئ والناقد لاعماله وهي تدفق نصوصه بالحيوية والحرارة بينما هو ماضٍ في تأسيس وخلق ما يسميه الدكتور صبري حافظ «النزعة المضادة للرومانسية والبعد الواحد». ونتيجة لهذه الحيوية والحرارة المنبعثتين من تجارب ثرة فان نصوصه تنأى عن الوقوع في فخاخ التنميط او شراك تقديس الثورة والتسمر عند ندب حظها العاثر. وعادة ما نجد انه يحيل الكتابة الى عملية لتحليل الذات ونقدها من الداخل بغية فهمها بشكل افضل، مع الاحتفاظ بالفارق على شسعه عن عملية «جلد الذات» بما تحمله من ماسوشية هي الى العدمية اقرب. ولا يمكن لعملية تحليل الذات السالفة ان تتحقق من دون التخلي عن عمليات الرثاء للذات والمبالغة في الثناء عليها وانما من خلال المواجهة القاسية والشجاعة لها والاعتراف بمواطن ضعفها ومكامن قوتها في الآن ذاته.

في هذا الحوار الذي أجريناه مع الاديب في مقر إقامته المؤقتة في تونس يؤكد رشاد ابو شاور، بداية، ان الفلسطينيين عاشوا من التجارب ما يكفل بأن تأتي أجيال كثيرة لتكتب وتكتب ومع ذلك يبقى هناك مخزون هائل للكتابة. كان السؤال هو التالي:

– **ما الذي يهجسك في هذه الايام الشديدة العصف التي تنهار فيها عوالم واكوان؟ وعن ماذا سيكتب الاديب الفلسطيني بوحي ما يشهده من انكسارات مؤسية؟ أين يتقاطع دور هذا الاديب مع الرجّات الفكرية الراهنة.. وأين وكيف يفترق هذا الدور عن مهمات وادوار سائر المبدعين في انحاء الوطن العربي والعالم الواسع؟**

يقول رشاد ابو شاور جواباً على هذا السؤال:

– قبل مدة وجهت صحيفة عربية سؤالاً محدداً الى عدد من المثقفين والمبدعين الفلسطينيين في المنفى. مؤدى السؤال: عن ماذا ستكتبون بعد الآن وقد انتهى، تقريباً، كل شيء؟ لقد كتبتم عن الحنين وكتبتم من الذاكرة وعن الحرب وتجاربكم المؤلمة.. فماذا بعد؟. لا اعرف كيف اجاب زملائي ولكنني اعتقد بأن السؤال سياسي، ليس إلا. وهو سؤال سياسي راهن وآنيّ ومؤقت. الفلسطينيون عاشوا من التجارب ما يكفل بأن تأتي أجيال وأجيال لتكتب ومع ذلك يبقى مخزون هائل للكتابة. بكل الجزم اقول إنه لم يتعذب شعب من الشعوب في التاريخ البشري المعاصر والمعروف مثلما تعذب وعانى الشعب الفلسطيني. ولم يدفع شعب ثمن اخطاء اقترفتها قوى كبرى متصارعة كما دفع شعبنا الفلسطيني، الذي تحمل اوزاراً لا علاقة له بها وإنما فرضت عليه فرضاً. واذا كانت ارض فلسطين تشكل ممراً في التاريخ القديم والوسيط وحتى المعاصر فان الشعب الفلسطيني قد وقع في هذا الطريق. وكانت الفيلة، التي هي الدول الكبرى او الجيوش العظمى، تتصارع فوق جسده ولا تأبه لأنينه. وكل ما ذكرت هو نقطة في بحر المواضيع والهموم التي تشغل بال المبدع الفلسطيني. ولئن كان الكتاب اليهود، مثلاً، يكتبون عن مذبحة فان الحركة الثقافية الفلسطينية تكتب عن شريط من المذابح. واخطر من ذلك انها تكتب عن ضياع الحق. والمبدعون الفلسطينيون يطرحون سؤالاً كبيراً: كيف يعيش البشر على هذه الارض وهم شهود بأم عينهم على ضياع الحق وتزويره؟ كيف يواصلون الحياة بينما تعيش كل اسرة فلسطينية، تقريباً، مشتتة بين اربع قارات؟

اما جوابي على الجوهر السياسي للسؤال فهو السؤال التالي: هل حقيقة سيحل السلام؟ اذا حلّ السلام فعلاً، الذي من اوليات شروطه ان يعيد الحق الى نصابه واصحابه، فانه بمقدور المبدع الفلسطيني مواصلة الكتابة عن التجربة والآلام التي عاشها بعيداً عن اي حقد وكراهية وانما بهدف استبطانها ووضعها امام البشر لكي يتعلموا منها. وسيكون هذا هو اسهام الفلسطيني في تربية النفس البشرية وتشذيبها وتهذيبها وتقليل العدوانية في داخلها وجعلها اكثر انسانية.

* التقشف.. في سبيل نقل الالم حسبما يليق به *

● **سؤال: الواقع الفلسطيني الذي تحدثت عنه يفترض، بمقدار كبير، ثقافة فلسطينية ساخنة في ارتباطها بهذا الواقع وتعبيرها عنه. هل في هذا ما يصرف المبدع الفلسطيني عن الغوص في المكوّنات الفنية الجمالية للعملية الابداعية ذاتها؟ ما هي خلاصات التجربة الادبية لرشاد ابو شاور وكيف يبدو خطابك الابداعي؟**

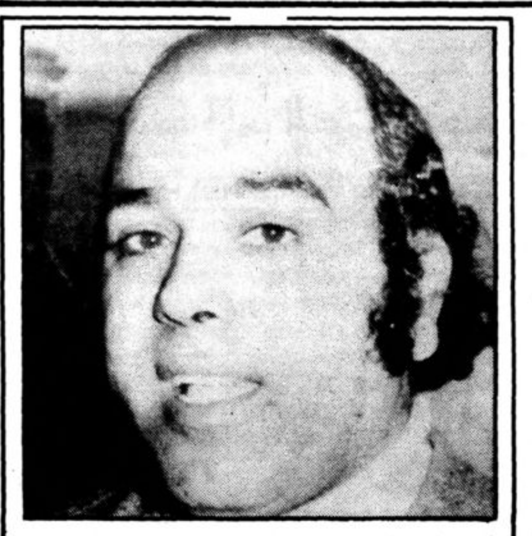
■ ابو شاور: اعتقد، بداية، بأن التجربة التي دخلناها وذلك الشرّ الذي واجهناه لا يمكن الحديث عنهما الا من خلال الم وعذاب الانسان الفلسطيني وعبر لحظات ضعفه ولحظات قوته. وكذلك من خلال مهابة هذه التجربة. ولهذا فانني على المستوى الشخصي وضعت نصب عينيّ دائماً ان اعبر عن هذه التجربة كما يليق بها. ولقد بذلت جهداً كبيراً حتى الآن. واقف الآن امام كثير من التحديات والمساءلات وفي طليعتها ان اطوّر اكثر واكثر وان امضي ابعد وابعد في التعبير عنها بعمق وبأصالة تليقان بها. ومسألة اللياقة بها تحتاج ان اقدمها بمهابتها ولا يمكن ذلك الا عبر ادوات قادرة على حمل التجربة والتعبير عنها بالمعنى التقني واللغوي والجمالي وبكل ما يمنحها القدرة على الحياة والبقاء والديمومة. احياناً يهيأ لي بكل صراحة اننا نكتب أدباً عربياً جديداً فيه مأساوية عالية ناجمة، خلافاً لمأساوية المسرح اليوناني القديم، عن صراع مرير مع قوى بشرية تتميز بالكثير من القبح والشر. ودائماً ارى اننا امام هذه الاسئلة. واحسب ان ادبنا الفلسطيني اضاف شيئاً ما للادب العربي حتى الآن واراهن، في الوقت ذاته، على ما سيأتي لا من خلال «الرجم بالغيب» ولكن من خلال معرفتي بالذين يكتبون الشعر والنثر الفلسطيني وما يؤرقهم والاسئلة التي تزجج طاقتهم وقدراتهم ومسؤوليتهم الادبية.

على الصعيد الشخصي دائماً نظرت الى ان العملية الكتابية وخصوصاً القصة القصيرة لا تحتمل، من طرفنا، الانشاء او البلاغة المجردة او التبلغ (ادعاء البلاغة) واستعراض العضلات وانما تكون قوتها مضمرة في النصّ الابداعي، اولاً وفي اللغة، ثانياً. وهي اللغة المليئة بالشعر ولكن ليس اللغة التي يظنها بعض الناس شاعرية. الشعر موجود في داخل النص، في الجمل البسيطة والقوية والمفعمة والمعبرة والغنائية. وقد طورت هذه الامور والرؤية الواقفة خلفها من خلال قراءاتي لكتاب غير عرب ايضاً. وانني استشهد عادة بآرنست همنغواي الذي يكتب بلغة بسيطة ومتقشفة ومفهومة من جانب اي قارئ. لكن العمق داخل النص هو ما يحتاج الى الغوص والدأب. تقرأ القصة فتكتشف فيها دائماً شيئاً جديداً. اي انها تحيا رغم كونها تبدو بسيطة. وعلى النقيض منها هناك قصص تبدو عميقة ومتعاملة لكنها سرعان ما تموت لانها شديدة الافتعال. القصص المفتعلة هي اكثر ما يتعبني ولهذا فانني اميل الى التقشف والجملة المقتضبة والرغبة في ان اقول ما يجسد التجربة وما ينقل الالم بما يليق به.

● **سؤال: في نصوصك الادبية وكذلك في حديثك السالف يمكن ان نستشف رؤية توحي بأن دأبك منصب على تحقيق المعادلة التي تقول ان الابداع هو «فن تحويل الحياة الى أدب». ما رأيك؟**

■ ابو شاور: الواقع انني، على خلفية الحياة المريرة التي عشتها بالارتباط مع ما شهدته فلسطين من احداث جسام، وضعت لنفسي مسؤولية مبكرة هي ان اكتب عن وطني فلسطين وعن تجارب مرة عشتها وعانيت منها. ومن هنا امتزجت التجربة الشخصية بالتجربة العامة وايضاً بالمعرفة المبكرة للحركات

● البقية على صفحة ٩ ●



رشاد ابو شاور - الاعمال الناجزة ومشاريع على الورق وفي الذهن

● صدرت للاديب الفلسطيني رشاد ابو شاور الاعمال التالية:

■ روايات:

● ايام الحب والموت ● البكاء على صدر الحبيب ● العشاق ● الرب لم يسترح في اليوم السابع.

■ قصص قصيرة:

● ذكرى الايام الماضية ● بيت اخضر ذو سقف قرميدي ● الاشجار لا تنمو على الدفاتر ● مهر البراري ● بيتزا من اجل ذكرى مريم ● الضحك في آخر الليل.

■ مسرحيات:

● الغريب والسلطان.

■ كتابات:

● ثورة في عصر القرود ● آه يا بيروت ● حكاية الناس والحجارة.

■ كتب للاطفال والفتيان:

● عطر الياسمين ● احلام والحصان الابيض ● ارض المسل.

* * * * *

■ عن مشاريعه المستقبلية يقول رشاد ابو شاور (٤٩ عاماً ويدلف الى الخمسين «بمقاومة عبثية لا بد ان تبلغ منتهاها»):

– أعمل حالياً في انجاز رواية بعنوان «نار على الجبل» والتي سأهديها الى الاهل في نابلس.

– وأعدّ نفسي لعمل كبير اقول فيه ملحمة فلسطين منذ مطلع القرن وحتى الآن. وهو عمل يعيش منذ سنوات في ذهني وقد أعددت له الكثير وأعوّل على ان اقول فيه الكثير الكثير أيضاً. ولهذا فانني اشعر بالهول وانا اتطلع اليه وعندما اتحدث عنه.

حنين للحبيبة.. وحنين للوطن - رواية جديدة للكاتب شمعون بلاص

● بقلم: الدكتور نعيم عرايدي ●

شمعون بلاص، هو آخر، (رواية)، تل ابيب: دار زمورا بيتان للنشر والتوزيع، ١٦٥ صفحة، ١٩٩١

● الاديب واستاذ الادب العربي في جامعة حيفا، د. شمعون بلاص، غنّي عن التعريف. يعرفه القارئ العربي، كما يعرفه القارئ العبري من خلال رواياته السبع واطروحته عن الادب العربي في ظل الصراع الاسرائيلي - العربي. دراساته الادبية ورواياته، ترجمت الى عدة لغات وتمّ نشرها في الاقطار العربية.

روايته الاخيرة التي تحمل عنوان «هو آخر» هي حنين للحبيبة الاولى وحنين للوطن الاول - بغداد، العراق. فشمعون بلاص من مواليد بغداد، وكان هناك واحداً من الشباب المثقف الذي اشترك وواكب العمل الحضاري، التربوي والادبي في بغداد التي تعد من مراكز الحضارة العربية.

يكتب شمعون بلاص على لسان الراوي في الصفحات الاخيرة من الرواية ما يلي: «توق للحبيبة وتوق لارض الوطن، أليس هذا التمزق بين هذين الحبين هو خلاصة حياة هارون سوسن؟»

انه كذلك، والرواية التي امامنا هي خلاصة لهذا التمزق الانساني الجميل. اما حبكة الاحداث فهي مركبة جداً، وتركيبها الخاص هو الذي يعطيها رونقها الابداعي. تحكي القصة عن ذكريات شخصيتها الاولى التي وجدت مرزومة في الرسائل الخاصة به والتي هي اشبه بمذكرات تتعلق بكاتبها ومكاتبيه. اما مكاتبوه فهم الشخصيات التي تحكي القصة عن هذه العلاقة المعقدة بينهم.

عشية اندلاع الحرب بين العراق وبين جارتها ايران، الحرب التي استمرت ثماني سنوات، تعقد حفلة رسمية في بلاط الحاكم العراقي صدام حسين، لمناسبة صدور بحث تاريخي خاص من تأليف بطل الرواية - هارون سوسن ويعني هذا البحث بتاريخ اليهود.

هارون سوسن، بطل الرواية، من عائلة يهودية ثرية. ونتيجة لعلاقته السيئة باهله تأسلم واتخذ لنفسه اسم احمد. اكمل دراسته العليا ونال لقب الدكتوراة في التاريخ. لقد جاء اعتناقه للدين الاسلامي، بعد ان تزوج فتاة مسيحية، وحدث من جراء ذلك ان عارض اهله الزواج. فانتقاماً لموقف



عائلته اقدم على الاسلام.

هذا ما يظهر في الطبقة الاولى من حبكة الرواية. الا ان الغور في اعماقها يجعلنا نكتشف حوافز نفسية فجأة، لم يجرؤ البطل على كشفها. فنتيجة لبعض الاحداث الروائية يجعلنا الكاتب بحنكته المعهودة، نشكك في الخطوات السطحية التي يتخذها بطل الرواية في سلوكه الذاتي وفي علاقاته مع من يحيطه في مجتمعه.

ان حياة اليهودي في المجتمع المسلم تعتمد على اساس الهوية الدينية والقومية. فاليهودي العراقي يحمل هوية مزدوجة، فاذا اراد الانخراط في حياة الدولة والمجتمع يجد نفسه ممزقا بين ازدواجيته، واذا انفصل وتأطر بهويته الدينية فانعزل عن المجتمع.

ومن هذا الانطلاق، قد يكون حافز زواجه من مسيحية وتأسلمه هو انتقام من هذه الازدواجية، من هذا المجتمع الذي يحدد هوية الانسان من خلال دينه وليس من خلال انسانيته.

اما ما يشعره بطل الرواية - بين السطور - انه في وضع اجتماعي ونفسي مثل هذا، لا طريق امام اليهودي في المجتمع الاسلامي الا التأسلم. هذا هو الاستنتاج من شخصية هارون سوسن.

اما الكاتب/الراوي فعلاقته بشخصياته هي علاقة مزدوجة التناقض، فهو يحبها ولا يحبها في آن واحد. اننا نلمس في جميع هذه الشخصيات وخاصة في شخصية هارون سوسن انسانيتها. وعندما نقول انسانيتها، فاننا نعني ضعفها الانساني. اليهودي الذي تزوج مسيحية واسلم في بلد عربي مسلم، تثقف بأعلى ثقافة وتقرب من السلطة في حين ان هذه السلطة ذاتها كانت تلاحق المثقفين من ابناء شعبه ومن المسيحيين والشيوعيين والمسلمين المثقفين المعارضين للنظام الذي لا يستطيع ان يجعل منهم سواسية ذوي حقوق وواجبات واحدة. خاصة وان لاولئك الفضل الكبير في الحركة الثقافية والحضارية العربية التي شهدت جل قفزاتها النوعية:

«كنا شبّانا ذوي طموح وعزيمة عندما وقف العراق على عتبة الاستقلال يستجدي البناء ليرفع هامته بين الشعوب. لقد نهلت تشجيعاً كبيرا اثر لقائي بكاظم. فتبين لي انني فعلت خيرا حين تركت امريكا. وبعد اسبوعين من مشاق الابحار في اتجاه الوطن تيقنت بكل جوارحي ان لا اجمل من العودة اليه. وكان الفضل، كل الفضل لصديقي كاظم. رجل واسع الصدر تغمره الارادة الطيبة. كان قد ثقّف نفسه بنفسه، بعد ان ترك قبيلته راحلاً الى مدينة بغداد حيث بادر بالاعمال التجارية. كان يحب طه حسين والعقاد. وهو من القراء الدائمين لمجلتي «الهلال» و«المقتطف» اللتين كانتا مصدرا حيا للتعرف على الحضارة الغربية.

«لولا المسيحيون لما استطعنا الوصول الى هذا الانفتاح تجاه العالم المتحضر» قال لي. كان يقرأ باستمرار مقالات سلامة موسى كما كان من الذين يجلون نظرية شبلي شميل الاشتراكية، والتي لم تكن حسب رأيه، تناقض العدل الاسلامي. «وفي العراق يقوم اليهود بنفس الدور الحضاري والثقافي الذي يقوم به المسيحيون. كان يقول..».

وهكذا تقل هذه الرواية صراعاً انسانياً جميلاً في شرقنا الذي لم يستطع حتى الآن ايجاد الاطار المناسب، الدمقراطي الحر، الذي يجعل من الجميع، ابناء جميع الديانات، سواسية.

شمعون بلاص بعمله الروائي الجديد يضع لبنة اخرى في البناء الحضاري في الشرق الاوسط.

انه كتاب جدير بالقراءة.

* شمعون بلاص *

* نعيم عرايدي *

سقوط أحمد منير

● بقلم: نزيه خير ●

● لا أخفي عليكم انني كنت من المستلطفين لمداعبات/معاتبات أحمد منير ولا يهمني اذا كان هذا الاسم مستعاراً أم حقيقياً، واذا كانت زاوية احمد منير هذه يكتبها اكثر من كاتب واحد الى آخر هذه التكهنات التي تشغل بال اوساط المثقفين او الادباء في هذه البلاد. المهم اننا سعدنا بصوت جريء (يفش الغل) في الكثير مما كتبه وتناوله من اسماء واعمال. ورغم ان كاتب هذه الزاوية حاول ان يعالج الامور بشيء من الخفة النقدية التي تؤدي هدفها بدون الاثقال المنهجي الا انه كان يضطر احياناً الى ذلك خاصة في حواره مع الاستاذ حنا ابو حنا حول (اقليمية الكاتب) وما ساقه الاستاذ ابو حنا في كتابه الاخير محاولاً (فلسطنة) بعض كتاب وشعراء هذه البلاد في فترة لم تكن فيها فلسطين الاقليمية او الثقافية قائمة بالشكل الواقعي والمتعارف عليه علمياً، وطبعاً لا ينكر احمد منير انه استعان بهذا الطرح من مقدمة الدكتور احسان عباس للموسوعة الفلسطينية.

الا ان الحلقة الاخيرة من مداعبات احمد منير والتي ساق بها كل كتاب وشعراء هذا الوطن الى مسلخه الدافئ قلبت موازين التعاطف التي كانت في داخلي على الاقل الى تساؤلات ثقيلة ذكرتني بنموذج الموظف الذي يؤتمن على خزينة ثمينة وحساسة وبعد ان ينال الثقة في الحفاظ عليها يتبين لصاً ذكياً ومحترفاً يسقط بسرعة مؤسفة في الغريزية البدائية والتي تقاس احياناً قيم الانسان بمدى التحرر منها.

السؤال هو كيف يمكن هذا الخلط الغريب والعجيب بين عشرات الاسماء، حتى ولو كانت (المدرسة) او (الاسلوب) هو الجامع في معادلة احمد منير. كيف يتساوى ذلك مع ابسط قواعد النقد، حتى ولو كان هذا النقد خفيفاً، مداعباً، او معاتباً. غير ان هذا الامر ليس الحاسم في نظري بالنسبة لمصير احمد منير او لزاويته في «الاتحاد» والتي لنا عليها عتاب لا يقل عن عتابنا الموضوعي لاحمد منير.

من خلال الحلقات التي كتبها احمد منير كانت له حوارات وردود على ما كتبه بعض الشعراء مثل حنا ابو حنا، احمد حسين، حسين مهنا. ويبدو ان هذا الكاتب شعر بشيء من واجب المجاملة تجاه حنا ابو حنا بعد نقاشه معه، ومع الشاعر حسين مهنا بعد تحيته له فاعتبرهما من شعراء (الحداثة المتطورة) وبذلك اعلن احمد منير موقفه الفني والفكري من مسألة ما زالت تشغل ساحة الشعر العربي من المحيط الى الخليج. ومن خلال هذه المجاملة سقطت في نظري مصداقية احمد منير بسبب فني وفكري واضح وهو ان الشاعرين حسين مهنا وحنا ابو حنا يدخلان في (باب النمطية) التي جمع بها عشرات الشعراء المعروفين في حركتنا الشعرية المحلية. وهذا طبعاً لا يقلل من وجهة نظري من اعمال واسلوب هذين الشاعرين غير انهما ليسا النموذج لقصيدة (الحداثة) التي يريدها احمد منير ان تتطور على ساحة الشعر. كذلك فان الدكتور فاروق مواسي اذا كان يتحدث احمد منير عنه او عن نفسه فان قصيدته ليست نموذج الحداثة في شعرنا المحلي، فاما هذا القول هو من باب الغريزية واما من باب المجاملة بعد الخصام والعتاب او من باب الجهل وهو امر لم اعهده في احمد منير، وفي جميع الحالات يُسقط تعاطفنا معه. ثم ما علاقة سعود الاسدي في الامر.

انني اوافق احمد منير على ان احمد حسين يمثل قصيدة الحداثة واعتقد ان هذا الشاعر يتميز بالحس الحداثي في القصيدة العربية، غير ان شاعراً كطه محمد علي لا تقل قصيدة الحداثة عنده عن تطور القصيدة الحديثة عند احمد حسين. وطه محمد علي كما تعلمون اسقطه احمد منير من خانة الاستمرارية في الكتابة. ليس من حق احمد منير ان يصنف الشعراء بهذه الفوغائية وان يخلط الاصل بالضحل لمجرد شعوره بالدلال الذي لاقاه من قراء وكتاب العربية في هذا الوطن وامل ان لا يكون رأي (فدوى طوقان) في من اعجبها من شعراء جيل بعد عام ٦٧ هو الذي استفز احمد منير فحاول حشر نفسه في مسألة التصنيف والاعجاب والنرجسية وهو امر لا يقرره في نهاية الامور الا الجمهور القارئ والمتذوق وصاحب الفصل. (دالية الكرمل)

حوارات في قرطاج

● تتمة من صفحة ٨ ●

الحزبية والسياسية. فلقد كان والدي منضوياً تحت لواء عصبة التحرر الوطني ومن ثم تحت لواء الحزب الشيوعي. ورغم انني فيما بعد اخترت طريقاً آخر غير طريق والدي الا انني اخذت منه اشياء غير قليلة واعجبت كثيراً بنماذج نضالية تعرفت بها من خلال اصدقاء والدي وما زلت اكن لهم الاعجاب بالصلابة والمضاء والعزيمة والشرف والاستقامة في السلوك والممارسة. وان هذه التجربة الحياتية وايضاً القراءة والسعي الى المعرفة الدائمة دفعتني الى ان لا اكتب عن فلسطين باكياً متعلقاً بحنين رخو مائع ولكن ان اكتب عن فلسطين بما هو فلسطيني، اي عن الانسان الذي يتصلب ويتمزق ويتألم ممتزجاً بترابه وتاريخ ترابه وبجغرافية هذا الوطن وان اصل بكل هذا لكي يكون معبراً عن تجربة انسانية لها صفة العمومية. اكثر ما يشغلني هو ان يشمّ قارئ القصة او الرواية التي اكتبها رائحة فلسطين وان يرى الدم الفلسطيني المسفوك والجرح النازف وان يصغي الى نبض القلب. انني اوافقك القول بشأن السعي الى تحويل الادب والفن الى حياة ولكن جنباً الى جنب مع جعل الادب والفن حياة. وهكذا تصبح الدورة صحيحة وسليمة.

* الثقافة - الاسمنت الذي يشدّ بناء الشعب الفلسطيني *

● **سؤال: ما هو، برأيك، السبيل الى تعميق قنوات الاتصال والتواصل بين الثقافة الفلسطينية في مختلف مواقع وجود وحياة الشعب العربي الفلسطيني؟**

■ ابو شاور: لقد اريد لنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني، ان نتشتت ونتمزق ونذوب في المنافي. قسم يذوب في المنافي وقسم يتلاشى تحت الاحتلال. هذه الخطة لم تنجح وفشلت. وبرأيي كان للثقافة والمثقفين دورهم الكبير الذي يجب الاعتزاز به. لكننا لا نعيش على هذا الاعتزاز فقط وان كنا نحتفظ به ونفاخر به أيضاً. وهذا الشعب الواحد هناك اسمنت يشد بناءه العظيم. والاسمنت هنا هو الثقافة، الادب والفن واللوحة والمقالة والقصيدة والمنحوتة والزجاج المحرّق والفخار. والامر الطبيعي هو ان تنشأ مؤسسات تحرص على سهولة وصول الثقافة الى كل مواقع وجود وحياة الشعب الفلسطيني. ولن اخوض في هذه القضية طويلاً، لكن هناك محاولات من هذا القبيل وهي محاولات غير كافية ينبغي ان تكون اكبر بكثير.

يضاف الى ذلك ان المثقفين والمبدعين الفلسطينيين داخل الوطن يتحملون مسؤولية اخرى تكمن في تيسير السبيل لنا للاطلالة على الخطاب الادبي العبري، من رواية وشعر وقصة، لكي نحدّد موقفنا من هذا الادب بعيداً عن الموقف حيال فكر الاشخاص الذين ينتجونه. ومن شأن اطلالة كهذه ان تعرفني ايضاً على طبيعة ذلك المجتمع واشكالياته والاسئلة المطروحة عليه.

* الشهيد ناجي العلي اعظم من رسم الانتفاضة *

● **سؤال: لا افترض مسبقاً ان الانتفاضة ينبغي ان تحدث ثورات في التعبير الادبي لكن يبقى السؤال المطروح هو: ماذا شكلت الانتفاضة بالنسبة إليك كمثقف واديب وما هو تأثيرها على خطابك الابداعي؟**

■ ابو شاور: يبقى الشهيد ناجي العلي اعظم من رسم الانتفاضة حتى يومنا هذا. ولكن ناجي العلي عندما انفجرت الانتفاضة كان قد رحل عن هذه الدنيا. هذا هو الفن الذي يرى رهنا مثاله الساطع الذي يجب ان يعرفه كل انسان وفنان ومبدع. ومثال ناجي العلي يدل على ان الفنان والمبدع الفلسطيني بمعنى من المعاني لم يفاجأ لانه يعرف ان الشعب الفلسطيني الذي عانى الكثير جراء القهر والمذابح والمنافي لا بد له ان ينفجر. حدث الانتفاضة العظيم للغاية غير معزول عن تراث شعبنا، عن ثورة ١٩٣٦ وثورة البراق وانتفاضات المسجد الاقصى وحركة الشيخ عز الدين القسّام. وكذلك غير معزول عن حصار بيروت وعن المذابح التي تعرض لها شعبنا في المخيمات. وأرى ان دوري ككاتب، حيال كل ما اسلفت، هو التعبير عن روح الشعب، اي روح الصمود والتحدي، قوة الارادة والعزيمة. وفي هذا السياق يأتي حدث الانتفاضة بجلاله وعظمته. وعلى المستوى الشخصي كتبت حكايات على طريقة «الحراريف» في بلادنا ونشرتها في كتاب. واوشك ان انجز عملاً روائياً تحت اسم «نار على الجبل» مهدى الى مدينة نابلس في الوقت الذي يستعد فيه مخرج فلسطيني لتحويله الى فيلم سينمائي. وهو في سياق روح الثورة الفلسطينية وفي سياق الابداع الفلسطيني لشعبنا.

همـوم نقـديـة

● بقلم: نبيه القاسم ●

● ما هو الشعر؟!

يراودني السؤال نفسه في كل مرة اجلس لاتناول عمل احد شعرائنا الشباب المحليين.

أهذا هو الشعر؟

سؤال يعاودني وانا اقرأ الصفحات الادبية في صحفنا ومجلاتنا المحلية، واراجع الدواوين للعديد من الشباب الذين رغبوا ان يكونوا شعراء، فبهرتهم كليشهات الصحف واصمت آذانهم موجات التصفيق التي واكبت القاءهم في المناسبات المختلفة.

هل ننتظر حتى يصارحنا ناقد بعيد، قد يخطئ وقد يصيب، ويسارع متخفٌ بيننا يخاف على لقبه الاكاديمي فينقل ما قاله البعيد مضمنه بعض اللمزات والغمزات ليفهم اللبيب ويغضب المعنيّ!!

اعرف حساسية الشعراء.. وادرك ثورة الشباب ورفض سماع اية كلمة لا تروق.. فاذا تجاهلت سقطاته وتجاوزت عن هفواته وابرزت ما هو جميل فأنت الناقد، اما اذا كنت ناقداً عدلاً صادقاً اميناً تُعطي كل صاحب حق حقه فانت النويقد والدعي والبعيد عن المنهجية والجاهل والمنحاز.. الى آخر ما في معاجم اللغة من تعابير.

لا نقد عندنا!!

هكذا ببساطة يقذف الواحد كلماته.

وعندما تسأله:

– عن اي نقد تتحدث؟

يجيب دون تلعثم:

النقد المنهجي العلمي..

واذا سألته:

– ماذا تعني بالمنهجي العلمي؟؟

يضيع في تلعثمه ومرادفاته وتعابيره المتداخلة التي لا يهتدي فيها الى الجملة المفيدة المفهومة.

واذا اثقلت عليه وسألته:

– لمن من الشعراء العرب وغير العرب قرأت.. واي كتب نقدية او ادبية درست؟!

ترفّع عن الاجابة لانه يراك تجاوزت حد الادب المتعارف عليه فيتجاهل السؤال وفي احسن الحالات يحرجك بسؤال هجومي مفحم:

– ولو الى هذا الحد تسيء الظن بي!!

وعندما تحدثه عن الساعات التي كنا نقضيها على ضوء القنديل العتيق ونحن ندرس دواوين الشعراء وكتابات كبار الكتاب، وكيف يستعد واحدنا ليفاجئ استاذ اللغة العربية في الغد بما قرأ، وعن لحظة الفرح التي ألمّت بمحمود درويش وسميح القاسم عندما قبل عصام العباسي ان يسمعهما، ورعشة السعادة التي ملكت محمد علي طه عندما نُشرت له قصته الاولى ومثله سالم جبران عندما قرأ قصيدته الاولى منشورة في الصحيفة والغبطة التي غمرت نبيه القاسم لمجرد ان تكرّم عليه محرر «الجديد» في زاوية القراء ومثله حسين مهنا وهو يقرأ قصيدته الاولى وقصته الاولى الموقعة باسم مستعار.

عندما تحدثه يهز رأسه غير مبال ويبتسم باعجاب شديد باسمه الكبير المفروش في اعلى الصفحات الادبية وبصورته الجميلة المضمنة في كل صفحات الادب في مختلف الصحف والمجلات. واذا ما تطاول محرر الصفحة الادبية في «الاتحاد» ورفض نشر قصيدة له او قدم عليها قصيدة لتوفيق زياد او شكيب جهشان او سعود الاسدي او نزيه خير او فاروق مواسي فالغضبة المضريّة تُسرع لتجيء فيعلن الحرب وينقل المواقع الى صحيفة اخرى تفتح له ذراعيها والى تنظيم ادبي آخر قد يزيد به العدد واحداً..

قد اكون اسأت للكثيرين!!

وقد اكون نفّست عما يريد قولة الكثيرون!!

لكن السؤال:

– هل يقرأ هذه الكلمات من يجب عليهم ان يقرأوها!!

ويظل السؤال المطارد لي في كل مرة اجلس لاتناول عمل احد شعرائنا الشباب:

أهذا هو الشعر؟!!

تُرى، ما هو الشعر؟؟!

(الرامة)

لا مداعبة/لا معاتبة
وداعـاً.. والـى لـقـاء

● بقلم: احمد منير ●

● يقول احمد حجازي: «لم يبق الا الاعتراف».

اما انا فاعترف ان مقالي الاخير «جرد حساب الادباء» الاتحاد ٩٢/٢/٧ كان قاسياً من حيث لم اقصد، ولذا فقد ترون هذه الردود الغاضبة الى جانب مقالتي، وهي متوقعة. ومنتهى رجائي ان تحافظ هذه على اخلاقية الادب دون ان تنبو الكلمات وتشتطه. اما الذي لم يكظم غيظه فسأقول له مهما احتد واشتد: «سامحك الله» و«رفقاً باعصابك».

طمحت بادئ ذي بدء ان احرك جواً ادبياً راكداً يطغى فيه القبول والتسليم. قلت في نفسي: انني قارئ متابع، أفلا يحق لي ان اقول «يعجبني هذا» و«لا يعجبني ذاك»؟ هل الزمت احداً باحكامي؟ انك يا قارئي الغاضب عليّ تستطيع ان تقول أيضاً: «انت يا احمد منير لا تعجبني باحكامك»، ولكنك لا تملك الحق الاخلاقي ان تمنع عني ابداء رأيي.. فهل انا اكفر بمقدسات؟ او اخدش شرف الامة؟

واعترف ثانية انني كتبت هذه الزاوية بعد ان ألححت على هيئة تحرير هذه الصحيفة في قبول فكرتها. ويعلم الله انهم ترددوا كثيراً خوفاً من ان يساء فهم عباراتي، فتعتبر تجريحاً شخصياً لهذا الاديب او ذاك، والادباء – كما لا يخفى – من اكثر الناس حساسية ورهافة.

وقد صدق الاصدقاء في «الاتحاد» في توجسهم وحساباتهم.

ومن هنا فأنا مدين بالشكر والعرفان لهم، لانهم افسحوا لي صدر «الاتحاد» من منطلق اعطاء حرية التعبير، متحملين بذلك غضبات ادبائنا الذين رعتهم الاتحاد ورعوها، وهم لا شك احباؤها واصفياؤها. لقد فسحت الصحيفة المجال لي، واتاحت للرأي النقيض كذلك ان يعبر بحرية، فكانت كلمات شفيق حبيب الجارحة التي لا تليق به، وكانت كلمات تركي عامر ساخرة ممضة، ومع ذلك تحملتها، ولم اعاتب «الاتحاد» الغراء على رديهما الجارحين.

فماذا فعل احمد منير حتى اصبح اسمه لعنة؟

لم اكتب عن احد كما كتب الرافعي «على السفود» معرضاً بالعقاد؟ او ما كتبه عن معركة الشعر الجاهلي مسفهاً طه حسين؟

ولم اكتب ما كتبه العقاد عن شوقي بأنه «خرقة مهترئة»، ولم اكتب ما كتبه مارون عبود عن طه حسين وعماه وفي مستوى شخصي جارح، ولم اكتب ما كتبه شلونسكي عن بيالك، ولا ما كتبه وليم بليك عن بايرون، ولا حتى ما يكتبونه اليوم عن دان بن اموتس.

صحيح ان المرحلة متباينة، فهل نتأخر اليوم حضارياً ونطالب الصحيفة ان تمنع رأيي وتحول دون وصوله للقراء؟ اما الذين يتهمونني بالتسطيح فأجيبهم:

هل تريدونني ان اطلع عليكم بمقال بنيوي برسوم وخطوط للتعمية لا يفهمها عشرة قراء؟

هل تريدونني ان امالئ الاديب الفلاني، او اهاجم ذاك بسبب موقفي الشخصي منه؟ فيكون نقدي ذاتياً صرفاً؟

لقد قلت كلماتي ومشيت كما قال امين الريحاني، وانا لا ازعم ان كلماتي حتماً صحيحة، ولكني اؤكد ان ليس بيني وبين اي اديب موقف عدائي – لا سمح الله – ....

الا تعرفون اننا اذا لم نتخصص في التاريخ البشري او في النظرية او في التحليل المنهجي الصارم فاننا نكون في حقل شاسع لا يخضع لقاعدة محددة او لشكل مفروض؟ ان حقل التقدير بالمعنى المزدوج للكلمة هو فن التذوق، ولكنه ايضاً فن الحكم، وهو حقل خصب جداً فيما يتعلق بالكمية على الاقل. انه حقل مفتوح امام الجميع هواة ومتخصصين، جماليين وايديولوجيين، هجائيين او شهود متواضعين (للتوسع في ذلك: انظر كتاب النقد الادبي – ترجمة هدى وصفي ص٧٩).

أفلا تقبلوني شاهداً متواضعاً يا اخوتي الادباء حتى ولو كان بعض التعسف في احكامي؟

انني اذ اعتذر لبعض القراء ممن استهوتهم كتابتي – هكذا احسست – اؤكد لهم انني سأعود بعد غيبة قد تطول وقد تقصر في سلسلة مقالات اخرى اطول، ربما تنشر في «الاتحاد» او في سواها، فأعنّي – يا رب – على حرب عوان اخرى.

اما الادباء الذين جرحت كبرياءهم ونلت منهم فأؤكد لهم ان ملاحظاتي كانت لتحريكهم، لكي يكتبوا، ولكي يكون نقاش مثمر حتى ولو كان حاداً.

اما «تحية حب.. رغم كل ذلك» لازمتي، فقد كانت تحمل كل مرة زخماً حقيقياً من الحب والوفاء، رغم ان البعض نفر منها لانها تكررت، او لان حضرته توهمها تنضح حقداً او.. او.

وعلى امل اللقاء بكم في كتابة مخلصة من منطلق حب ووفاء يستودعكم الله «متأدب، سطحي، فارغ، ليس لديه ما يقوله سوى الشتائم».

وتحية حب وداعية مع كل ذلك!

وشكراً لـ «الاتحاد» ثانيةً!

والى اللقاء!

الى!

تعازينا الحارة

■ الى الدكتور وجيه عاصلة ووالده واخوانه وعموم آل غزال وعاصلة بوفاة الجدة الحاجة لمحة داوود عاصلة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

■ الى صلاح احمد طه عاصلة واخوانه وعموم آل عاصلة بوفاة المرحومة الوالدة جملة خليل عاصلة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

■ الى ابناء وزوج الفقيدة وعموم آل شلاعطة وعباس بوفاة المرحومة رقية شلاعطة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عرابة

دمـار الزراعـة فـي الشـمـال

● تتمة من صفحة ٣ ●

الحسب او في القرى المجاورة، او الحشيش (للحيوانات) والقمح والبصل والثوم.

كثيرة جدا هي الخسائر التي نجمت عن سوء الطقس، مع ان المزارعين اكدوا ان هذه الكمية الزائدة ستكتنز في الارض وسيستفاد منها في فصل الصيف. لكنهم لا يخفون قلقهم ايضا من عدم التمكن من زراعة الارض، فشهر شباط هو افضل شهر للزراعة وتحضير الارض. لكن اذا بقيت الامطار تنزل بهذا الشكل فلن يستطيع احد دخول ارضه او حرثها وزراعتها. وهذا يعني تأخر نزول خضروات الصيف للحسب والاسواق.

صندلة تعتبر مصدرا اساسيا لشراء اوراق الملوخية قبل الأوان الطبيعي لها.. ولكن في هذا العام لن نرى وجهها. فقد دمرت الامطار هذا الاسبوع فقط ١٥٠ دونما مزروعة بالملوخية في الدفيئات. وقد تضرر الخيار ايضا بنسب متشابهة.

●● غلاء.. غلاء.. غلاء

ان شحة الخضروات وانعدامها احيانا في الاسواق كالبقدونس والخس، جعلت ارتفاع الاسعار يفوق كل توقع. فبينما كنا نشتري «ضمة» البقدونس بشاقل اصبحت تباع بشاقلين ولكن بحجم يقل عن نصف حجمها السابق. والخيار وصل سعر الكيلوغرام منه الى خمسة شواقل وقس على ذلك.

احد المزارعين قال: «انه ليس من العدالة ان نرفع الاسعار بهذا الشكل.. لكن رغم هذا الارتفاع فان الغالبية الساحقة من المزارعين لم تستفد من ذلك خاصة في منطقة الشمال حيث تضررت غالبية المزروعات. شخصيا كنت افضل مزروعات جيدة بأسعار معقولة».



● هذه نبتة ملفوف.. مفتوحة ومقلوبة.. اي تلفة في صفورية ● (تصوير: ابتهاج مجلي – خاص بـ «الاتحاد»)

●● آلاف الصيصان وستة خراف

«اليوم مات عندي مئة صوص»، قال ابو علي الذي يضمن قنا للدجاج في بساتين صفورية وبعض الخراف، دخل امامنا الى القن الذي يحتوي على مئات الصيصان فأخرج امامنا عددا آخر من الصيصان الميتة.

بسبب الأمطار والبرد اصيبت الصيصان بمرض «الكولي».. مثل الرشح عند الانسان. وهذا المرض يضغط على غشرة القلب ومن ثم يضغط على القلب فمات عندي ما يقارب الاربعمئة صوص. وجلبت طبيبا خاصا على حسابي الشخصي لمعالجة الصيصان الباقية. وما زال يأتي كل اسبوع لفحصها والاطمئنان عليها.

«اشكر الله انني لم افقد عقلي» قال. «ففي الشتوة الاولى دخلت المياه الى قن الدجاج وغمرته بالمياه.. لم اصدق ما رأيت وذهبت مسرعا في الليل الى البيت في الناصرة وجلبت اولادي وبدأنا باخراج «فرش النجارة» الذي فرشناه لتدفئة الصيصان بعد ان ابتل تماما بالماء، اخرجناه مع ..١٧ طير «قتلوا» من جراء فيضان المياه.

لقد خسرت بموجة هذا البرد حوالي ..٢٦ طير اي ما يعادل خمسة اطنان من اللحم.. وستة خراف لن يعوضني احد عنها الا ربي اذا اراد ذلك.

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد
البازار
عرض جديد يتجدد

سيارات

سوبارو ..D.L١٣ ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٨٨)

سوبارو ١٣.. ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

سوبارو G.L.S ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٠٧)

الكترو سكس م.ض

كراج مرخص
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد

* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي

المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ . ٤/٨٢٢٨٥٥ .
فاكس ٤/٨٢٤١٧٧ .

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٠٤)

رينو ٩ T.C ..١١ S موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

فيات مالاجا ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٥ ١٩٨٥ اوتوماتيك ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٨٥)

فيات ريجاتا .Sv ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

فيات اونو .٧ C ..١٤ موديل ٩١ .١ آلاف كم ت: .٦/٥٦٢٣٣١ .٦/٥٥..٥٢ (٣٨٢)

فيات اونو سعتي ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٠٤)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع للسيارات
كفرياسيف
☎ .٤/٩٦٤٨١ . البيت ٤/٩٦٥٨٩٨ .

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

سوبارو ..١٣ D.L ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: .٤/٩٤٦.٥٩ .٤/٩٤٦٧٢٩ (٤١٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٠)

اودي .٨ موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: .٦/٥٥.٣.٦ (٤٢٢)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ خمسة ابواب ..S١٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

اوبل كاديت ..١٣ S ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

اوبل كاديت ١٩٨٣ ..S١٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S لوكس موديل ١٩٨٣ ت: /٧٤١٥٥٢ .٦. ساعات المساء (٤٢٦)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: /٩٦٧٩١٤ .٤ (٣٨٩)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٧ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٠)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)

للبيع
سيارات جديدة
اقل من سعر السوق
بـ ٥٪ عن طريق
استيراد شخصي

سيارات جديدة من سنة ١٩٩١ وحتى ١٩٩٢
عن طريق شركة
ن . ش . م .
الاستلام خلال شهر
الوكيل بالوسط العربي
صبحي ناشف
وعبد الكريم خديجة
☎ .٥٢/٩٩٢.٦٤
.٥٢/٩٩٣٨.٦

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٠٠)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤٠٥)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٢٨٣)

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٠٢)

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٠٣)

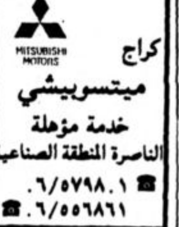
كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ .٤/٩٦٢.٩٤

فورد أوريكا ..١٣ L ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

فورد اسكورت ..١١ موديل ١٩٧٦ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٥)

فولكسفاجن غولف ..١٢ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤٠٦)



كراج
ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ .٦/٥٧٩٨.١
☎ .٦/٥٥٦٨٦١

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٨)

بيجو ٥.٥ ١٩٨٤ ...٢ اوتومات ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

مرسيدس .٢٣ ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480
04/967914
04/966010

مرسيدس ديل كابينا موديل ١٩٨٨ يد اولى وضع ممتاز جدا ت: .٦/٧٤٤٣٩٦ (٤٢٥)

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

شفروليت تجارية ثمان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: .٦/٥٥٦١٧. (٤١٣)

ستروين B.X ١٩٨٨ اوتوماتيك ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٣)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ .٦/٥٥٢٢٣٩

מוסך המגינים
שרגא
מורשה ל
B.M.W
חיפה, המגינים 9
☎ 04/662096
04/641473
מוקד חירום
04/526889

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا
وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: .٤/٨٦٩.٤٣

كراج
حمدي - راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: .٤/٤١٢٦١٦

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

دور للبيع

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو . حي الميدان

شفاعمرو بعد الظهر
ت: .٤/٨٦٦٣٦.
كفر مندا في النهار
..٤/٨٦٤٦.

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: .٤/٦٦٣٥.١ . في المساء .٤/٥٣٢٦٣٦ (٤٢٣)

للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة .٢٥م٢ للاتصال علي محمد عبد بدارنة . عرابة (٤١٤)

جديد في عيلبون
مفروشات يافا في عيلبون
بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: .٦/٧٨٥٥٥٥ .
جميع انواع الموبيليا

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه تمارنة في عرابة (٤١٢)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: .٤/٥١.٧٢١ (٣٤٥)

للبيع دار في الناصرة قرب القرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال .٦/٥٧٦٨٤٦ (٣٧٤)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش
والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
.٤/٩٦١٨٤١

مطلوب للعمل

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (ليس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة لفتح فرع ت: .٤/٦٤٣١.٣ (٣٦٨)

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: .٤/٨٨٢٣٦٣

مطلوب مقاولون لأعمال تطوير . حفريات - بناء هياكل - مد شبكات مواسير للبيوت ت: .٦/٧٨٦٢.٣ (٤١٢)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: .٦/٥٦٤٣٩٨ . .٦/٥٧٥٩٤٥ ساعات المساء (٣٧٧)

متاجر مكاتب

للبيع في الناصرة دكان في افضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء .٦/٥٥١.٣٩ (٤١٨)

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين متلاصقتين في شارع شبتاي ليفي رقم ٣١ ت: .٤/٢٣٦٢٦٥ /٦٦٦٥٤٥ .٤/٦٦٨٩٣٢ .٤ (٤١٧)

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة .١٨م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات التصال ت: .٦/٥٥٣٤٦٣ (٤.٩)

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: .٦/٥٧١.٥٣ (٤.٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة .٧م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: .٤/٥٣١٥٦٦ (٣٧٦)

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: .٦/٧٤٤٣٢٩

دورات

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح، قريبا، دورة لقص الشعر بادارة شركة بيرما العالمية ولمدة ثلاثة اشهر وفي نهاية الدورة يحصل المشتركون على شهادة من «بيرما»
الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل والتسجيل هاتف .٤/٩١٩٢.٧ .
عكا ديرخ هآريماه ٢.

مشلاف
مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ
في بداية شهر شباط ٩٢
تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧-١٦٠..٥٧
ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء

اراضي

فرصة لا تعوض في «بيتوح هكرمل» اراضي للبناء في المستقبل + طابو بسعر ...٩$ (دولار) باقساط ت: .٤/٦٧١٢٨٤ (٣٨.)

تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: .٦/٥٥٤٨٧٢

آليات

ستوديو كاسيت الناصرة
في قاعة سينما ديانا
ت: .٦/٥٥٤٦٥.

كومباكت ديسك عربي
واشرطة صنع الخارج
كمبيوترات
I.B.M الاصلي
ومفاجآت اخرى عديدة

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت .٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
للاتصال: .٦/٥٦٥٧١٩

استثمار اموال وقروض

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
.٤/٩٦٥٩٦.

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ١٩٩٢/٢/١٤ *

١٦،٣٥ – «الأب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧،٢٠ – استعراض برامج
١٧،٣٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٧،٤٠ – الفيلم العربي
١٩،٣٠ – اخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١،٠٥ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢،١٠ – «للرب اولاد شواذ» فيلم سينمائي
٠٠،٠٥ – اخبار
٠٠،١٠ – «مدينة رأس المال» مسلسل

* السبت ١٩٩٢/٢/١٥ *

١٦،٠٠ – «دائرة لاثنين» فيلم سينمائي
١٧،٤٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٧،٥٠ – «عائلات» مسلسل
١٨،٢٥ – مجلة التلفزيون
١٨،٥٥ – «مسرحفزيون»
١٩،٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ – «نصف ساعة طبية»
٢٠،٣٠ – «قسم الشرطة» مسلسل كوميدي
٢١،٠٠ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١،٤٥ – رياضة
٢٢،٣٠ – «احدهم قطع التيار» برنامج غنائي مع شلوم حانوخ
٢٣،٣٥ – اخبار
٢٣،٤٠ – «تمجيد حقيقي» فيلم سينمائي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٣) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	●								●
٢		●						●	
٣			●				●		
٤				●		●			
٥					●				
٦				●		●			
٧			●				●		
٨		●						●	
٩	●								●

افقي:
١ – من الالوان – من الحيوانات
٢ – اوطاني
٣ – هز – من الثمار – متماثلان
٤ – من الجهات – الة موسيقية + حرف
٥ – سقطة – جذور (معكوسة)
٦ – من الخضار – رجع
٧ – وضع خلسة – اسم – في الوجه
٨ – اسم
٩ – ناقوس + طريقي

عمودي:
١ – من الحشرات + وعاء
٢ – سحب + من الشعوب
٣ – ردع – من الاشجار – عبر
٤ – من الحيوانات – قواعد
٥ – نقاش (معكوسة) – اسم
٦ – من الفواكه – بيوت
٧ – خاصتي – الة موسيقية (معكوسة) – حيوان
٨ – من الاشجار
٩ – قيود – من حالات القمر

*** حل لغز رقم (٢٣٢) ***

افقي:
١ – حرام – حوار
٢ – ابن – ابو
٣ – مع – مسن – لم
٤ – ارتبه
٥ – مرجعيون
٦ – دام + جت
٧ – لص – ناب – شر
٨ – يود – ناي
٩ – مصري – وديع

عمودي:
١ – حامي – حليم
٢ – ربع – صوص
٣ – ان – ارد – در
٤ – مرجان
٥ – استعمار
٦ – نبي + جب
٧ – او – حوت – ند
٨ – ابل – شاي
٩ – روما – مريع

ليس للوجه الكشر

●د. ادوار الياس●

غمزات!

* المناظر الجميلة تجمل العيون جميلة.
* النجاح الجماعي اجمع من النجاح الفردي
* مهما يفكر المفكر الكبير فانه لا يستطيع الغاء حكمة الشعب الجماعية.
* اذا اجبرت على ذلك فاهجم بغضب وتراجع ببرودة اعصاب.
* الفنان الذي يرضى عن انتاجه ليس فنانا.
* من يجلس بجوار طنجرة مدخنة تتلطخ يداه.
* تحصل المعضلة مع نشوء امكانيتين غير محتملتين.
* كل انسان يحزن ويفرح باسلوبه الخاص.
* لا يحس بألم الناس الا من ذاق طعم الالم.
* الاستماع الجيد يساوي الحديث الجيد.
* من لا يستطيع تغيير نفسه لن يتمكن من تغيير العالم.

موقف!

* قال برتولد بريخت:
بجوار الاخطاء تنمو النجاحات.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفرنسي:
كن صاحب حيلة كالثعلب، وطاهرا كاليمامة.

حكمة!

* تقول حكمة رومانية قديمة:
حينما تريد الالهة معاقبة شخص ما تبدأ بهدم دماغه.

قالت العربُ

– شاور حتى لو كنت تخالف.
– اجا يكحلها عماها.
– اجا للعميان صبي، عموه من كثر اللحمسة.
– حبة على حبة بتصير قبة.
– لا يحن على العود الا قشره.
– اللي بيعرف بيعرف، واللي ما بيعرف بيقول كف عدس.
– اللي ما بيعرفك بيجهلك.

الناس اجناس!

* يوجد صنفان من الناس غير القابلين للعرض والطلب: من يرفضون بيع انفسهم، ومن لا يريد احد ان يشتريهم!

ما هي؟

* الخرافة:
– هي عمل ادبي قصير حيث ترتكب الحيوانات نفس الاخطاء التي يرتكبها الناس.

انعكس!

* قال من كان عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فالنتين فالين، في الخريف الماضي: حكام موسكو الحاليين هم الاشد عداء للشيوعية في العالم.

نداء!

* يا عمال العالم! تمسكوا بما حققتموه من منجزات.

ليس ضد، بل ضد!

* لا يناضل الشيوعيون ضد اغنياء الناس، بل يناضلون ضد استغلالهم وافقارهم.

مع المشاهير!

* وجّه احدهم سؤالا الى الكاتب فيكتور كريلوف:
– لماذا تمتنع عن حضور عروض مسرحيات غيرك من الكتاب؟
– لأنني اتألم لسماع صفير الجمهور وغضبه من اعمال زملائي – اجاب كريلوف.
– لكنها تكون، احيانا، ناجحة ومثيرة للتصفيق اعجابا!
– في مثل هذه الحالات يزداد المي – اجاب الكاتب.

للمعلومية!

* كانت كل فرقة من فرق كرة القدم مؤلفة، سابقا، من ١٩ لاعبا. وكانت قوانين اللعب تسمح بكل شيء. وتم الاتفاق على العدد الحالي للاعبين (١١ لاعبا) في عام ١٨٧٥.

للسبب ذاته!

* الياباني ميازاكي يوكيو دخل السجن ١٧ مرة للسبب ذاته: سرقة دراجة هوائية. فمنذ عام ١٩٣٢ وحتى الآن تمكن ميازاكي من سرقة ٣٥١١ دراجة هوائية. والغريب في الامر انه كان يمتنع عن السرقة خلال الاعياد وايام الاحاد!

كل انسان يحتاجه!

* زعيم – مش زعيم، غني – فقير، كبير – صغير، كل انسان يحتاج الى النوم حتى يريح جسمه. واحدهم يحتاج النوم لفترة اطول من الآخر.
فالمستشار الالماني هيلموت كول ينام طويلا. ومن المستحيل العثور عليه في مكتبه قبل الساعة التاسعة صباحا.
والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ينام يوميا سبع ساعات، لكنه لا ينام خلال النهار، مهنيا. اما الرئيس التشيكوسلوفاكي الحالي فاتسلاف هافل فيفضل الجلوس في الخمارات على النوم ليلا!

اضحك منهم!

* روسي لروسي:
– تصوروا لقد شاهدت ساحرا عظيما، طلب من احدهم ورقة مئة روبل وحولها في الحال الى ورقة دولار واحد!
– لم تشاهد ساحرا، بل شاهدت.. بوريس يلتسين!

***

* في العاصمة التشيكوسلوفاكية، بعد الثورة «المخملية» ضد الشيوعية:
– الزبون: نصف كيلو لحمة مفرومة للكلب.
– البائع: القها!
– الزبون: لا حاجة لذلك، سأكلها هنا.



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩١/١٢/٢)